



## «المركزي» اليمني يقر تدابير إضافية لوقف تهawy العملة المحلية

وكان البنك المركزي اليمني أقر، الخميس الماضي، جملة تدابير في سياق مسعاه للسيطرة على تهawy الريال اليمني أمام العملات الأجنبية وتوحيد سعر الريال في المناطق المحررة مع سعره في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية.

ومن تلك التدابير، أقر البنك ضخ العملة المحلية من فئة الألف ريال ذات الحجم الكبير إلى السوق وفي مناطق البلاد كافة، وتكثيف التداول بها في السوق ومعاودة تعزيز استخدامها في معاملات البيع والشراء النقدي، وبمستوى حجم تعامل التي أعدها الخبراء المختصون في البنك، لحد من أي آثار تضخمية، والعمل المحلية في علوم السوق اليمنية ومختلف المناطق. وذكر



ريالات يمنية جديدة في شركة صرافة بعدن (رويترز)

بالنقد الأجنبي في الخارج، مقابل توفير نقد بالعملية المحلية لمقابلة مدفوعات هذه المؤسسات في اليمن، وهو ما سيعزز من احتياطات البنك الخارجية من النقد الأجنبي، وقدرته على تغطية حاجات البلاد الأساسية من الخارج. وشدد المسؤول اليمني على أن البنك مستمر في تطوير إمكانياته وقدرات كوادره وتوسيع إجراءاته الرقابية على سوق صرف النقد للدفاع عن قيمة العملة الوطنية وتحسين قيمته. وقال إن «القيمة الحالية للريال ليست حقيقية ولا واقعية، وهناك خطوات مهمة سيخضعها البنك المركزي ضمن حزمة الإصلاحات في المنظومة المصرفية وسوق الصرف عموماً والتي ستعكس قريباً أثرها الإيجابي على قيمة العملة الوطنية».

إعادة الدورة النقدية في النظام المصرفي». كما أكد وجود توافق بين الحكومة والبنك المركزي على اتخاذ خطوات جادة لتصحيح الاختلالات في المالية العامة للدولة من خلال ضبط تحصيل وتوزيع الموارد العامة إلى البنك وتحسينها وترشيدها، وإبقاء ذلك كهدف عام يشدد عليه البنك المركزي لتقليص العجز في مالية الدولة، وخفض الإصدار النقدي». وكان وزير الخاريجة المصرفي صندوق النقد الدولي سيحصل اليمن منها على حصة تعادل 550 مليون دولار من المنتظر أن يتم تخصيصها وتتاح الاستفادة منها في نهاية الشهر الحالي. وأشار إلى وجود تزايد في الإيداعات من قبل مؤسسات دولية شقيقة في حسابات البنك

شكلها وقيمتها بالتشاور مع الحكومة». وبحسب البيان، استعرض نائب المحافظ جانباً من خطة البنك في سحب «أكبر قدر من الإجراءات وقراراته الصادرة، الخميس الماضي، والرامية لمعالجة حالة انقسام العملة الوطنية والتشوهات في سعر صرف العملة» في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة والأخرى الخاصة بسيطرة ميليشيا الحوثي الانقلابية. وأعلن البنك المركزي في بيانه أن الإجراءات التي اتخذها جاءت لمعالجة التباين أمام الساعين لتقسيم العملة الوطنية وفرض واقع وجود سعرين مختلفين ووقف العبث بدخل المواطن، انطلاقاً من صلاحية البنك كسلطة لها الحق حصرياً، بإصدار العملة الوطنية بمختلف فئاتها، وتحديد

عدن، «الشرق الأوسط»

ونقل المركز الإعلامي لـ«الوية العملاقة» عن مصدر عسكري قوله إن «وحدات عسكرية من القوات المشتركة المرابطة في قطاع كيلو 16 وجهت ضربات مركزة لتحركات حوثية، حققت خلالها إصابات دقيقة، وتكثرت بإخماد مصادر إطلاق النار». وبحسب المصدر، وقعت ضربات القوات المشتركة عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات ودمرت عتادهم وأسلحتهم، فيما لاذ من نجا منهم بالفار.

ويقول الإعلام العسكري للقوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي إن «الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران تواصل خروقيها وانتهاكاتها للسفارة للهدنة الأممية، ضاربة بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية عرض الحائط في ظل تناخل وصمت أممي ودولي».

في غضون ذلك، جددت الحكومة اليمنية تحذيرها من استمرار الميليشيات الحوثية في استقطاب الأطفال وصغار السن للقتال. وقال وزير الإعلام معمر اليرباني في تصريحات رسمية إن «الميليشيات تواصل اقتياد آلاف الأطفال من المدارس لترج بهم في معسكراتها التدريبية تحت غطاء المراكز الصيفية».

وأوضح اليرباني أن الميليشيات «تتخذ هذه المراكز معسكرات لتدريب وعي الأطفال ومسح هويتهم وتفكيك عقولهم بالفكر الطائفية المتطرفة المستوردة من إيران، وحشدهم للتوجه إلى جبهات القتال».

وأشار إلى أن ميليشيا الحوثي «تواصل حرمان مئات الآلاف من الأطفال في مناطق سيطرتها من حقهم في التعليم واللعب والحياة بشكل طبيعي، وتستخدمهم من دون أي رادع إنساني أو أخلاقي وأقوا لمعاركها العنيفة، وقرابين لخدمة أطماع أسيادها في طهران ومشروعهم التوسعي في المنطقة»، وفق تعبيره. وحذر مما وصفه بـ«العواقب الوخيمة لاستمرار ميليشيا الحوثي في عسكرة الأطفال في انتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية»، ومن «الإنمان الباهظة التي سيدفعها العالم برمتها جراء غرض الظرف عن هذه الأنشطة الإجرامية، ورمز جنيل بأكمله بيد ميليشيا إرهابية تدار من إيران». وكانت الجماعة المدعومة من إيران دشنت مع انتهاء العام الدراسي آلاف المراكز الصيفية، إذ أعلن قادتها أنهم يهدفون إلى استقطاب نحو 600 ألف طالب إلى هذه المراكز لتلقي التعبئة الفكرية الطائفية، تمهيداً لاختبار الآلاف منهم للتجنيد وحمل السلاح في صفوف الجماعة.

## معارك في الجوف وتعز... وتقدم للجيش غرب مارب

عدن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر عسكرية يمنية باستمرار المعارك مع الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في جبهات الجوف ومارب، في حين تجددت المواجهات في محافظة تعز (جنوب غرب) بالتزامن مع تصدي القوات المشتركة لخروقي الميليشيات في محافظة الحديدة (غرب البلاد).

وأكد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية «مقتل وإصابة العديد من عناصر الميليشيات الحوثية»، بنبيران الجيش والمقاومة الشعبية في جبهة الخنجر شمال مدينة الحزم بمحافظة الجوف، وأوضح أن مدفعية الجيش استهدفت تجمعات للميليشيات الحوثية في مواقع متفرقة من جبهة الخنجر، ودمرت مدرعة وعربة قتالية للميليشيات في الجبهة نفسها.

في غضون ذلك، أفادت مصادر ميدانية بأن قوات الجيش والمقاومة القبلية تواصل تقدمها في جبهات جنوب محافظة مارب حيث مديرية راحة وجبل مراد في مقابل تراجع الميليشيات الحوثية إلى مديرية ماهلية المتاخمة لمحافظة البيضاء من جهة الشمال.

وبحسب ما ذكرته المصادر، فإن القوات الحكومية المسنودة بتخالف دعم الشرعية استمرت في التقدم باتجاه مديرية ماهلية التي تتركز الميليشيات الحوثية في مركزها بعد أن تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وفي الوقت الذي تواصل فيه الميليشيات شن هجماتها في غرب مارب حيث جبهات الكسارة والمشنج، وفي الشمال الغربي حيث مديرية رغوان، ذكرت مصادر عسكرية إن مقاتلات تحالف دعم الشرعية استطاعت تدمير العديد من الأليات الحوثية والتعزيزات التي تحاول الجماعة من خلالها تحقيق أي اختراق للتقدم نحو مارب الغنية بالنفط والغاز.

في السياق نفسه، قال الموقع الرسمي للجيش اليمني إن القوات خاصت، أمس (الآنين)، بمواجهات عنيفة ضد الميليشيا الانقلابية في شرق مدينة تعز. ونقل الموقع عن مصدر عسكري قوله إن «مواجهات عنيفة اندلعت بين قوات الجيش والميليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران، شرق مدينة تعز، تكبدت خلالها الميليشيا خسائر بشرية ومادية كبيرة، إذ تركزت المواجهات في جبهة الكرفيات، إثر هجوم شنته عناصر الميليشيا». وفيما تواصل الميليشيات الحوثية خروقيها للهدنة الأممية في محافظة الحديدة، أفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة، بأن الأخيرة تمكنت، أمس، من إخماد مصادر نيران حوثية وإحباط

القاهرة: محمد عبده حستين

السرب في إقليم «تيفراي». وأطلقت الحكومة الإثيوبية عدة مبادرات لجمع تبرعات شعبية من أجل استكمال بناء السد، الذي وصل حجم الإنشاءات به نحو 80 في المائة. آخرها إطلاق منصة رسمية لجمع التبرعات من الإثيوبيين في جميع أنحاء العالم. لكن مراقبين أكدوا أن التبرعات المحلية لا تستطيع أن تشكل قارقاً في عملية التمويل الضخمة.

بقدر ما تسعى إلى الحشد القومي حول المشروع، وتجاوز الأزمات السياسية والاقتصادية والعرقية التي تشهدها البلاد وأضعفت وحسد الإثيوبيين. وتم جمع أكثر من 132 ألف دولار أميركي، في 48 ساعة فقط، لدعم بناء السد من خلال المنصة الإثيوبية، وفقاً لتقرير نشره أمس مكتب تنسيق المشاركة العامة لدعم «سد النهضة». وتعتمد حكومة

## إثيوبيا تسعى إلى تجاوز انقساماتها الداخلية بالحشد الشعبي لتمويل السد

خاصة أنها يعتمدان على مياه النيل بشكل رئيسي. وفشلت المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا، التي جرت على مدار 10 سنوات بشكل منقطع، في الوصول إلى اتفاق. فيما عقد مجلس الأمن الدولي، جلسة مطلع يوليو (تموز) الحالي لمناقشة النزاع، يطلب من مصر والسودان؛ غير أنه لم يصدر، حتى الآن، قراراً أو توصية.

مجلس النواب المصري منتصف العام الحالي، إلى أن «هناك شركات تابعة لبعض الدول تستخلص مصالح مالية من المشاركة في تمويل بناء السد»، مؤكداً أن بعض الأموال تصل لإثيوبيا في شكل تمويل تنموي إنساني له علاقة بمخططات الشعب الإثيوبي. وتتحوف مصر ومعها السودان من نقص المياه بسبب السد الإثيوبي،

تبرع الشعب أمر غير حقيقي، وأن التبرعات الشعبية ما هي إلا نقطة في بحر تمويل دولي يقدر به مليارات دولار. وكان وزير الخاريجة المصري سامح شكري، أوضح أنه لا توجد دول تمويل السد بشكل مباشر... وكل الشراك الثلاثيين يقدرون أن المشروع محل خلاف، فلا يتورطون في هذا الخلاف. ولفت شكري، في إفادة قدمها أمام

قطاعات مختلفة من الإثيوبيين لتمويل السد، خلال السنة المالية الإثيوبية المنتهية. في حين ذكر هابولو أنه تم الحصول على أكثر من 15.7 مليار بر من المساهمات منذ إنشاء السد، عام 2011. ويرى الدكتور محمد نصر علام، وزير الموارد المائية المصري الأسبق، أن الإثيوبيا تمول عملية بناء السد من خلال معونات دولية، معتبراً أن «الحديث بأن السد من

أديس أبابا على المنصة في تعزيز مساهمة الإثيوبيين من جميع أنحاء العالم لدعم السد. يقول رئيس العلاقات العامة بالمكتب الإثيوبي هابولو أبراهام، وكالة الأنباء الرسمية، إن «الدعم الشعبي للسد يتزايد خاصة بعد الانتهاء بنجاح من الجزء الثاني، الذي انتهى الشهر الماضي، وبحسب المكتب، تمكنت إثيوبيا من جمع 2,49 مليار «بر إثيوبي»

الخروط: محمد أمين ياسين

وتضم معسكراً كبيراً للقوات الإثيوبية. وأضاف شهود العيان أن بعض القتلى أطلق عليهم الرصاص وهم داخل النهر بعد محاولتهم العبور إلى معسكر اللاجئين في منطقة «حمادات» داخل الأراضي السودانية، وادت إحدى القذائف الطائشة إلى مقتل سوداني بالجبهة الأخرى لنهر «ستيت».

وتابع شهود العيان موضحين: «أربنا جئت من مدنيين من النساء ورجال وأطفال، بعضهم تم تقييدهم بالحبال، إنه أمر فظيع... وقد شاهدنا جثتي أم وطفل مقيدتين بإحكام».

مشيرين إلى أن عدداً قليلاً من الفارين نجوا من القتل، واستطاعوا العبور إلى داخل الأراضي، ورجحوا أن يكونوا من إقليم «التيفراي»، حيث يشهد الداخل الإثيوبي على المناطق المتاخمة للحدود السودانية معارك بين القوات الإثيوبية، وجبهة تحرير إقليم «التيفراي»، بجانب دخول قومية الأمهرا في النزاع ضد «التيفراي».

وأضافت المصادر ذاتها: «لا يكاد يمر يوم أو يومان إلا وترى جثة يحملها النهر إلى الأراضي السودانية، فيقطع بعض المواطنين السودانيين بدفن هذه الجثث».

## العثور على أكثر من 50 جثة لإثيوبيين جرفها نهر إلى السودان

اللاجئين دفنوا ما لا يقل عن 10 جثث أخرى. وأضاف تيودروس أنه تم العثور على الجثث في اتجاه مجرى نهر هوميرا، حيث اتهم اللاجئون السلطات والمقاتلين المتحالفين معها من منطقة أمهرة الإثيوبية بطرد التيفراي المحليين خلال الحرب، بينما زعموا أن تيفراي الغربية هي أرضهم. وتابع تيودروس: «أظن أن هناك المزيد من الجثث على النهر». فيما قال طبيب آخر يعمل في الحميدة، بعد أن رأى الجثث إن بعضها «تحمل علامات على الوجه تشير إلى أنها من عرقية تيفراي».

فيما أكد اثنتان من العاملين الصحيين الإثيوبيين في منطقة «حمادات»، التي تضم أكبر مركز لاستقبال اللاجئين الإثيوبيين في الحدودية السودانية، لـ«الوكالة»، رؤية الجثث التي تم العثور عليها في نهر «ستيت»، المعروف في إثيوبيا باسم «تيفريز». وقال تيودروس تيفيرا، الجراح الذي فر من مدينة حميرا القريبة من تيفراي إلى السودان، وكالة «أسوشيتد برس» أنه تم العثور على جثتين يوم الإثنين، أحدهما رجل مقيد اليدين، والأخرى لامرأة مصابة بجرح في الصدر، موضحاً أن رفاهته من

واستعادت جبهة تحرير «التيفراي» إقليمها بعد 8 أشهر من سيطرة الحكومة المركزية في أديس أبابا، ويفرض مقاتلو الجبهة سيطرتهم على مناطق واسعة داخل الإقليم. وتقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤول سوداني، طلب عدم ذكر اسمه، عُثور السلطات المحلية على أكثر من 40 جثة على ما يبدو لأشخاص فروا من الحرب في منطقة «التيفراي» الإثيوبية المجاورة، وجدت طافية في نهر بين البلدين، بعضها مصاب بأعيرة نارية، أو أيديهم مفيدة.

### دعا إلى تحديد موعد تسلم المدنيين رئاسة «السيادة» الانتقالي

## حزب سوداني يوجه انتقادات حادة لأداء التحالف الحاكم

الخروط: أحمد يونس

الموقعة في أغسطس (آب) 2019 بين تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، والمجلس العسكري الانتقالي السابق، على فترة انتقالية مدتها 39 شهراً، يترأس العسكريون الفترة الأولى منها (مجلس السيادة) لمدة 21 شهراً، وأن يترأس المدنيون المجلس لمدة 18 شهراً المتبقية، وهو المجلس الذي يمثل بعضويته البالغة 14 عضواً رئاسة الجمهورية. وأوضح القديري أن الفترة الانتقالية تم تمديدتها، بعد توقيع اتفاقية السلام في جوبا، لتبدأ من 3 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 واستتم 39 شهراً أخرى، مبرزاً أن «هذه المسألة أصبحت من المسكوت عنها، وحدث اضطراب فيها... فبعد اتفاقية سلام جوبا، حدث ما يمكن أن يسمى تصفير العداد، لتبدأ الفترة الانتقالية من تاريخ توقيع الاتفاقية في أكتوبر الماضي، ومن النقاط السلبية عدم تحديد أجل ولاية العسكريين والمدنيين، التي كان يجب النص عليها صراحة في الوثيقة المعدلة».

ودعا القديري إلى تحديد مواعيد واضحة لانتقال رئاسة مجلس السيادة الانتقالي للمدنيين، واستنكر عدم تحديد تلك المواعيد، وعدم طرح القضية للنقاش، باعتبارها من قضايا الفترة الانتقالية التي «تحققنا عليها أمام جماهير الشعب السوداني، وأن تدار المسألة بالتشاور بين المدنيين والعسكريين، حسب نص الوثيقة الدستورية التي نصت على تولي العسكريين الجزء الأول من رئاسة مجلس السيادة، والجزء الثاني مدني، ورؤية حزبا هي أن تحدد المدة بدقة وفقاً لنصوص الوثيقة الدستورية». و بشأن دعوة رئيس الوزراء للمصالحة، قال القديري إن حزبه يدعو إلى عدم صدارة حقوق أي جهة، على اعتبار أن جميع المواطنين متساوون في الحقوق. بيد أنه رفض مشاركة حزب المؤتمر الوطني، الذي يشاه الرئيس المعزول عمر البشير الصغيرة، ضعف فيها الطالب والمطوب.



صورة من فيديو بثه المتحدث العسكري المصري أمس لوصول الغواصة للإسكندرية (الشرق الأوسط)

الإسكندرية، فضلاً عن «أعداد غفيرة من الجماهير من مواطني الجبهة المحذولة في تحديت الجهادية للقوات المسلحة المصرية وترسانتها البحرية». وشارك في مراسم استقبال الغواصة عدد من قادة القوات المسلحة، وبعض قدامى قادة القوات البحرية، والسفير الألماني والمحقق العسكري الألماني بالقاهرة، وعدد من طلبة الكلية البحرية وكلية الدفاع الجوي وطلبة بجامعة الغواصة.

ومثالها بعد نقلة غير مسبوقة للقوات البحرية المصرية مما يساهم في رفع تصنيفها عالمياً». بدوره، أكد الفريق أحمد خاند قائد القوات البحرية بالجيش المصري، خلال كلمته أثناء الاحتفال بوصول الغواصة أن «القوات البحرية تواصل سعيها لاستملاك أحدث نظم السليج البحري لتظل على العهد دائماً في حماية سواحل مصر ومصالحها الاقتصادية»، وموجهاً «الشكر

في خطوة لتعزيز تأمين مصالحها الاقتصادية ومرامتها البحرية، اختلفت مصر، أمس، بانضمام غواصة ألمانية الصنع، إلى أسطول قواتها البحرية، ليرتفع إجمالي ما تمتلكه القاهرة من نفس الطراز (S - 44) إلى 4 غواصات. وتسلمتها خلال أربع سنوات». وأضاف بيان عسكري مصري، أمس، بأن قاعدة الإسكندرية البحرية استقبلت الغواصة القادمة من ميناء «كيل في ألمانيا بعد أن أبحرت بطاقمها المصري»، وذهب البيان إلى أن «انضمام الغواصة يعد تعزيزاً للقدرات البحرية القتالية، والحفاظ على المخرات الاقتصادية بالبحرين المتوسط والأحمر وتأمين قناة السويس وكذلك المحافظة على الأمن البحري، وبما يعزز من تحقيق الأمن والاستقرار والسلم السياسي، والمحافظة على وعاء الحرية والتغيير، من أجل مصلحة الوطن بإسقاط أي مغاذر تنورية صغيرة، ضعف فيها الطالب

والعسكريين، حسب نص الوثيقة الدستورية التي نصت على تولي العسكريين الجزء الأول من رئاسة مجلس السيادة، والجزء الثاني مدني، ورؤية حزبا هي أن تحدد المدة بدقة وفقاً لنصوص الوثيقة الدستورية». و بشأن دعوة رئيس الوزراء للمصالحة، قال القديري إن حزبه يدعو إلى عدم صدارة حقوق أي جهة، على اعتبار أن جميع المواطنين متساوون في الحقوق. بيد أنه رفض مشاركة حزب المؤتمر الوطني، الذي يشاه الرئيس المعزول عمر البشير الصغيرة، ضعف فيها الطالب والمطوب.

## طلب تعويضها بـ«هيئة إنقاذ»... وإجراء حوار مع الغنوشي

## «شباب النهضة» يدعو الرئيس التونسي إلى تغيير قيادة الحزب



الرئيس قيس سعيد يحيى عدداً من مؤيديه خلال زيارته وسط العاصمة التونسية مساء أول من أمس (أب)

جبهة وطنية سياسية جامعة، تضم أحزاباً ومنظمات وطنية، وشخصيات وقيادات شبابية ونسائية أيضاً». في غضون ذلك، يتابع عدد من مسؤولي حزب النهضة، بزعامة الوزيرين السابقين سمير ديلو وعبد الطيف المكي، وبعض نواب البرلمان، توجيه انتقادات شديدة للهجرة إلى القيادة الحالية لحركة النهضة، وفي مقدمتهم راشد الغنوشي، واتهامهم بـ«التقصير في تحقيق مطالب الشعب التونسي، وتقهم حالة الاحتقان والغليان، حيث لم تكن خيارات الحزب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وطريقة إدارتها للتحالفات والأزمات السياسية ناجعة في تلبية حاجيات المواطن، الذي طحنته ماكينة غلاء الأسعار، وتدهور القدرة الشرائية. بالإضافة إلى البطالة والجائحة الصحية».

وطالب هؤلاء في لائحة جديدة بـ«حل المكتب التنفيذي للحزب فوراً، وتكليف خلية أزمة تمكك الحد الأدنى من القبول الشعبي، والقدرة على التعاطي مع الوضعية الصعبة التي تعيشها تونس لتأمين العودة الصحية».

وأعلن القومي أن حركته لا تنوي المشاركة في الحكومة القادمة، وأنها ستختار البقاء في المعارضة لكنه دعا الرئيس سعيد إلى أن تكون هذه الحكومة «مقتدرة وأن تعرض على البرلمان لتزكيته».

من جانبه، أوضح وزير الخارجية السابق والقيادي رفيق عبد السلام في تصريح صحفي جديد أن حزبه «منفتح على أي حوار سياسي، يفضي إلى تسويات تتعلق بإعادة البلاد لانتخابات مبكرة خلال فترة قصيرة، وستكون حركة النهضة مرنة ومتفاعلة إيجابياً مع أي حوار وطني».

بإصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي. كما طالب الكحلاني كل الفاعلين السياسيين والمدنيين الوطنيين إلى «توحيد جهودهم لحماية مكتسبات الديمقراطية والحقوق والحريات، ضمن

من الخلافات الداخلية، وتلقف رسائل الشعب التونسي». وخلافاً للأصوات التي صعدت لهجتها ضد قرارات الرئيس سعيد، وفي مقدمتها إسقاط الحكومة وتعليق عمل البرلمان لمدة شهر، طالب

التنفيذية داخل الحركة بهدف إنقاذ المسار السياسي في البلاد». وفي الوقت الذي انفجرت فيه خلافات داخل «النهضة» حول مطلب حل المكتب التنفيذي المركزي، واستقالة الغنوشي من رئاسة البرلمان، أورد الكحلاني في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» أن «الأغلبية الساحقة» من أعضاء المجلس الوطني للشباب دعت إلى إحداث «قيادة وطنية للإنقاذ، تتشكل غالبية من الشباب لتسيير شؤون الحركة في هذه المرحلة الانتقالية»، في انتظار عقد المؤتمر الوطني العاشر

نهاية العام الجاري بعد أن تأجل عدة مرات بسبب وباء كورونا. وقال الكحلاني إن هذا المطلب «بات يمثل اليوم مطلب جَلّ الشباب المنخرط في الحركة على اختلاف توجهاتهم، الذين عمل المكتب الوطني للشباب على توحيد صفوفهم والاستماع لأرائهم».

وأضاف الكحلاني أن المجلس الوطني لقطاع الشباب داخل الحركة عبّر عن «عميق انشغاله بمشاغل الشعب التونسي، وخاصة الشباب جزء الوضع الاقتصادي الاجتماعي المتردي، إضافة إلى ما تشهده البلاد من

إلى رئيس حزب النهضة راشد الغنوشي، ولتقية القيادات السياسية وزعامات المجتمع المدني.

وتأتي على رأس هذه المطالب دعوة الغنوشي إلى اتخاذ قرارات جريئة «تؤكّد بالفعل استيعاب الرسائل السياسية» وراء أحداث الأحد 25 يوليو (تموز)، وقرارات الرئيس قيس سعيد، التي لقيت ترحيباً في الأوساط الشبابية والشعبية.

ومن بين هذه القرارات، حسب رئيس قطاع الشباب في حزب النهضة ورئيس مجلسه الوطني، حثّ رئيس الحركة على تكوين «قيادة وطنية للإنقاذ»، تتضمن كفاءات شبابية، «تكون بداية مسار التجديد في القيادة

## «الدستوري الحر» يرفض قرارات سعيد

شعب علي أو علي غبري، وأنا ما زلت نائب شعب منتخباً». موضحة أنه «لا يمكن رفع الحصانة بمقتضى الفصل 86 من الدستور التونسي، سواء من قبل رئيس الجمهورية، أو القضاء أو أي طرف آخر، باعتبارها حصانة مطلقة».

لخطوات الرئيس قيس سعيد، إلى الرفض الشديد لها. وقالت موسى في مداخلة مباشرة لها عبر حسابها الرسمي على «فيسبوك»، «نحن نواب الشعب ما زالت لدينا صلاحيات، وتوجهت للرئيس قائلة «قمت بتجميد عمل مجلس النواب، لكن لم تنزع صفة نائب

دعت عبير موسى، زعيمة الحزب الدستوري الحر المعارض، إلى عدم «رفع الحصانة عن كل أعضاء البرلمان». وتطور موقف عبير موسى من التأييد

تونس، كمال بن يونس

## وزير خارجية إيطاليا يزور طرابلس لدفن مسار الانتخابات

## «النواب» الليبي يناقش الانتخاب المباشر للرئيس... ويؤجل الميزانية



صورة وزعها المجلس الرئاسي الليبي لاجتماع المنفي مع وزير الخارجية الإيطالي أمس

على ضرورة حسم مسألة الإطار القانوني للانتخابات، وضرورة تواصل مجلسي النواب والدولة لتوافق حول أحد المقترحات العملية الانتخابية».

إلى ذلك، استغل محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، اجتماعه مع دي مايو للتأكيد

## ثلاثة مسارات لإنجاح الانتخابات الليبية

عنصر أممي و2500 الية سيكون حاضرين يوم الاقتراع، بعد أن ينهي العناصر برنامجاً تدريبياً مكثفاً بالخصوص انطلاق مؤخرًا. وأوضح رئيس اللجنة، التي تضم في عضويتها عدة وزراء، أن المسار الثاني لدعم الانتخابات معني بالمشاركة السياسية، عبر محاولة الحكومة لتوسيع دائرة المشاركة، ورفع نسبة الاقتراع يوم الانتخابات. وتحدث أيضاً عن خطة أعدتها وزارة الشباب لتدريب أكثر من 300 ألف شاب على عملية المشاركة السياسية، والتعامل مع العملية الانتخابية، سواء كمرشحين أو ناخبين، مفيداً بأنهم في انتظار خطة عمل من وزيرة المرأة حول ضمان مشاركة واسعة للعنصر النسائي في الانتخابات. وبحسب اللافي، فإن المسار الثالث يتعلق بالجانب الإعلامي، محذراً من التأثير

مطلوب لمحكمة الجنايات الدولية الترشح لرئاسة الدولة الليبية».

ومن المقرر وفقاً لما أعلنته أمس المفوضية العليا للانتخابات، بدء عملية تسجيل الليبيين بالخارج في 18 من الشهر الجاري ولمدة شهر. كما قررت المفوضية تمديد عملية تحديث سجل الناخبين في الداخل إلى السابع عشر من الشهر الجاري، استجابة لمطالبات الرأي العام والمجتمع المدني، ولما شهدته عملية التسجيل من إقبال كبير وصل إلى أكثر من 30 ألف مسجل يومياً.

وقال عماد السايح، رئيس المفوضية، خلال مؤتمر صحفي إن «الحكومة الوحيدة تواصل دعم المفوضية من خلال تخصيص مبلغ إضافي لتغطية تمويل الانتخابات»، مشيراً إلى أنها «شكلت لجنة وزارية لدعم وتنفيذ

القاهرة، خالد محمود

بينما شرع مجلس النواب الليبي في مناقشة أول قانون يسمح بإجراء انتخابات رئاسية مباشرة للمرة الأولى في تاريخ البلاد، أجرى أمس وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، زيارة مفاجئة إلى ليبيا هي الخامسة من نوعها على التوالي منذ مطلع العام الجاري، لتشجيع الأقران الليبيين على الالتزام بإجراء الانتخابات المقرر بحلول 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأعلن مجلس النواب، عقب اجتماعه أمس بمقره في مدينة طبرق بإقصى الشرق الليبي، تأجيل التصويت على المشروع المقدم من حكومة الوحدة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، لقانون الميزانية العامة للدولة عن العام الجاري، بطلب من الحكومة إلى حين تعديلها، ونقر تأجيل جلسة اعتماد الميزانية إلى اليوم، إضافة إلى القوانين المعروضة على المجلس بعد حضور 120 نائباً، وتوفير النصاب القانوني.

وقال عبد الله بليق، المتحدث باسم المجلس، إن تأجيل المشروع تم بموجب كتاب رسمي من الحكومة لإجراء تعديلات عليه، فيما اشترط بعض الأعضاء استقالة العسكريين قبل عامين من الترشح لرئاسة البلاد، وإلغاء بند الجنسية غير الليبية كشرط للترشح.

في غضون ذلك، استغل قيلة صالح، رئيس المجلس، اجتماعه أمس للغز من قننة سيف الإسلام، النجل الثاني للعقيد الراحل معمر القذافي بعد ظهوره المفاجئ مؤخرًا. وقال إنه «لا يجوز لشخص

## تحديات بالجملة تواجه «الهلال الأحمر» الليبي

الغزور فيها على جثث المهاجرين قدموا مع عائلاتهم من دول الجوار الأفريقي، ولقوا حتفهم بالصحراء بعد نفاذ رصيدهم من مياه الشرب، ووقود السيارات التي تقلهم. وتطرق الدرسي لإجراءات والمراحل التي يقوم بها عناصر الهلال الأحمر منذ وصولهم إلى أي موقع يضم جثث المهاجرين، وقال إنه يتم تصوير الجثث أولاً في أن يتم التعرف عليها، إذا ما كانت غير متحللة ولا تزال تحتفظ بلاملمحها، كما يحتفظ بنسخة من الأوراق الخبوتية إن وجدت، وأدماً تكون مخبأة في ملابس المهاجر، من رصدهم وتسجيل بعض البيانات عنها، كالعمر التقريبي والنوع ومكان انتقال الجثة.

وتابع: «يتم وضع الجثة داخل كيس مخصص لها، ونقلها إلى أقرب مستشفى حكومي ليتولى الطب الشرعي كتابة تقريره»، موضحاً أن الهلال الأحمر في ليبيا يتطوع أيضاً بالقيام بعملية الدفن، خصوصاً الجثث مجهولة الهوية، أو من يصعب على أسرهم القدوم إلى ليبيا لتسلمهم، وذلك بالتنسيق مع سفارات الدول التي ينتمون إليها.

واستكمل: «بعد موافقة النيابة العامة، نقوم عناصرنا بالدفن الشرعي لهذه الجثث، حيث ننقل غير المسلمين منها إلى مقار السفارات الموجودة في العاصمة أو فنصليتهاهم بأي مدينة ليبية، ويتم التنسيق معهم ومساعدتهم في عملية الدفن، إذا تعذر إعادة الجثامين إلى أوليهم».

مجالات الاستثمار والتبادل التجاري والاقتصادي. ونقل بيان لمكتب المنفي عن وزير الخارجية الإيطالي ترحيبه بفتح الطريق الساحلي، مشيراً إلى أن زيارته تأتي للتأكيد على أهمية ما وصفه بهذه الخطوة الكبيرة.

وبعدما أشاد بعمل المجلس الرئاسي مؤخراً، خاصة في ملف المصالحة وتوحيد مؤسسات الدولة، عبر دي مايو عن استعداد بلاده للتعاون، والعمل مع ليبيا في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية وغيرها، خاصة في الجانب الليبي.

واكتفى الدبيبة ببيان مقتضب قال فيه إنه «بحث مع المسؤول الإيطالي، بحضور وزيرة الخارجية لجلاء الغنقوش، ووزير الدولة عادل الشراكة، وتعزيز للعلاقات الثنائية بين ليبيا وإيطاليا، خاصة في موسعا عقد بين الجانبين الليبي والإيطالي».

وأدرجت المنقوش زيارة دي مايو في إطار دعم المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة، وجهودهما لتحقيق الاستقرار وتوحيد المؤسسات، إضافة إلى متابعة التنسيق بين البلدين في مكافحة الهجرة غير المشروعة، والإرهاب، والجريمة المنظمة، وأمن الحدود، والتعاون بين البلدين في المجالات كافة، مشيرة إلى أن «دي مايو سيفتح خلال الزيارة القنصلية الإيطالية بمدينة بنغازي».

وسجلت زيارة دي مايو مناسبة لعودة المنقوش إلى ممارسة مهام عملها، بعد غياب دام 3 أسابيع، تردد أنها زارت خلالها الولايات المتحدة لإنهاء بعض أمور الانتخابات، وترسيخ ثقافة القبول بنتائجها، واصفاً ذلك بالتحكّم بالحدود الخارجية.

في العادة الضيحية القضائية، التابعة للشرطة والدرك الوطني والأمن الداخلي. يشار إلى أن عشرات المناضلين السياسيين ونشطاء الحراك تابعهم القضاء المدني، بينهم المس بالنظام العام»، في تهديد الوحدة الوطنية، على أساس تحريات أجرتها شرطة الأمن الداخلي، وهو جهاز عسكري يتبع لوزارة الدفاع. وعندما اتهم ضباطه منذ أشهر بتعذيب أحد الناشطين، والبحث عن الأيلة لأختصاصها، والبحث عن مركبتها، ما دام لم يُفتح بشأنها تحقيق قضائي. وهذه الصلاحيات (التحريات الابتدائية) تقوم بها

العقوبات، التي هي من اختصاص الجهات القضائية التابعة للقانون العام، والتي تنسب بالأمن الوطني والجيش الشعبي الوطني». وسرد النص المعدل الأفعال التي باتت من اختصاص جهاز أمن الجيش، الذي يتبع رئاسة أركان الجيش، وهي «الجرائم الماسمة بأمن الدولة»، و«الجرائم الموصوفة بأفعال إرهابية وتخريبية»، و«جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية»، و«جرائم تهريب الأسلحة والتهريب التي تشكل تهديداً خطيراً»، و«جرائم تهريب المهاجرين»، و«جرائم

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعطى جهاز أمن الجيش الجزائري لزماعه المكلفة بالتحقيقات صلاحيات جديدة، كانت من اختصاصات القضاء المدني والنيابة ومصالح الأمن التي تتبع للنيابة المدنية، تمكنه خاصة من التحقيق واستجواب أشخاص، وتنظيمات صنفتهم السلطات المدنية في مايو (أيار) الماضي «إرهابيين»، و«مجموعات إرهابية».

وتضمن العدد الجديد للجريدة الرسمية مرسوماً وقّعه

سليماً، والتي ينبغي التعاطي معها بالنقاش، وتبادل الآراء لا بالقضاء والتهم الجزائية». ويرأس التنظيم الانضالي المطرب الأزماغي فراحات مهني المقيم بفرنسا. وكان بوعزيز آيت شبيب ممثلاً له بسبب خلاف لكنه استقال منذ عام بسبب خلاف بينهما، وبقي ناشطاً بتيزري وزو (كبرى مدن القبائل). وصنفت الحكومة أيضاً تنظيم «رشاد» الإسلامي (قاداته لاجئون بأوروبا) ضمن لائحة الإرهاب، وسجنت العديد من نشطاءه بالتهم نفسها.

في غضون ذلك، أحالت محكمة بمنطقة القبائل شرق العاصمة، أمّس، أوراق ملف 5 مساجين ناشطين بالتنظيم الانضالي «حركة استقلال القبائل»، المصنفة جماعة إرهابية، على «القطب الجنائي» المخصص في قضايا الإرهاب بالعاصمة، إذباناً بقرب محاكمتهم.

والناشطون هم بلعيد عمر خوجة، وبوعزيز آيت شبيب، ويومدين حمو، وحسين عازم، وباشا بوسعد، وقد جرى اعتقالهم في يونيو الماضي بسبب نشاطهم السياسي حسب

دعوات للاتحاد الأوروبي لإدراجه بكل أجنحته على «لائحة الإرهاب»

## مشروع عقوبات أميركي للحد من تأثير «حزب الله» المزعزع إقليمياً

لبنان دمصر، فهو يعزز من تأثير إيران المزعزع ويهدد كل المنطقة». وحث النواب الاتحاد الأوروبي على «فرض عقوبات على كل أجنحة الحزب ومشاركة المعلومات الاستخباراتية مع الولايات المتحدة بهدف وضع حد لتأثير الحزب الخبيث في المنطقة».

ويذكر المشروع بنصه بالعقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأميركية، منها تلك التي فرضت في عام 2019 على نائبين أمين شريي ومحمد رعد وإضافتهما على لائحة الإرهاب، مع التذكير بأن الحزب يستعمل سلطته البرلمانية للدفع بانشطته العنيفة.

وأشار المشروع إلى الدعم الذي يقدمه الحزب لنظام الأسد في سوريا والتدريب يوفره للمليشيات الشيعية في العراق واليمن، إضافة إلى تسليح هذه المليشيات، كما يسلط المشروع الضوء على تأثير «حزب الله» المزعزع في لبنان، الأمر الذي أدى إلى غياب الاستقرار الاقتصادي والسياسي، مع الإشارة إلى تفجير مرقا بيروت الذي أودى بحياة 200 شخص على الأقل بسبب شحنة هائلة من نترات الامونيوم.

وذكر المشعون بالدمع الإيراني الكبير الذي تقدمه إيران لحزب الله، مشيرين إلى أن وزارة الخزانة قدرت المساعدات المالية واللوجيستية للحزب بنحو 700 مليون دولار سنوياً.

وذكر النواب بتقرير من الاتحاد الأوروبي في يونيو (حزيران) من عام 2020، الذي أشار إلى شبهات بتهرب حزب الله للأموال والخدرات وتبييض الأموال من خلال الاتجار بالسيارات المستعملة.

واشنطن، رفا أبتير

حثّ نواب ديمقراطيون وجمهوريون أميركيون الاتحاد الأوروبي على إدراج «حزب الله» اللبناني بكل أجنحته، بما فيها السياسية، على لائحة التنظيمات الإرهابية.

وقال عراب المشروع الذي طرح في مجلس النواب، النائب الديمقراطي تيد دويتش: «عندما تتعامل مع منظمة إرهابية عنيفة كحزب الله، ليس هناك فارق بين الأجنحة السياسية والعسكرية». وأضاف دويتش، وهو رئيس لجنة الشرق الأوسط في مجلس النواب، بقرار عدد من الدول الأوروبية لإدراج «حزب الله» بكل أجنحته كمنظمة إرهابية على غرار ما فعلت جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي، لكنه دعا الاتحاد الأوروبي إلى التوقف عن السماح لجناح «حزب الله» السياسي بالعمل بحرية في بعض دول الاتحاد والانضمام إلى الولايات المتحدة «من خلال استهداف المجموعة الإرهابية بشكل كامل وشبكاتها الإجماعية والعالمية».

ويهدف مشروع القرار المطروح إلى عرقلة جهود «حزب الله» في جمع أموال التمويل أنشطته الإرهابية حول العالم» بحسب نصه. كما يسعى لتخفيف الدعم الذي يحظى به الحزب بهدف إضعافه.

وتحدثت النائبة الديمقراطية كاثي مانينغ عن أهمية المشروع وقالت: «حزب الله منظمة إرهابية مسؤولة عن مقتل آلاف المدنيين في الشرق الأوسط وحول العالم». وتابعت: «تأثير الحزب ودوره في تفكيك



عون مجتمعاً مع ميقاتي أمس (الوكالة الوطنية)

«تفادي تحريك وكر الدبابير عبر البدء بالخلافات». وأضاف ميقاتي أنه انطلق في مهمته من «مبدأ الحفاظ على نفس التوزيع المهني والطوائفي الذي كان معتمداً في الحكومة السابقة، نقابياً لأي خلاف جديد، ولم ينطلق من مبدأ طائفي أو مذهبي، لأن اللبناني لم يعد يريد أن يسمع لا

على معاودة الاجتماع الخميس المقبل»، مشدداً على أن «المواطن اللبناني ملّ كلام المسألة وهذه الحقيقة لفلان أو فلان وكان الحديث عن شقق مفروشة يريد كل شخص الحصول عليها». ورأى ميقاتي أن «البلد يحتاج إلى إنقاذ، فيما أن يتعالى الجميع فوق كل الاعتبارات وإما سبقي الجميع في أمكانهم»، مشدداً على ضرورة

الجميع في أمكانهم»، مشدداً على ضرورة

## خلة اللبنانية تستعيد هدوءها بعد اشتباكات «حزب الله» مع عشائر

بيروت، «الشرق الأوسط» مسلحة بين أشخاص منتمين إلى «عرب خلد»، وعناصر من «حزب الله» بعد يوم من مقتل شبلي على يد أحد أبناء «عرب خلد»، في عملية تارية لأخيه الذي نقت منذ عام خلال اشتباكات مع «حزب الله». وفيما تحدث «حزب الله» عن كمين مدير نصب له في أثناء تسعيب شبلي عند وصول موكب العشاء إلى منزل العائلة في منطقة خلد، حيث تعرض المشيعون إلى إطلاق نار كثيف من قبل المسلحين في المنطقة، نقلت العشاء العربية الذي عمل أمس (الاثنين) على تسعير دوريات في منطقة خلد أن دورية من مديرية المختبرات دهمت منازل عدد من الطلبيين في المنطقة، وأوقفت أحد المتورطين (أ. ش) في إطلاق النار الذي حصل يوم الأحد باتجاه موكب تشييع شبلي، وأدى إلى سقوط عدد من الضحايا والجرحى، مضيفاً أنه بوشير التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص، وتجري المتابعة لتوقيف باقي المتورطين.

وكذلك انتشر في «تويتر» مقطع فيديو لعناصر من مختبرات الجيش يتفقدون شخصاً قيل إنه الشيخ عمر غصن ونجّله على خلفية ما حدث في منطقة خلد بعد تحصينه في أحد مساجد المنطقة التي طوقها الجيش مطالبا إياه بتسليم نفسه. ويعد غصن من أبرز الوجوه في عشائر عرب خلد، وكان تكرر اسمه في الأحداث الأمنية السابقة التي حصلت في المنطقة بين العشائر و«حزب الله» ك«واحد من الأشخاص الأساسيين في إدارة الاشتباكات».

وكلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنابة، القاضي فادي عقيقي، مختبرات الجيش بإجراء التحقيقات الأولية والتحريات والاستقصاءات اللازمة لتوقيف المتورطين في أحداث خلد، بدءاً من قتل المواطن شبلي، وصولاً إلى الاشتباكات التي حصلت في من أمس، وتحديد هويات المسلحين الذين اشتركوا في الاشتباكات التي اسفرت عن سقوط ضحايا وتوقيفهم. وأمر عقيقي بإجراء مسح ميداني لمسرح الاشتباكات، وطلب من قوى الأمن الداخلي إيداعه المحاضر التي أعدتها بخصوص هذه الأحداث. وكان القاضي عقيقي قد باشر التحقيقات الأولية منذ مساء أول من أمس، بإشراف مباشر من النائب العام التمييزي، القاضي غسان عويدات، الذي أعطى توجيهاته اللازمة بذلك. وكانت منطقة خلد قد شهدت يوم الأحد اشتباكات

باريس، ميشال أوتومر

من حصن بريغونسون المطل على مياه المتوسط، قريبا من مدينة طولون الساحلية الفرنسية، حيث يمضي عطلة الصيف، سفير الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بالاشتراك مع الأمين العام للأمم المتحدة «المؤتمر الدولي لدعم الشعب اللبناني» غداً (الأربعاء)، وهو الثالث من نوعه في أقل من عام. وكما في المؤتمرات السابقين، فإن المساعدات - وفق ما شرحتها مصادر قصر الإليزيه أمس (الاثنين) في معرض تقديمها للمؤتمر - لن تكون «مشروطة»، وستتم في الإطار الإنساني «بمعناها الواسع» بحيث تشمل الصحة والتعليم والمساعدات الغذائية والمياه ودعم المؤسسات الثقافية والمساعدة في إعادة تأهيل المساكن والمدارس والمستشفيات، بيد أن المؤتمر سيوفر فرصة إضافية لأسرة الدولية من أجل إرسال رسالة سياسية واضحة للمسؤولين السياسيين اللبنانيين بأن لبنان «في حاجة ماسة لتشكيل حكومة جديدة ثلاثية المهتمات: القيام بإصلاحات الملحة التي وحدها يمكن أن تفتح الباب أمام حصول لبنان على مساعدات بنوية لإنهائه اقتصادياً، والتفاوض الجدي مع صندوق النقد الدولي،

والتحضير للانتخابات النيابية العام المقبل».

وحرصت باريس على رسالة موازية للطبقة السياسية اللبنانية التي تلتطى أحياناً وراء اشتقاقات دولية وأخرى إقليمية - فحوى الرسالة أن السياسيين اللبنانيين «قارنون على التوصل إلى تشكيل حكومة جديدة، إذا أرادوا وعزموا على تحمل مسؤولياتهم»، وتضيف مصادر الإليزيه أن باريس تنظر أن ينجح رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي في مهمته، وأن يبدأ بالإصلاحات «لأن ذلك هو الطريق الوحيد، وإلا سيكون على الرئيس ماكرون أن يعهد مجدداً لتعبئة الأسرة الدولية من أجل مد يد المساعدة للبنان».

ويُنظر في باريس إلى المؤتمر الثالث بشكل مختلف عن المؤتمرين السابقين (بخض النظر عن المؤتمر الذي نظّمته وزيرة الدفاع الفرنسية مساعدة الجيش اللبناني في يونيو/حزيران الماضي)، ويُعتقد أن ثمة عناصر ضاغطة إضافية، منها العقوبات الفرنسية التي أصبحت فعّلية على عدد من السياسيين، وقد أبقعتها باريس سرية، والقرار الأوروبي بالتوصل إلى إقرار القاعدة القانونية لفرض عقوبات لاحقة على السياسيين اللبنانيين، فضلاً عن التنسيق المستجد بين باريس وواشنطن،

والتنسيق مع المملكة السعودية. وفي هذا الخصوص، قالت المصادر الفرنسية، رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، إن التنسيق المشار إليه «وفر إضافات (بشأن الملف اللبناني) سوف نرى آثارها في المستقبل»، وأن السعودية ستشارك في المؤتمر. وكانت المصادر الفرنسية تشير إلى الاجتماع التشاوري الفرنسي - السعودي - الأميركي بين وزراء خارجية البلدان الثلاثة الذي حصل على هامش اجتماع مجموعة العشرين الوزاري في إيطاليا الشهر الماضي، وإلى الزيارة المشتركة التي قامت بها سفيرا فرنسا والولايات المتحدة إلى الرياض مؤخراً لغرض التشاور والتنسيق.

وتعد باريس أن النظرة الأميركية للملف اللبناني اقترنت كثيراً من الرؤية الفرنسية، وأن البلدين يعملان بدأ بيد في هذا الخصوص. وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس جو بايدن سوف يشارك في المؤتمر في الأيام القليلة قديمو مسجل، وهي المرة الأولى التي يحصل فيها أمر كهذا. وخلاصة باريس أن هناك «ديناميكية جديدة للاهتمام بالوضع اللبناني».

40 دولة ومؤسسة

وينطلق المؤتمر عن بعد، عبر تقنية «الاتصال المرئي» ظهر الأربعاء، بكلمة للرئيس ماكرون،

4 أشخاص، من بينهم سوري الجنسية، ما هو إلا تغيير عن فورة غضب لامتناهية رددت الفعل أراد من خلالها التوجّه إلى جمهور الحزب وبيئته الحاضرة بخلاف المؤثر الذي أجمعت على ضرورة ضبط النفس وتغويت الضرورة على من يحاول استغلال ما حصل لإحداث فتنة مذهبية، فيما يقترح لبنان من أذخه إلى الجهول في حال أن مشاورات التحالف بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي ارتطمت بحائط مسدود بعيداً إلى المربع الأول الذي كان الحريري عن تشكيل الحكومة.

ويؤكد أن الجهود لتطويق الفتنة وواحدة لا تكفي ما لم يعطَ من هم في الحكم بأن الأمور في البلد لا تدار في الهروب إلى الأمام بإصدار بيانات أو موافق تدعو لضبط النفس لا تصرف سياسياً في مكان، وكان يفترض فيهم منذ اللحظة الأولى لاكتشاف من يحاول استيقاد الفتنة الطائفية أن يبادروا إلى ضبط السنة من ينطقون باسمهم من دون أن يصدر أي بيان عن رئاسة الجمهورية بتميزاً من كل ما صدر عن لسان المستشار الرئاسي الوزير السابق بيار فقول وفيه إخراج للرباسية من خلال هجومه غير المبرر على رؤساء الحكومات السابقين، مستهدفاً من خلالها الرئيس المكلف، مشرطاً عليه التسليم بدور الشروط لتشكيل الحكومة وإلا فقلبه أن يلتحق بالبريري أي أن يعتذر. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن المواقف الثارية التي أطلقها فقول قوبلت باستغراب شديد من رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورؤساء

ويضيف أن كلامه عن عدم

التبشير بمؤتمر جديد في سبتمبر (أيلول) المقبل، قالت المصادر الرئاسية إن ميقاتي سيعطي بدءاً الأسرة الدولية التي سيعبى إكباتها، إذا نجح في تشكيل حكومة ترأها باريس بمخاية الفرصة الأخيرة لمنع الانهيار، وإذا باريس ملزمة به المتعامل مع السياسيين لأنهم هم من سيشكل الحكومة، وليس المجتمع المدني»، وإن هناك مؤسسات وإسبانيا وازخاياً ممثلة فيه، وهي «تملك مفتاح تشكيل الحكومة».

الزيارة الثالثة

هل تغيرت أولويات باريس في لبنان بالنسبة للحكومة التي كانت توصف بداية بالحكومة مهمة؟ حقيقة الأمر أن باريس لم تعد تتوقف عند هذه الأوصاف بعد مرور عام على جهود بذلتها لإنقاذ خطة الإقلاق التي طرحها الرئيس ماكرون عقب تفجيري المرفأ مباشرة، وبمهم الجانب الفرنسي أن يرى ولادة حكومة «قادرة على القيام بإصلاحات تفتح الطريق لدعم لبنان وإنهائه اقتصادياً، وليس فقط مساعدته إنسانياً»، وهي تذكر بالدا 11 مليار دولار التي وعد بها في مؤتمر «سيدرا» ربيع عام 2018، مقابل البدء بمسيرة الإصلاح. وفي إشارة إلى ما صدر عن الرئيس ميقاتي عقب تكليفه، من

## تحذيرات من محاولة تحميل الأمن اللبناني مسؤولية الفشل في منع اشتباكات خلد

واعترى المصدر أن القوى الأمنية وتعتبر الراسها المؤسسة العسكرية تستمر في الحفاظ على الاستقرار باللحم الحي، لكنها ليست مسؤولة عن عجز الخانات الحاكمة، لأنها لن تنوب عنها المرء الفراغ الناجم عن التحلل الذي أصاب وزارات وإدارات الدولة، أو خلق المناخ المناسب لتسريع تشكيل الحكومة.

فالقوى الأمنية بدأ بالمؤسسة الأم - أي الجيش اللبناني - تشكل صمام الأمان وبيامكانات اقتصادية ومالية وخدمانية أقل من متواضعة، وتكاد تكون مدعومة لولا المساعدات الخارجية التي تؤمّن لها الحد الأدنى للبقاء بالمعنى الأمني على قيد الحياة الدولية، إلا إذا كان يعتقد عن بأن لدى المجلس الأعلى للدفاع الذي يرأسه القدرة على منع انهيار البلد

بالنابة عن الحكومة المستقلة، مع أن تخيرين بعثرون أن وجوده ما هو إلا بدل عن ضائع ولن يكون قادراً للتعويض عن فئانه بلا حكمة.

وعليه، هل شكل لقاء الأمم بين عون وميقاتي أولاً محاولة للحفاظ على الأمن الدموي الذي يحاصرهما بدءاً من خلدة لقطع دابر الفتنة قبل أن تتعمد إلى مناطق أخرى لا تجد من يردعها ويعطل مفاعيلها التفجيرية؟

بيروت، محمد شقير

يقول مصدر سياسي موكب للاتصالات التي تسارعت فور تجذد الاشتباكات بين «حزب الله» والعشائر العربية في خلدة على خلفية النار لفتى من آل غصن قتل قبل عام، والذي أدى لاحقاً إلى مقتل على شبلي، إنها تمكنت على الأقل في المدى المنظور من قطع الطريق على إحداث فتنة مذهبية لا شيء يمنعها من أن تتعمد إلى مناطق أخرى. ويؤكد المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن جميع الأطراف - كانت معنية مباشرة بتجذد الاشتباكات أو متهبّة لاستيقاد الفتنة الطائفية وتسعى لوأدها في مهدها، مارست ضغط النفس وضغطت لتطويق مفاعيلها، تاركة للضياء اللبناني التحرك لتحديد المسؤوليات بدلاً من التسرع في إطلاق الأحكام المسبقة.

ولفت المصدر السياسي إلى وجود تقصير في معالجة المشكلة منذ أن ذهب ضحية الاشتباكات فتى من آل غصن في العام الماضي، وكان يُفترض بالمعنيين أكانوا من مواقعهم السياسية أو الرسمية التحرك فوراً لتطويق ذيولها بمبادرة «حزب الله» إلى تسليم المهتم بقتله في مقابل خلق المناخ المناسب لإتمام مصالحه ولو على الطريقة العشائرية بين الحزب ونوادي الضحية والعشيرة التي

هو كلام في الهواء»

## «كهرباء لبنان»... مبنى مهشم يدير قطاعاً منهاراً



المرفأ بعد التفجير من مبنى كهرباء لبنان (رويترز)



متطوعون يستعدون لإزالة الركام أمام مبنى كهرباء لبنان بعد أيام من تفجير المرفأ (رويترز)

بيروت: الشرق الأوسط،

من أكثر المباني تضرراً من التفجير الذي شهده مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي، كان مبنى الإدارة العامة لكهرباء لبنان المحاذي تماماً للمرفأ. تضرر المبنى كثيراً وتهشم وأجهته وقضى من موظفيه شهداء، وتناثرت الآف الأوراق والمستندات والفواتير على الطريق المحاذي. وفيما اعتصر الألبم قلوب معظم اللبنانيين على أكثر من 200 ضحية ومئات الجرحى وتضرر الآف المباني، وكثير منها تراثي في وسط العاصمة، فإن مبنى كهرباء لبنان الشاهق لم يحظ بأي أسف، لأن الانفجار هشم مبنى يدار منه قطاع منهار، وفاشل أغرق البلد في الظلام، بحسب قول أحد المواطنين.

فقطاع الكهرباء في لبنان من أكثر قطاعات الخدمات تضرراً نتيجة الأزمة المالية التي تضرر لبنان منذ صيف عام 2019، وهذا القطاع أيضاً يعتبر المسؤول الأكبر عن الدين العام اللبناني، وأكبر مكان هدر الحكومي، ولا يزال يستنفد الاحتياطي اللبناني من الأموال الصعبة، رغم تدني قدراته الإنتاجية.

وتفاقمت أزمة الكهرباء في لبنان خلال الأشهر الأخيرة، ووصلت إلى حد الانقطاع الكلي في عدد من المناطق وإساعات متواصلة، الأمر الذي أثار على مختلف القطاعات الإنتاجية والاستشفائية وحتى شبكات إمداد المياه.

ويعاني لبنان من أسوأ أزمة كهرباء بسبب عدم قدرته على تزويد محطات الإنتاج بالوقود نتيجة النقص في السيولة بالدولار الأميركي لدى الحكومة

ومصرف لبنان. وتفاقمت أزمة الكهرباء بعدما توقفت السفن التركية التي تعمل كمحطات عائمة مستأجرة من قبل الحكومة لتوليد الكهرباء عن الإنتاج في شهر مايو (أيار) الماضي، بسبب نزاع قضائي متصل بالفساد دفع عمولة لدى توقيع العقود في عام 2013.

كما تآثر مخزون المحروقات لدى شركة كهرباء لبنان بسبب شح الأموال الصعبة، بالإضافة إلى عدم قدرة شركة الكهرباء على القيام بالصيانة اللازمة جراء رفض مصرف لبنان تحويل أموالها إلى العملة الصعبة، وفقاً لسعر الصرف الرسمي الذي يقل بعشرات الأضعاف عن سعر السوق السوداء.

وحذرت شركة الكهرباء من «العممة الشاملة» إذا استمر الحال، علماً بأن هذه العممة

حصلت الشهر الماضي عندما أطفأت الشركة مصانع إنتاجها لنحو يومين جراء نقص الفيويل. وانسحبت البواخر التركية التي توفر ما يقارب من 400 ميغاواط بعدما لم تتمكن السلطات اللبنانية من دفع مستحققاتها البالغة 150 مليون دولار، التي اشترطت الشركة المشغلة للمواخر أن تكون بالدولار نقداً في وقت تسجل العملة اللبنانية انهيارات متتالية.

ويحتاج لبنان إلى 3000 ميغاواط من التغذية الكهربائية كانت مؤسسة كهرباء لبنان تؤمن نصفها (المعامل نحو 1200 ميغاواط يُضاف إليها إنتاج البواخر العائمة لإنتاج الطاقة) بينما يؤمن أصحاب المولدات الخاصة النصف الآخر، إلا أن مؤسسة كهرباء لبنان عملت منذ فترة على تخفيض إجمالي الطاقة المنتجة على الشبكة

تدريجياً إلى أقل من النصف، ما تسبب بتقنين تغذية كهرباء الدولة لأكثر من 20 ساعة يومياً حتى في العاصمة بيروت.

ويُشار إلى أن لبنان وبعد انتهاء عقديه مع الكويت وشركة «سوناطراك» الجزائرية بداية العام الحالي بذل العقود الطويلة الأجل مع الشركات بعمليات شراء فورية للفيول تعرف في السوق النخيلية باسم Spot Cargo أي شراء شحنة الفيويل فوراً، إلا أن هذه العملية مهددة بسبب شح احتياطي مصرف لبنان من العملات الأجنبية.

وأعطت الحكومة اللبنانية موافقة استثنائية لفتح اعتمادات مستندية لشراء المحروقات اللازمة لمؤسسة كهرباء لبنان، وذلك من خلال إعطاء سلفة خزينة للمؤسسة، استناداً إلى القانون الذي أقره مجلس النواب بإعطاء مؤسسة الكهرباء سلفة

خزينة لشراء محروقات بحد أقصى قدره 300 مليار ليرة (200 مليون دولار على سعر الصرف الرسمي)، إلا أنه لم يتم فتح الاعتمادات بسبب شح احتياطي مصرف لبنان من العملات الأجنبية. ويعول لبنان حالياً على النفط العراقي خلال المنقرن أن يصل إلى لبنان خلال الأسابيع المقبلة، ووقع وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال ريمون عجر اتفاقية لتغطية مع الحكومة العراقية لاستيراد المحروقات من العراق إلى لبنان لصالح مؤسسة الكهرباء.

وقال عجر إن الاتفاقية تشمل استيراد مليون طن من الفيويل مقابل شراء العراق خدمات في لبنان بالسلفة اللبنانية، عبر فتح اعتماد في مصرف لبنان. وفي حين أكد عجر أن كمية

وبلغت خسائره أكثر من 40 مليار دولار. وازداد وضع التغذية الكهربائية في لبنان سوءاً بعدما لجأ أصحاب المولدات الخاصة إلى إطفاء مولداتهم أو التقنين لساعات طويلة بسبب أزمة شح المازوت، ما أغرق لبنان بساعات تقنين من المصدرين (كهرباء لبنان والمولدات) تجاوزت في بعض المناطق عشرين ساعة يومياً.

وتهدد أزمة الكهرباء والمحروقات قطاعات حيوية في لبنان، منها القطاع الاستشفائي الذي يجد صعوبة في تأمين المازوت لتوليد الكهرباء عبر المولدات الخاصة في المستشفيات في وقت تقتصر فيه تغذية كهرباء الدولة على ساعتين. وكانت القطاعات الإنتاجية مثل نقابة تجمع المزارعين ونقابة الدواجن وأصحاب المصانع حذرت من

وتعتبر المراقبون أن تهريب المازوت والبزبن إلى الأراضي السورية، فضلاً عن تخزينه قبل التجار بهدف تحقيق ربح إضافي بعد رفع الدعم عنه كلياً، من الأسباب الأساسية لأزمة المحروقات في لبنان.

عدم قدرتها على الاستمرار في حال عدم تأمين المازوت الذي باتت تضطر لشراؤه من السوق السوداء بقيمة تتجاوز 3 أضعاف سعره المحدد من وزارة الطاقة، لافتة إلى أن هذا الأمر سيؤدي إلى ارتفاع هائل في كلفة الإنتاج. وأعلنت مؤسسات المياه الحكومية في أكثر من منطقة، خلال الأيام الأسابيع الماضية، أنها ستلجأ إلى التقنين بتوزيع المياه إلى الحدود الدنيا بسبب عدم تأمين التيار الكهربائي حتى عبر خطوط الخدمات العامة، وبسبب قلة مخزون المازوت المتوافر لديها، محذرة من إمكانية التوقف الكلي عن ضخ المياه في حال عدم تأمين المازوت. ويستنكى مستوردو المحروقات في لبنان من عدم موافقة مصرف لبنان على فتح اعتمادات لاستيراد الكميات

الكافية من المازوت في ظل تزايد الطلب عليه بسبب انقطاع الكهرباء، وذلك رغم قرار الدولة مؤخراً تخفيض الدعم ورفع 1500 ليرة إلى 3900 ليرة للدولار، ما رفع سعر المحروقات أكثر من 40 في المائة.

وأوضح المصرف المركزي أنه خلال شهر يوليو (تموز) 2021، فتح اعتمادات بما قيمته 708 مليون دولار لاستيراد البزبن المازوت، إضافة إلى 120 مليون دولار لاستيراد الفيويل إلى كهرباء لبنان، أي ما مجموعه 828 مليون دولار لاستيراد المحروقات.

ويعتبر المراقبون أن تهريب المازوت والبزبن إلى الأراضي السورية، فضلاً عن تخزينه قبل التجار بهدف تحقيق ربح إضافي بعد رفع الدعم عنه كلياً، من الأسباب الأساسية لأزمة المحروقات في لبنان.

## ثلاث محاولات... والقوى السياسية تفقد ثقة المجتمع الدولي ودعمه بين انفجار المرفأ وذكراه... عام بلا حكومة يعمق مؤشرات معالم انهيار الدولة

بيروت: تدير رضا خلال لقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع الكتل السياسية اللبنانية في قصر الشنوبير في بيروت، مطلع سبتمبر (أيلول) 2020. التزم اللبنانيون بتشكيل حكومة لبنانية خلال أسبوعين، وذلك بعد تكليف السفير مصطفي أديب بمهمة تشكيلها. اعتذر أديب، ثم كُلف الرئيس سعد الحريري لمدة 9 أشهر، واعتذر قبل أن يتم تكليف الرئيس نجيب ميقاتي، ولم يتم تشكيل حكومة حتى الآن.

ويمثل هذا الفراغ على مستوى السلطة التنفيذية، واحداً من معالم انهيار الدولة على المستوى السياسي، بالنظر إلى الخلافات والتباينات والاصطفافات والحسابات المستقبلية لقوى سياسية، لم تسمع صوت الشعب، كما لم تستعد للضغط الدولية، وكان آخرها تبني الاتحاد الأوروبي مشروع عقوبات على السياسيين اللبنانيين. كان انفجار المرفأ بمثابة صدمة، وراهن كثيرون على أن يكون حافزاً إضافياً لتشكيل حكومة تنفيذ الإصلاحات المطلوبة منها على المستوى الدولي، والنهوض بالبلد من مسار اقتصادي ومعيشي يتحدر يومياً، وتحاطب المجتمع الدولي الذي يشترط وجود حكومة يمتثل عن التدخلات السياسية لتقديم الدعم. لكن الأزمات والضغوط الدولية لم تحقق أي خرق على مستوى إصلاح المسار السياسي بعد انفجار المرفأ في 4 أغسطس (آب) الماضي، إذ فشلت محاولتان لتشكيل حكومة لبنانية بعد استقالة حكومة الرئيس حسان دياب في 10 أغسطس 2020، تمثلاً في تكليف السفير مصطفى أديب، وبعده الرئيس سعد الحريري، فيما كلفت الأغلبية النيابية في الأسبوع الماضي الرئيس الفرنسي ذلك، وقال: «إذا تم فرض عقوبات، فيسكون ذلك بالتخسيس مع الاتحاد الأوروبي».

يمكن وصف الوضع بـ«إلحاد بلا حكومة طوال عام كامل»، انحدر فيها المستوى المعيشي إلى أدنى مستوياته إثر توقف الدعم، وتراجع احتياطات «مصرف لبنان» من العملة الأجنبية العراقية ستساعد في توليد الكهرباء لمدة أربعة أشهر، أوضحت مؤسسة كهرباء لبنان أن الكميات التي سيتم تأمينها بموجب الاتفاقية العراقية الخاصة إلى إطفاء مولداتهم أو التقنين لساعات طويلة بسبب أزمة شح المازوت، ما أغرق لبنان بساعات تقنين من المصدرين (كهرباء لبنان والمولدات) تجاوزت في بعض المناطق عشرين ساعة يومياً. وتهدد أزمة الكهرباء والمحروقات قطاعات حيوية في لبنان، منها القطاع الاستشفائي الذي يجد صعوبة في تأمين المازوت لتوليد الكهرباء عبر المولدات الخاصة في المستشفيات في وقت تقتصر فيه تغذية كهرباء الدولة على ساعتين. وكانت القطاعات الإنتاجية مثل نقابة تجمع المزارعين ونقابة الدواجن وأصحاب المصانع حذرت من

وتعتبر المراقبون أن تهريب المازوت والبزبن إلى الأراضي السورية، فضلاً عن تخزينه قبل التجار بهدف تحقيق ربح إضافي بعد رفع الدعم عنه كلياً، من الأسباب الأساسية لأزمة المحروقات في لبنان.

مخاطبة القوى السياسية إلى عقد أكثر من لقاء بين مسؤولين دوليين وممثلين عن المجتمع المدني والأحزاب الوليدة بعد انقضاة 17 أكتوبر 2019. ومن ضمنهم مسؤولون من الولايات المتحدة ومن فرنسا. أما على الجانب السياسي، فقد فرضت عقوبات أميركية على الوزيرين اللبنانيين السابقين يوسف فينانوس وعلي حسن خليل، لضلوعهما في «الفساد» ودعم «حزب الله» الذي تصفه واشنطن بـ«منظمة إرهابية». وقال وزير الخزانة الأميركي آنذاك، ستيفن منوشين، في بيان، إن «الولايات المتحدة تدعم شعب لبنان في مطالبته بإصلاحات، وتتواصل استخدام كل السبل المتوافرة لديها لاستهداف من يقمعونه ويستغلونه».

تواصلت العقوبات الأميركية لتستهدف رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل (على خلفية الدور الذي لعبه في انتشار الفساد في لبنان)، وجاءت العقوبات في إطار قانون ماغينسكي العالمي للمساءلة في مجال حقوق الإنسان، و«طبق للمرة الأولى في لبنان». وعلى الضفة الأوروبية، وقبل أسبوع من ذكرى انفجار المرفأ، أقر الاتحاد الأوروبي، إطاراً قانونياً لنظام عقوبات يستهدف أفراداً وكيانات لبنانية من شأنه أن يوفر احتمال فرض عقوبات على المسؤولين عن تقويض الديمقراطية وحكم القانون في لبنان. وتزامن مع إعلان فرنسا عن استعدادها «الزيادة الضغط مع شركائنا الأوروبيين والدوليين على المسؤولين السياسيين اللبنانيين لتحقيق ذلك». خسرت الطبقة السياسية خلال عام بلا حكومة، رهانات المجتمع الدولي ودعمه، وخسر اللبنانيون قدرتهم على الاستمرار في بلد يفتقر إلى أدنى مقومات العيش، ولا يزال السياسيون يحاولون تدوير الزوايا للتوصل إلى اتفاقات بشأن تشكيل حكومة تدخل في مهامها السياسية والعسكرية، وسط نقمة شعبية ورهانات على تغيير منتظر في انتخابات الربع المقبل النيابية.

### تضرر 106 منشآت صحية من التفجير

## القطاع الصحي في لبنان مهدد بالانهيار

الرسمي له مقابل الليرة أي 1500 بينما تجاوز سعره في السوق السوداء 20 ألف ليرة. وتسببت أزمة شح الدواء بحالات وفاة كان آخرها موت طفلة لم يجد ذوقها الدواء الذي احتاجته المعالجة لسعة عرق، وكانت رضية توفيت أيضاً منذ شهر تقريباً بسبب مضاعفات صحية أصابتها بعد تناول دواء بديل لدواء مفقود احتاجت إليه، وفي ظل فقدان الأدوية راج في لبنان بيع الدواء في السوق السوداء باضعاف ثمنه. وعمدت وزارة الصحة اللبنانية إلى تخفيض فاتورة دعم استيراد الدواء مؤخراً بعدما أعلن مصرف لبنان عدم قدرته الاستمرار بدعم الأدوية بسبب تراجع احتياطاته من العملات الأجنبية، فخفضت قيمة الدعم ليرة للدولار في حين أبتت الدعم كما هو على أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية. ودفعت

التعامل مع جرحى الانفجار من الضعف على القطاع.

وكان فقدان الأدوية والمستلزمات الطبية من الصيدليات والمستشفيات والذي بدأ منذ عام تقريباً بشكل متقطع وتحول تدريجياً إلى أزمة حقيقية، أبرز وجوه انهيار القطاع الصحي، حيث توقفت أكثر من مرة المستشفيات عن استقبال «العمليات الباردة»، أي غير الطارئة بسبب عدم توافر مادة البنج وغيرها من الأدوية الأساسية، وذلك في وقت بات من يستطيع من المواطنين أن يؤمن الأدوية التي يحتاج إليها عبر أصدقاء أو أقارب في دول أخرى.

وحاولت وزارة الصحة حلحلة هذه الأزمة عبر ترشيح الدعم على الدواء، إلا أن أحد أسباب شح الأدوية عدم فتح مصرف لبنان اعتمادات كافية لحاجة السوق من الأدوية والتي يدعم فاتورة استيراده عبر تأمين الدولار للمستوردين على السعر

بيروت: الشرق الأوسط،

عُرف لبنان سابقاً بأنه «مستشفى الشرق الأوسط»، لكن الأزمة المالية التي تعصف بالبلاد بدأت تضرب البنية الأساسية للقطاع الطبي اللبناني مهددة بتحويله إلى قطاع فاشل. ومنذ اندلاع الأزمة، بدأت المستشفيات اللبنانية تعاني من هجرة كوادرها الطبية، أولاً، ثم من عدم القدرة على تأمين المستلزمات الطبية بسهولة، وصولاً إلى فقدان أدوية الأمراض السرطانية وغيرها.

ويحذر المعنيون في لبنان من انهيار القطاع الصحي الذي لم يعد قادراً على الاستمرار في ظل الأزمة.

وأتى انفجار مرفأ بيروت ليرسم مساراً تنالياً للقطاع الصحي، مع تضرر 106 منشآت صحية، بينها ستة مستشفيات رئيسية إلى حد كبير آخرها من الخدمة لفترة، في حين زاد

## انفجار المرفأ خلف مئات المعوقين المتروكين لصيرهم



عباس مظلوم أحد مصابي التفجير (الشرق الأوسط)

شخص يعد الأيام وينتظر الموت».

وتشير رئيسة الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً سيلفانا اللقيس إلى أن «عدد الذين أصيبوا بإعاقات جراء الانفجار يبلغ ما بين 800 و1000 شخص، بينهم من أصيب بإعاقات دائمة وآخرين بإعاقات مؤقتة تحتاج علاجاً طويلاً يمكن أن يتحسنوا ولو جزئياً بعده»، موضحة أن «بعض من فقدوا نظرم مثلاً قد يتمكنون بعد علاج طويل أن يستعيدوه بنسبة معينة، لكن بالطلق عندما نتحدث عن إعاقات مؤقتة فعني ذلك العيش بحالة إعاقة أقله لعامين». وتلفت اللقيس في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن أبرز الإعاقات التي تم تسجيلها جراء الانفجار هي فقدان العين، بتر أطراف، فقدان للسمع، شلل كامل، شلل جزئي، تشوه كلي بالوجه... لافتة إلى الوضع الصعب الذي يبرز تحته المصابون بحيث إن «الدولة غائبة بالكامل عن تغطية تكاليف علاجهم، فلا الضمان الاجتماعي يغطي التكاليف ولا شركات التأمين بحيث يطلب من المصابين دفعها على أن يحصلوا عليها بوقت لاحق وفق تسعيرات أقل بكثير من التسعيرات الجديدة ما يؤدي لتكديهم فروقات كبيرة». وتضيف اللقيس: «بدلاً من أن تخرج وزارة الصحة لتقول إن كل هذا ليس ضمن إمكاناتها وصلاحتها، كان الحري بها وبالوزارات المعنية أمام كارثة بحجم كارثة انفجار المرفأ أن تدفع

لتبرير عدم إعطاء الجرحى والمعوقين حقوقهم».

ولحسن حظ عباس مظلوم (44 عاماً) الذي كان يعمل كـ«شيف» في أحد مطاعم بيروت والذي أصيب بشلل جراء الانفجار، فإن رب عمله لم يتخل عنه منذ عام وهو يوظف على إبطائه راتبه الشهري رغم عدم توجهه إلى العمل وانشغاله بعلاجه الطويل. عباس المغيل الوحيد لاولاده الخمسة تحدث لـ«الشرق الأوسط» عن أوجاع لا تفارقه في ظهره ورجليه منذ الصيف الماضي، لافتاً إلى أن أحد الأطباء نصحه بالاعتقاد على الوجود والتأخي معه لأنه قد لا يكون هناك أي دواء لحالته. ويضيف مظلوم: «طلبت منه أن يعمد لإزالة أي عضو في جسدي يوقف الوجود لكنه رفض... هناك أطباء قالوا لي إنني قد استعيد قدرتي على المشي بعد عام ونصف أما آخرون فقالوا إنهم سيصارحوني بالحقيقة المرة ومفادها أنني لن أمشي على جديد». ولم يعد الراتب الذي يقبضه يكفي إعالة عائلته ودفع تكاليف العلاج... هو يشعر كما لو جرى انفجار المرفأ أنهم متروكون لصيرهم... وقد أودى انفجار مرفأ بيروت بحياة 214 شخصاً وأصيب فيه أكثر من 6500 شخص، ودمر أحياء عدة في المدينة. وعزته السلطات إلى انفجار أطنان من مادة نيترات الأمونيوم الخزنة منذ عام 2014 في العنبر رقم 12 في المرفأ.

بيروت: بولا أسطخ

لا يشبه وجع فاطمة ج (40 عاماً) والتي خسرت يدها اليمنى جراء انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس (آب) 2020 أي وجع آخر. فهي خسرت مع يدها ويمنليكها الواقع في منطقة الكرنيتينا المتاخمة للمرفأ والذي تدمر بالكامل، كل تعلق بالحياة بعدما اضطرت للانتقال مع أولادها الأربعة إلى منزل شقيقها المتواضع الذي تعيش فيه مع زوجها وأولادها الخمسة ما يجعل ظروفها صعبة جداً.

فاطمة التي تقول إنها اعتادت لبس الألوان والاهتمام بشكلها الخارجي باستمرار، تفر بانها لم تعد تعرف نفسها إذا نظرت في المرآة. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «فقدت أغلى ما أملك... بدي التي كنت أقوم بها بكل الأعمال الصغيرة والكبيرة... بدي التي أغمر بها أولادي...» لافتة إلى أن خسائرها لم تقتصر على يدها ومنزلهما، فهي أيضاً خسرت عملها كمساعدة في إحدى المدارس وبنات اليوم وهي المعيلة الواحدة لعائلتها من دون عمل. لباس الذي تغلغل عميقاً في فاطمة طغى على ملامحها وأفكارها... هي تقول إنها لم تعد تفكر إلا بالهجرة مع أولادها «لأن لامل في هذا البلد لا بمعرفة الحقيقة ولا بتحقيق العدالة»، وتضيف: «لم تعد تعني لي الحياة شيئاً... أنا







## روحاني مختتماً عهده: احذروا التشدد



روحاني أمام صور فترة رئاسته بعد لقائه خطابه الأخير في مركز المؤتمرات (الرئاسة الإيرانية)

وثائق «كاذبة مزيفة». وكان رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام، محسن رضائي، وهو من أبرز جنرالات «الحرس الثوري»، من بين أهم المسؤولين الذين أكدوا خلال الشهور الأخيرة صحة حصول إسرائيل على وثائق نووية من قلب طهران.

وقال روحاني: «لو كانت حكومتنا حكومة عادية لانقسم ظهرها أمام الضغوط، ولكننا كنا مجبورين على مواصلة طريقنا في الحرب الاقتصادية». ويعد ذلك بساعات، خاطب روحاني الإيرانيين عبر التلفزيون الرسمي، وقال إن الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا أولاند أبلغه بان الدول الكبرى التي أبرمت الاتفاق النووي مع إيران «تراجعت عن فكرة الحرب مع إيران» بعد تولي روحاني منصبه في 2013. وأكد أن هذه العقدة (النووي) كانت تحل بالدبلوماسية أو كنا ندخل الحرب.

وبدوره، قال إسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني، في خطاب آخر له، إن «العيشة الناس كانت أولوية الحكومة في ظروف الحرب الاقتصادية». والتي باللوم على أصدقاء «مارسوا ضغوطاً على الحكومة بسبب جهل تام».

وتابع في الإطار نفسه أن هناك «فرصة جيدة أمام الحكومة التالية لكي تستفيد من التمسيق بين أجهزة السلطة ومؤسسات الدولة لحل المشكلات»، لكنه حذر من أن «عدم استخدام الفرص في الوقت المناسب يمكن أن يحولها إلى تهديد».

ولفت جهانغيري إلى أن روحاني تسلم منصب الرئاسة بينما «كانت البلاد تشهد ذروة الخلافات الداخلية»، وأشار إلى الاتهامات المتبادلة بين الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد ورئيس البرلمان السابق لاريجاني في إحدى جلسات البرلمان. ورد مستشار أحمدي نجاد، علي أكبر جوانكي، على تصريحات جهانغيري هذه، قائلاً عبر «تويتر»: «من علامات سوء الفهم أن نفس نزاع ممثل الشعب الإيراني مع عملاء بريطانيا على أنها خلافات داخلية». ويشغل لاريجاني حالياً منصب مستشار خامنئي، على الرغم من أن مجلس صيانة الدستور قد رفض طلبه في مايو (أيار) الماضي لخوض الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وكتب عزت الله ضرغامى، أحد فقهاء المحافظين، في تغريدة عبر «تويتر»: «ذهب روحاني في السنوات الأخيرة، تراجع رصيده الاجتماعي إلى أدنى مستوياته». ولا يطبق انخفاضاً أكثر من 50%، وأوصى المسؤولين الجدد في الحكومة والبرلمان والقضاء بأن «ينظروا في تأثير إعلان مشروع جديد على رصيد النظام بين المجتمع»، وقال: «يجب ألا تنسحب في استياء وقلق الناس إزاء المستقبل دون سبب».

لم يتوان الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني في الدفاع عن الاتفاق النووي، وسياسة «التعامل مع الخارج»، والتحذير من «نهاية التشدد»، في آخر خطاب له بصفتة رئيساً لجمهورية إيران، قبل أن يحضر اليوم مراسم المنتخب، المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي.

وتطوى إيران رسمياً عهد روحاني عندما يقف رئيسي أمام البرلمان الإيراني، الخميس، لإداء القسم الدستورية. لكن قبل ذلك بيومين، سيعلن «المرشد» الإيراني، علي خامنئي، في مراسم تقليد يقيمها في مكتبه، المصادقة على منصب رئيسي في خلافة روحاني. وفي اليوم الأخير من مهامه الرسمية، توجه الرئيس حسن روحاني، وفريق إدارته، إلى مركز المؤتمرات الدولية في إيران، أمس، للمشاركة في مراسم الوداع مع كبار المسؤولين في حكومته، وذلك غداة اجتماع لمجلس الوزراء، وقال روحاني: «ما كنت اعتقد له لإنقاذ البلاد في 2013 لا يزال هو نفسه، الاعتدال والتعامل البناء في الداخل والخارج». وأصر على أنه لا يزال يفكر بالشيء نفسه بعد 8 سنوات وأن تولي منصب الرئاسة الإيرانية، ووجه رسالة داخلية إلى خصومه: «لا يمكن بضرب بعضنا وجه بعض بمخالب الإسائة والشتم إلى نفاقم بالبلاد»، وأضاف: «يجب أن نتوصل إلى نتيجة، مفادها أن عصر التشدد قد انتهى»، مؤكداً أن «الطريق هو الاعتدال»، وأن «مختلف الفصائل (السياسية) كانت متفائلة بالمستقبل».

يأتي ذلك في حين يتعرض روحاني لأسوأ انتقادات من معسكر خصومه المحافظين، وسأل إعلام «الحرس الثوري»، بسبب تدور الوضع الاقتصادي الإيراني، وإصراره على المضي قدماً في إحياء الاتفاق النووي.

وخاطب روحاني الإيرانيين، قائلاً: «أقول للشعب الإيراني: يجب أن تستمر التنمية، وأن نتحول نموذجاً للعالم»، مشدداً على أن «أحد الطرق الرئيسية لذلك التعامل البناء مع الجيران والعالم»، وطعناً: «كيف تمكنا من رفع 7 قرارات خطيرة (صادرة من مجلس الأمن) عن البلاد؟ لم يكن عملاً بسيطاً: أنا أعلم كم كانت مهمة وزير الخارجية والجهاز الدبلوماسي صعبة»، لكنه عاد وقال: «طبعاً، لقد قادنا وديمماً المرشد الأعلى». وتوقف روحاني أكثر من مرة في خطابه لمهاجمة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، وأصر على أن الوثائق النووية التي كشفت عنها إسرائيل في أبريل (نيسان) 2018، بخصوص برنامج عسكري محتمل لتطوير الأسلحة النووية،

## بريطانيا ورومانيا تستدعيان سفيري إيران... وجهانغيري يتحدث عن «أضرار» إسرائيلية في 12 ناقلة طهران تتهم واشنطن ولندن بـ«الانحياز» وتحذر من «أي مغامرة»

وفي خطوة مماثلة، استدعت طهران السفير الروماني، وأبلغته احتجاجها على اتهام رومانيا لها بالوقوف وراء الهجوم. وفي الأثناء، اتهم إسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني، إسرائيل باستهداف وإحراق الزمر 12 ناقلة نفط إيرانية، وقال: «إسرائيل أرسلت أشخاصاً إلى داخل ناقلاتنا النفطية لإحداث تفجيرات داخلها»، مضيفاً: «لم يسألنا أحد كيف بعتم النفط، لقد وقف الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب ولم يسم لنا ببيع برميل نفط».

وجاء موقف المتحدث باسم الخارجية في سياق نسخة معدلة من موقف مماثل نسبته وكالة «نورنيوز»، المنبر الإعلامي للمجلس الأعلى للأمن القومي، في وقت سابق أمس. وقال المسؤول عن التهديد الأميركي - البريطاني برد «وشيك منسق» إن «الجمهورية الإسلامية على الرغم من أنها تعد تهديدات للمسؤولين الغربيين والنظام الصهيوني بمباينة حركات دعائية، فإنها ستواجه أي خطوة منهم ضد المصالح والأمن القومي الإيراني برد شديد حاسم»، وأضاف: «ستتحمّل واشنطن ولندن المسؤولية بشكل مباشر عن العواقب»، حسب «رويترز».

ونظرت الوكالة الأمنية إلى الموقفين الأميركي والبريطاني على أنهما «مزايع غير واقعية». ولم ينجح تقديم دليل عليها حتى الآن، أدت إلى موجة من الاتهامات الكاذبة من قبل المسؤولين الغربيين وتداولت معطيات، تشير إلى أن القيادة العسكرية والأمنية والسياسية الإسرائيلية توصلت إلى قناعة بأن الإيرانيين ارتكبوا خطأ فادحاً في تفجير السفينة. وقالت إنهم «خططوا لتوجيه ضربة رمزية، لكن حساباتهم تلخبطت عندما قتل مواطن بريطاني وأخر روماني، فدخلت في أزمة دولية. ولذلك فهي تحاول التهرب من المسؤولية وإلقاء التهمة على ميليشيات محلية. لكن العالم افتتح بالبراهين الإسرائيلية على أن الضربة جاءت من جهات إيرانية مباشرة، وينبغي استغلال ذلك حتى النهاية».

وقالت مصادر في تل أبيب، إن حكومة نغفالي بينيت «تعمل في عدة اتجاهات لاستغلال الضربة الإيرانية، فمن جهة توجه رسائل إلى الداخل الإسرائيلي، وهي سبيل ذلك بحاجة إلى الظهور وتداولت معطيات، تشير إلى أن القيادة العسكرية والأمنية والسياسية الإسرائيلية توصلت إلى قناعة بأن الإيرانيين ارتكبوا خطأ فادحاً في تفجير السفينة. وقالت إنهم «خططوا لتوجيه ضربة رمزية، لكن حساباتهم تلخبطت عندما قتل مواطن بريطاني وأخر روماني، فدخلت في أزمة دولية. ولذلك فهي تحاول التهرب من المسؤولية وإلقاء التهمة على ميليشيات محلية. لكن العالم افتتح بالبراهين الإسرائيلية على أن الضربة جاءت من جهات إيرانية مباشرة، وينبغي استغلال ذلك حتى النهاية».

ويابانية، وتديرها شركة «زودياك ماريتايم» الإسرائيلية، أول هجوم مميت بعد شهر من «حرب الظل» الإسرائيلية - الإيرانية في أعماق البحار، في انعكاس لتزايد التوترات بين البلدين المتخاصمين. وفي طهران، انتقدت الخارجية الإيرانية، أمس، الاتهامات التي وردت على لسان وزير الخارجية البريطاني، والتي تحكمت على لسان نظيره الأميركي. وقال المتحدث خطيب زاده إنهما «اتهامات شنت «التهجوم غير القانوني الوحشي» على الناقلات باستخدام طائرة مسيرة واحدة أو أكثر. وأضاف: «نعتقد أن هذا الهجوم كان متعمداً مستهدفاً، وهو يمثل انتهاكاً واضحاً من إيران للقانون الدولي»، وتابع: «المملكة المتحدة تعمل مع شركائنا الدوليين بشأن رد منسق على هذا الهجوم غير المقبول»، حسب «رويترز».

وفي موقف مواز لبريطانيا، قالت وزارة الخارجية الرومانية، في بيان: «في ضوء العناصر التي قدمها شركاؤنا الدوليون، والتي تشير إلى هجوم متعمد على السفينتين، واطراح اللوم بالهجوم على إيران، نطالب رومانيا والسلطات الإيرانية بتقديم تفسير دون تأخير». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر نفسه أنه «تم استدعاء السفير الإيراني في بوخارست إلى الوزارة على وجه السرعة»، مؤكداً أن رومانيا «تتشارك مع شركائها لتحديد الرود المناهضة».

وكانت الضربة ضد الناقلات «ميسرس سقرت»، التي ترغف علم ليبيريا، وهي مملوكة لشركة

البريطانية إن وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط، جيمس كليفرلي، أبلغ السفير محسن بهاروند بأنه «يتعين على إيران التوقف على الفور عن الأفعال التي تهدد السلام والأمن العالميين»، وأكد على «ضرورة السماح للسفن بالبحار بحرية وفقاً للقانون الدولي».

وقال وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، الأحد، إن التقييمات البريطانية خلصت إلى أنه من «المرجح جداً» أن إيران شنت «الهجوم غير القانوني الوحشي» على الناقلات باستخدام طائرة مسيرة واحدة أو أكثر. وأضاف: «نعتقد أن هذا الهجوم كان متعمداً مستهدفاً، وهو يمثل انتهاكاً واضحاً من إيران للقانون الدولي»، وتابع: «المملكة المتحدة تعمل مع شركائنا الدوليين بشأن رد منسق على هذا الهجوم غير المقبول»، حسب «رويترز».

وقال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، إن على إيران تحمل العواقب المترتبة على الهجوم، وأوضح للمصالحين: «إيران يجب أن تواجه عواقب ما فعلته... هذا هجوم شائن غير مقبول على الشحن التجاري بكل وضوح». وأضاف: «لقي مواطن بريطاني حتفه في الهجوم». من الضروري للغاية أن تحترم إيران وكل دولة أخرى حرية الملاحة في جميع أنحاء العالم، وستواصل المملكة المتحدة الإصرار على ذلك»، ويعد استدعاء السفير الإيراني لدى لندن، قالت الخارجية

البريطانية إن وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط، جيمس كليفرلي، أبلغ السفير محسن بهاروند بأنه «يتعين على إيران التوقف على الفور عن الأفعال التي تهدد السلام والأمن العالميين»، وأكد على «ضرورة السماح للسفن بالبحار بحرية وفقاً للقانون الدولي».

وقال وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، الأحد، إن التقييمات البريطانية خلصت إلى أنه من «المرجح جداً» أن إيران شنت «الهجوم غير القانوني الوحشي» على الناقلات باستخدام طائرة مسيرة واحدة أو أكثر. وأضاف: «نعتقد أن هذا الهجوم كان متعمداً مستهدفاً، وهو يمثل انتهاكاً واضحاً من إيران للقانون الدولي»، وتابع: «المملكة المتحدة تعمل مع شركائنا الدوليين بشأن رد منسق على هذا الهجوم غير المقبول»، حسب «رويترز».

لندن؛ عادل السالبي

اتهمت طهران لندن وواشنطن بـ«الانحياز السياسي»، على خلفية اتهاماتها بالتحور في مهاجمة ناقلة نفط تشغيلها شركة إسراييلية، قبالة سلطنة عمان، الأسبوع الماضي. وبعد تسارع المواقف الدولية، كمر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، للمررة الثانية منذ الحادث أن بلاده «لا تتردد في حماية أمنها ومصالحها»، و«استرد بشكل فوري حاسم على أي مغامرة». واستدعت بريطانيا رومانيا والسفير الإيراني لديهما لاستيضاحه إزاء الهجوم الدامي. وذلك بعدما ألقّت الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل باللوم على إيران في مهاجمة الناقلات. وفتت إيران أي دور لها في الهجوم الذي وقع يوم الخميس، والذي قُتل فيه اثنتان من أفراد الطاقم، بريطاني وروماني.

وقال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، إن على إيران تحمل العواقب المترتبة على الهجوم، وأوضح للمصالحين: «إيران يجب أن تواجه عواقب ما فعلته... هذا هجوم شائن غير مقبول على الشحن التجاري بكل وضوح». وأضاف: «لقي مواطن بريطاني حتفه في الهجوم». من الضروري للغاية أن تحترم إيران وكل دولة أخرى حرية الملاحة في جميع أنحاء العالم، وستواصل المملكة المتحدة الإصرار على ذلك»، ويعد استدعاء السفير الإيراني لدى لندن، قالت الخارجية

## تزايد المؤشرات على رد إسرائيلي ضد أهداف عسكرية إيرانية

وتداولت معطيات، تشير إلى أن القيادة العسكرية والأمنية والسياسية الإسرائيلية توصلت إلى قناعة بأن الإيرانيين ارتكبوا خطأ فادحاً في تفجير السفينة. وقالت إنهم «خططوا لتوجيه ضربة رمزية، لكن حساباتهم تلخبطت عندما قتل مواطن بريطاني وأخر روماني، فدخلت في أزمة دولية. ولذلك فهي تحاول التهرب من المسؤولية وإلقاء التهمة على ميليشيات محلية. لكن العالم افتتح بالبراهين الإسرائيلية على أن الضربة جاءت من جهات إيرانية مباشرة، وينبغي استغلال ذلك حتى النهاية».

وقالت مصادر في تل أبيب، إن حكومة نغفالي بينيت «تعمل في عدة اتجاهات لاستغلال الضربة الإيرانية، فمن جهة توجه رسائل إلى الداخل الإسرائيلي، وهي سبيل ذلك بحاجة إلى الظهور وتداولت معطيات، تشير إلى أن القيادة العسكرية والأمنية والسياسية الإسرائيلية توصلت إلى قناعة بأن الإيرانيين ارتكبوا خطأ فادحاً في تفجير السفينة. وقالت إنهم «خططوا لتوجيه ضربة رمزية، لكن حساباتهم تلخبطت عندما قتل مواطن بريطاني وأخر روماني، فدخلت في أزمة دولية. ولذلك فهي تحاول التهرب من المسؤولية وإلقاء التهمة على ميليشيات محلية. لكن العالم افتتح بالبراهين الإسرائيلية على أن الضربة جاءت من جهات إيرانية مباشرة، وينبغي استغلال ذلك حتى النهاية».

وقال وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، الأحد، إن التقييمات البريطانية خلصت إلى أنه من «المرجح جداً» أن إيران شنت «الهجوم غير القانوني الوحشي» على الناقلات باستخدام طائرة مسيرة واحدة أو أكثر. وأضاف: «نعتقد أن هذا الهجوم كان متعمداً مستهدفاً، وهو يمثل انتهاكاً واضحاً من إيران للقانون الدولي»، وتابع: «المملكة المتحدة تعمل مع شركائنا الدوليين بشأن رد منسق على هذا الهجوم غير المقبول»، حسب «رويترز».

وقال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، إن على إيران تحمل العواقب المترتبة على الهجوم، وأوضح للمصالحين: «إيران يجب أن تواجه عواقب ما فعلته... هذا هجوم شائن غير مقبول على الشحن التجاري بكل وضوح». وأضاف: «لقي مواطن بريطاني حتفه في الهجوم». من الضروري للغاية أن تحترم إيران وكل دولة أخرى حرية الملاحة في جميع أنحاء العالم، وستواصل المملكة المتحدة الإصرار على ذلك»، ويعد استدعاء السفير الإيراني لدى لندن، قالت الخارجية

تزايد المؤشرات على رد إسرائيلي ضد أهداف عسكرية إيرانية. وتداولت معطيات، تشير إلى أن القيادة العسكرية والأمنية والسياسية الإسرائيلية توصلت إلى قناعة بأن الإيرانيين ارتكبوا خطأ فادحاً في تفجير السفينة. وقالت إنهم «خططوا لتوجيه ضربة رمزية، لكن حساباتهم تلخبطت عندما قتل مواطن بريطاني وأخر روماني، فدخلت في أزمة دولية. ولذلك فهي تحاول التهرب من المسؤولية وإلقاء التهمة على ميليشيات محلية. لكن العالم افتتح بالبراهين الإسرائيلية على أن الضربة جاءت من جهات إيرانية مباشرة، وينبغي استغلال ذلك حتى النهاية».

## وزير الدفاع السوري في درعا... وهدنة تشوش عليها «أذرع إيران»



درعا البلد تعيش هدنة قلقة (المرصد السوري)

حيث جرى إخلاء أكثر من 70 عائلة حتى أمس. وتحدث موقع (أحرار حوران)، عن استقدام النظام خلال

لروسيا دخلت إلى منطقة الشياح بمدينة درعا، إخلاء عائلات عاقله منذ اندلاع الاشتباكات قبل أيام،

من اللواء الثامن عبر حاجز تابع للحضاربات الجوية. وقال المرصد، إن قوات «اللواء الثامن» الموالية

وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن سماع أصوات إطلاق نار كثيفة في درعا البلد، مساء أمس، في أعقاب مغادرة الوفد الروسي لمدينة درعا، دون الكشف عن نتائج الاجتماع الأخير. ورصد نشاطاً استمرراً استمرراً للنظام بتعزيز نقاطه بريف درعا حيث جرى تعزيز النقاط في النعيمة شرق درعا، وإرسال تعزيزات إلى بريف درعا الغربي، كذلك استهدفت قوات النظام بعد ظهر اليوم درعا البلد بالرشاشات المتوسطة.

شهدت درعا، أمس، نشاطاً على أكثر من مستوى لم تسرب منه معلومات وافية حتى كتابة هذا التقرير، إذ وصل وزير الدفاع علي أيوب، إلى مبنى الحزب في حي المطار بدرعا المحطة للاجتماع مع اللجنة الأمنية التابعة لنظام الأسد، ظهرًا، وحلقت طائرة استطلاع تابعة للنظام فوق الأبنية درعا البلد بالقرآن مع وصوله. كما دخل وفد روسي إلى درعا بغية إكمال عملية

مدينة جاسم الواقع على طريق نمر - جاسم. كما وصلت تعزيزات عسكرية لقوات النظام إلى محيط مدينة جاسم، بعد انسحاب معظم حواجزها في ريف درعا الأوسط. كما شهدت أحياء درعا البلد ضمن مدينة درعا، الأحد، سقوط قذائف هاون أطلقتها قوات الفرقة الرابعة، في ظل سحب قوات النظام والأجهزة الأمنية مزيداً من حواجزها في الريف الدرعاوي، إذ انسحبت المخاربات الجوية من حواجزها في بلدة قريظة الأمن درعا، بالإضافة لسحب أحد حواجزها في مدينة داعل بريف درعا الأوسط، يأتي ذلك مع الترقب لتطبيق الاتفاق بوساطة روسية لانتشار قوات الفيلق الخامس في نقاط وحواجز عدة أبرزها درعا البلد.

وتابع، أنه عند فتح الهاتف المحمول لأحد الضباط الذين أصيبوا في منطقة البري باشتباكات مع أبناء المنطقة الغربية، وهو المدعو «محمد فؤاد شبلي»، تبين أنه يتبع ميليشيات حزب الله، ومنضو في مجموعات تحمل اسم قوات الإمام علي. وكانت محافظة درعا تعيش هدواً حذراً يسود عموم المحافظة في ظل التهديد التي جرت برعاية روسية مساء السبت، إلا أن الحشقات متواصلة بشكل منقطع، فقد شهد حي طريق السد بمدينة درعا استهداف قوات النظام لمحيط المنطقة بالرشاشات المتوسطة والخفيفة، وشهد مساء الأحد اشتباكات بين مسلحين محليين من جهة وقوات النظام من جهة أخرى، قرب ملعب المشاهير في

الأسابيع الماضية عشرات الأرتال العسكرية، التي حملت الميليشيات الطائفية إلى محافظة درعا، لباس جيش النظام وعناده، ضمن سلسلة محاولاتهم الساعية بالتمدد الإيراني في المحافظة. وأفاد مصدر خاص بالجمع، أن بعض الكتلات العسكرية التابعة للفرقة الرابعة غرب المحافظة، تحولت إلى كتلات تضم ميليشيات إيرانية وعراقية، خصوصاً «منطقة الري» التي تعد من أهم المواقع العسكرية هناك. وأضاف أنه خلال تصعيد النظام على أحياء درعا البلد في 29 يوليو (تموز) الفائت، توالى الزفعات لتهاجم بعض المواقع العسكرية للنظام، الأمر الذي خلف قتلى وجرى من النظام، في مواقع عسكرية مختلفة، ليتبين من خلال جثثهم أنهم ميليشيات ماجورة.

«قسد» أنها اجتماعها الأول في الحسكة

## قائد «التحالف ضد داعش»: عملياتنا حققت 3 نجاحات في سوريا

هولاء المعتقلين وعوائلهم إلى بلدانهم». وتأسست «قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية في مدينة القامشلي، أقصى شمال شرقي سوريا، بداية أكتوبر (تشرين الأول) 2015، ويبلغ قوامها نحو 110 آلاف مقاتل، وهم 80 ألف مقاتل مسلح، و30 ألفاً في جهاز الأمن الداخلي، موزعين في 4 محافظات، وهي حلب والرقة ودير الزور والحسكة، و7 مدن وبلدات تقع معظمها شرق نهر الفرات، إلى جانب مدينة منبج الواقعة غرب النهر، ومدينة الطبقة جنوب الفرات. وحث عبدي المجتمع الدولي والقرى الدولية الفاعلة بالمنطقة على ممارسة

المشتركة لعملية «العزم الصلب» في التحالف الدولي الجنرال الأميركي بول كالفيرت، وقائد القوات مظلوم عبدي، إلى جانب رؤساء المجالس العسكرية للمدن والبلدات الخاضعة لنفوذها، إضافة لقادة الوحدات القتالية المنضوية في صفوف القوات. وأكد البيان الختامي للاجتماع على «المضي قدماً في عملية إعادة هيكلة (قوات سوريا الديمقراطية) من أجل تعزيز القرارات الدفاعية، وضرورة التقيد بالنظام الداخلي المتوافق مع جميع المواثيق والمعاهدات الدولية، ليكون ضماناً في جعل العمل المؤسسي رتيكة

وأشار كالفيرت إلى أن التحالف ملتزم بتحسين حماية السجنون والمحتجزات الخاصة بعناصر التنظيم في شمال شرقي سوريا، وشدد على ضرورة عودة المواطنين العراقيين وحاملي جنسيات البلدان الأوروبية والغربية إلى دولهم، ولفت إلى أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، وكثير من قادة العالم «يدعمون (قسد)، وهم ملتزمون بدعمها في محاربة التنظيم، وأنا هنا أعلن الشراكة الدائمة بين (قسد) والتحالف». وجاء ذلك في ختام الاجتماع السنوي الأول «لقوات سوريا الديمقراطية» بمدينة الحسكة، بمشاركة قائد المهام

السياسية الدائمة في سوريا. وأكد المشاركون في الاجتماع ضرورة إزالة العوامل التي تغذي منابع التنظيم المالية والفكرية بهدف تحقيق النصر المستدام، وطالبوا بالدعم السياسي والاقتصادي للإدارة الذاتية، وتزويدها بالادوات التي تمكنها من تعزيز الأمن والاستقرار، وضمن مستقبل أفضل لأبناء المنطقة. كما ناشدوا المجتمع الدولي بحمل التزاماته القانونية والأخلاقية تجاه مراكز الاحتجاز التي تضم 11 ألفاً من عناصر التنظيم سابقاً، ونحو 60 ألفاً من أفراد واسر عائلاتهم القاطنين في مخيمي «الهلل» و«روج».

السياسية الدائمة في سوريا. وأكد المشاركون في الاجتماع ضرورة إزالة العوامل التي تغذي منابع التنظيم المالية والفكرية بهدف تحقيق النصر المستدام، وطالبوا بالدعم السياسي والاقتصادي للإدارة الذاتية، وتزويدها بالادوات التي تمكنها من تعزيز الأمن والاستقرار، وضمن مستقبل أفضل لأبناء المنطقة. كما ناشدوا المجتمع الدولي بحمل التزاماته القانونية والأخلاقية تجاه مراكز الاحتجاز التي تضم 11 ألفاً من عناصر التنظيم سابقاً، ونحو 60 ألفاً من أفراد واسر عائلاتهم القاطنين في مخيمي «الهلل» و«روج».

السياسية الدائمة في سوريا. وأكد المشاركون في الاجتماع ضرورة إزالة العوامل التي تغذي منابع التنظيم المالية والفكرية بهدف تحقيق النصر المستدام، وطالبوا بالدعم السياسي والاقتصادي للإدارة الذاتية، وتزويدها بالادوات التي تمكنها من تعزيز الأمن والاستقرار، وضمن مستقبل أفضل لأبناء المنطقة. كما ناشدوا المجتمع الدولي بحمل التزاماته القانونية والأخلاقية تجاه مراكز الاحتجاز التي تضم 11 ألفاً من عناصر التنظيم سابقاً، ونحو 60 ألفاً من أفراد واسر عائلاتهم القاطنين في مخيمي «الهلل» و«روج».

السياسية الدائمة في سوريا. وأكد المشاركون في الاجتماع ضرورة إزالة العوامل التي تغذي منابع التنظيم المالية والفكرية بهدف تحقيق النصر المستدام، وطالبوا بالدعم السياسي والاقتصادي للإدارة الذاتية، وتزويدها بالادوات التي تمكنها من تعزيز الأمن والاستقرار، وضمن مستقبل أفضل لأبناء المنطقة. كما ناشدوا المجتمع الدولي بحمل التزاماته القانونية والأخلاقية تجاه مراكز الاحتجاز التي تضم 11 ألفاً من عناصر التنظيم سابقاً، ونحو 60 ألفاً من أفراد واسر عائلاتهم القاطنين في مخيمي «الهلل» و«روج».

السياسية الدائمة في سوريا. وأكد المشاركون في الاجتماع ضرورة إزالة العوامل التي تغذي منابع التنظيم المالية والفكرية بهدف تحقيق النصر المستدام، وطالبوا بالدعم السياسي والاقتصادي للإدارة الذاتية، وتزويدها بالادوات التي تمكنها من تعزيز الأمن والاستقرار، وضمن مستقبل أفضل لأبناء المنطقة. كما ناشدوا المجتمع الدولي بحمل التزاماته القانونية والأخلاقية تجاه مراكز الاحتجاز التي تضم 11 ألفاً من عناصر التنظيم سابقاً، ونحو 60 ألفاً من أفراد واسر عائلاتهم القاطنين في مخيمي «الهلل» و«روج».

تولر أكد تمسك واشنطن بشراكة قوية مع بغداد وحق الدفاع عن النفس

## السياسي الأميركي في بغداد يفتح باب المواجهة مع الفصائل المسلحة

لذا يحاولون التدخل وفرض إرادتها وأجندتها فيها»، مبينا أن «بعض المجموعات المسلحة التي تسمى نفسها مقاومة هي مؤجلة وممولة من الجارة إيران، وفي الشمال أيضا هناك حزب العمال الكردستاني». لو كانت هناك دولة قوية لقاتلته ومنعته من الوجود في الأراضي العراقية». وتابع تولر قائلًا إن «المجموعات المسلحة تدعي أنها تقاتل الاحتلال الأميركي، وهذا يقول تولر: «نحن نحفظ بالدفاع عن النفس عند الضرورة لكننا نعرفون ذلك». وبشأن إمكانية المواجهة مع الفصائل المسلحة يقول تولر: «نحن نحفظ بالدفاع عن النفس عند الضرورة لكننا ننتقل إلى العمل الحكومي في ردة المجموعات المسلحة وإيقاف تلك الهجمات».

لجنة الانسحاب من العراق. وعلى صعيد محاربة «داعش» وهو الموضوع الخلفي الآخر مع الفصائل المسلحة القريبة من إيران التي ترى أن أميركا هي من تساعد «داعش» ولا تحاربها، أعلن السفير تولر أن «هناك حوارات مستمرة بين القادة في العمليات المشتركة العراقية والجانب الأميركي لتحديد العمل بدقة في مقاتلة (داعش)، ونناقش أيضا ما هو التهديد وما هي الأمور التي يمكن تقديمها لمساعدة العراق على الخلاص من (داعش)». وفيما عد تولر الوجود الأميركي في العراق لمواجهة «داعش» بأنه وجود قانوني فإنه قال: «المجموعات المسلحة تعتبرها قوى داخلية هي مشكلة، وبعض من جيران العراق يعتبرون أن الدولة العراقية هي دولة ضعيفة

العلاقة الوطيدة مع أميركا أو الذين لا يريدون بناء أي علاقة معها وعلى أي مستوى. المفاجأة جاءت من السفير الأميركي ماثيو تولر الذي قال في تصريحات صحافية له أمس في بغداد مستعرضا الحوارات التي أجراها الكاظمي مع الرئيس بايدن: «ذكرنا في البيان الختامي أننا سنقوم بتغيير وتشكيل القوات الأميركية في العراق، وهذا لا يعني مغادرتها ولكن تحويل مهامها من القتالية إلى استشارية تدريبية»، مبينا أنه «سبقي جزء من القوات الأميركية في العراق لتقديم الدعم الاستخباراتي وتدريب القوات العراقية وتقديم المشورة لهم». وتبدو عبارة تغيير المهام القتالية أنها لا تعني المغادرة وهو الذي كان موضع الخلاف مع الفصائل المسلحة التي تشكك دائما في نوايا الولايات المتحدة

يتوقف عند هذا الحد، فطلقا ورد في البيان فإنه حصل من الحاضرين بمن فيهم قادة من كتل مختلفة بينهم الفتح (هادي العامري، وفالح الفياض وهمام حمودي وعدنان فيحان) على تأييد رسمي، حيث أكد المجتمعون ليس على «تأييد نتائج الحوار والنقاط التي وردت في البيان المشترك»، فحسب، بل إنهم ذهبوا بعيدا في التأييد حين عدوا ما حصل بأنه «يتسجم مع الثوابت الوطنية العراقية، ومع مقصديات السيادة الوطنية، والأمن القومي، ومحرمة الأرباح»، فضلا عن «بناء علاقات وطيدة ومثمرة بين البلدين الصديقين» أي العراق والولايات المتحدة الأميركية.

الأميني، والاستخباري فقط؛ وبهذا المعنى فإنه في 31 ديسمبر (كانون الأول) من العام 2021 سيعود العراق بعلاقته مع الولايات المتحدة إلى ما قبل الطلب الرسمي بقدوم هذه القوات في عام 2014، والعودة إلى الصيغة الطبيعية للعلاقة التي صوت عليها مجلس النواب العراقي وأقرت باسم «اتفاقية الإطار الاستراتيجي». وعند هذه النقطة فإن الكاظمي رمى الكرة في ملعبه سلفيه رئيسي الوزراء السابقين نوري المالكي، الذي لم يحضر الاجتماع وكان دعا في نهايات حكمه عام 2014 الأميركيين إلى العودة، وحيدر العبادي، الذي حضر الاجتماع وجدد الدعوة الرسمية مما دعا الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما إلى إرسال قوات قتالية إلى العراق لمحاربة «داعش». الكاظمي لم

اللامحدود لإجرائها في موعدا المحدد. وبينما لا تزال الفصائل تجتمع عن الرد، وهو أمر يعزوه بعض المراقبين إلى زيارة سرية قام بها قائد فيلق القدس التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني، إسماعيل قاتني لساعات إلى بغداد، أدت إلى تأجيل المواجهة، فإن الكاظمي بدأ منتصرا أمام من شارك في اجتماع القصر الحكومي وهو يتناول مقررات ما جرى مع الرئيس الأميركي جو بايدن في البيت الأبيض. وطقا للبيان الصادر عن مكتبه الإعلامي فإن الكاظمي أكد أن «نتائج جولات الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة خلصت إلى عدم وجود القوات القتالية في العراق نهائياً في نهاية العام الحالي، وأن تتحول العلاقة بين الجانبين إلى علاقة خاصة بالتدريب والتعاون

الخصراء بعدة كيلومترات مع أن منطقة انطلاقها وهي شارع فلسطين تعد من الأماكن التي كثيرا ما وجدت القوات الأمنية العراقية فيها سابقا منصات إطلاق صواريخ على موقع السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء. الصمت الذي تبذره عليه الفصائل الرفضية لمخرجات الحوار الاستراتيجي لا تفسير له حتى الآن في وقت تزايد مساحة التأييد لنتائج زيارة الكاظمي الذي استضاف في أول من أمس اجتماعا في القصر الحكومي لعدد من القوى السياسية العراقية بحضور رئيسي الجمهورية برهم صالح والبرلمان محمد الحلبوسي كانت الفقرة الرئيسية فيه هي الحوار الاستراتيجي مع واشنطن، فضلا عن الانتخابات التي أعلنت واشنطن دعمها

بغداد، «الشرق الأوسط» يبدو أن بيان تحالف «الفتح» الذي رحب بمخرجات الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن لا يزال يلقي بظلاله على العلاقة بين مكونات هذا التحالف. «عصائب أهل الحق»، رفضت نتائج الحوار وزيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى واشنطن ووصفت البيان الأميركي -العراقي المشترك بأنه مجرد «خدعة». الفصائل الأخرى وإن أعلنت رفضها هي أيضا لكنها لم تستأنف ضرباتها على ما سميته أهدافا أميركية، بما في ذلك ما قيل إنها صواريخ على المنطقة الخضراء قبل أيام، لكن ظهر أنه صاروخ كاتيوشا واحد سقط في حي المنصور البعيد عن المنطقة

## بحث مع الحلبوسي مخرجات قمة بغداد الثلاثية العاهل الأردني يؤكد أهمية حفظ وحدة العراق



العاهل الأردني عبد الله الثاني مستقبلاً رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أمس (أ.ف.ب)

تؤسس مرحلة جديدة من التعاون المشترك، وفق نظرية الأمن والتعاون التي تضمن أمن واستقرار بلداننا، وترسم خريطة الطريق لمشروعات استثمارية مشتركة تحقق طموحات شعوبنا، وتعزز من قدراتنا على مواجهة الأزمات والتحديات التي تعيشها منقطعتا. من جهته، أكد رئيس مجلس النواب العراقي أن بلاده ماضية في ترسيخ أمن العراق وفرض السيادة الوطنية ومنع التدخل في شؤونها الداخلية. وأكد الحلبوسي أهمية تطوير التعاون البرلماني خدمة لمصلحة الشعبين الشقيقين وقضايا الأمتين العربية والإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

على نتائج القمم الثلاثية التي جمعت العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بما يسهم في تعزيز سبل التعاون والتنسيق في المجالات كافة؛ سعياً نحو تحقيق التكامل الاستراتيجي بين البلدان الثلاثة الشقيقة. وخلال مباحثات رسمية عقدت في دار مجلس النواب الأردني الإثنين، أكد العودات، أن العلاقات بين البلدين ممتدة وراسخة، مشدداً على أهمية تعزيز التعاون البرلماني وتنسيق المواقف خدمة لمصالح شعبي البلدين. وأكد، أن القمة الثلاثية الأردنية - العراقية - المصرية

عمان، «الشرق الأوسط» أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وقوف بلاده إلى جانب العراق وشعبه في الحفاظ على وحدته وتعزيز أمنه واستقراره، ودعم جهود الحكومة العراقية في مكافحة الإرهاب. وخلال لقاء الملك الأردني، أمس الإثنين، في عمان برئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، جرى بحث مخرجات قمة بغداد الثلاثية، التي عقدت مؤخراً، وسبل ترجمتها على أرض الواقع. وأكد رئيس مجلس النواب الأردني عبد المنعم العودات ونظيره العراقي محمد الحلبوسي، أهمية البناء

## مقتل 2 وإصابة 7 في هجوم قنص بالصلوعية تحميل فصائل «الحشد» مسؤولية هجمات في صلاح الدين

ليحدثوا له بحقيقة ما يجري هناك». ووجه الجبوري طلباً إلى منظمة (بدر) التي يقودها هادي العامري على جنوب المحافظة، وتسيطر (سرايا السلام) التابعة للجهاز موجودة في القطاع منذ عدة سنوات، وفي العمل كما حال الجيش، الذي يغير مواقع الأولوية بشكل مستمر». وكشفت الجهات الرسمية والمقربة من الفصائل الحشدية اتهمت تنظيم «داعش» بالضلوع في حادث منطقة برب، لكن غالبية المصادر في محافظة صلاح الدين تشير بأصابع الاتهام إلى فصائل الحشد.

يوجدان في محيط قضاء بلد ومنطقة برب، فيما تسيطر منظمة (بدر) التي يقودها هادي العامري على جنوب المحافظة، وتسيطر (سرايا السلام) التابعة للجهاز موجودة في القطاع منذ عدة سنوات، وفي العمل كما حال الجيش، الذي يغير مواقع الأولوية بشكل مستمر». وكشفت الجهات الرسمية والمقربة من الفصائل الحشدية اتهمت تنظيم «داعش» بالضلوع في حادث منطقة برب، لكن غالبية المصادر في محافظة صلاح الدين تشير بأصابع الاتهام إلى فصائل الحشد.

لا يبعد كثيراً عن نقطة عسكرية للحشد وفوج للشرطة، لذلك غالباً ما يتساءل الأهالي كيف يتمكن عناصر (داعش) من اختراق هذه المناطق وهي مسيطر عليها من قبل الفصائل ولا يستطيع حتى أهلها التحرك فيها بسهولة وحرية». وتبعد منطقة الضلوعية نحو 100 كيلومتر جنوب مدينة تكريت مركز صلاح الدين، وهي أقرب إلى بغداد من ناحية حدودها الشمالية، وسبق أن صدرت دعوات من عناصر مختطفة مقربة من الفصائل المرتبطة بإيران، بتهجير سكانها والسيطرة عليها على غرار ما جرى في مدينة جرف الصخر شمال محافظة بابل، بذريعة السيطرة على مناطق حزام بغداد ومنع الهجمات التي يقوم بها «داعش» من هناك.

مجلساً للعزاء في منطقة الجبور في الضلوعية، وفي طريق عودته في حدود الساعة الثامنة عشرة والنصف مساءً، مر على مزرعة الخضار يملكها لسقي المزروعات لتعرض لإصابات خطيرة ببرنامج سلاح قنص». وأضاف المصدر الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه لخطورة الأوضاع هناك أن «السلامي تمكن من الاتصال بشقيقة رعب حسين السلامي وطلب منه الحضور فوراً لخطورة إصابته، وبعد وصول الشقيق تعرض هو الآخر إلى إصابة مميتة وتوفي الشقيقان». وتابع: «سكان المنطقة القريب هرعوا إلى مكان الحادث وتعرضوا أيضاً إلى رمي بالقنص لكنه غير قاتل فأصيب منهم 7 أشخاص».

بغداد، فاضل الشمي حنّ رئيس حزب «الجماهير» النائب عن محافظة صلاح الدين أحمد الجبوري، بعض فصائل الحشد الشعبي» مسؤولة للهجمات التي تطال المواطنين العزل في المحافظة وكان آخرها هجوم، السبت الماضي، المسلح على خيمة للعزاء في منطقة برب وراح ضحيته 7 قتلى وأكثر من 15 جريحاً. كما قتل شخصان وأصيب 7، مساء الإثنين، في حادث هو الأحدث من نوعه في منطقة الضلوعية بصلاح الدين. وفيما لم تصدر خلية الإعلام الحكومية أي بيان بشأن الحادث وتتهم بعض المصادر (داعش) في الضلوع بالحادث، أبلغ مصدر قريب من الحكومة المحلية في صلاح الدين «الشرق الأوسط» بتفاصيل الحادث، وذكر أن «المشرف التربوي، طلب حسين السلامي، كان يحضر

## عني: انسحاب أميركا المفاجئ وراء تدهور الوضع الأمني معارك شرسة في أفغانستان واتهامات لـ«طالبان» بارتكاب «جرائم حرب»

هجوماً جديداً لـ«طالبان». وقال الجيش في هلمند: «صدت القوات الأفغانية الهجوم برأ وعبر الضربات الجوية». وتحدثت امرأة تقطن لشكر جاه تدعى حواء ملالي عن تنامي الأزمة في المدينة. وقالت: «هناك معارك وانقطاع للكهرباء ومرضى في المستشفيات المنازل للكصف فيما يعاني كثير من الأشخاص من جروح خطيرة». وتابعت: «الوضع خطر للغاية والحادثة توفقت»، مضيفة أن منشأة المنظمة تجري عمليات جراحية عديدة لهلمند على مدى سنوات هدفاً كبيراً للحملة العسكرية الأميركية والبريطانية في أفغانستان. لتزلق أكثر في أتون الفوضى. وتوفر حقول الخشخاش الشاسعة في الولاية حصاة الأسد للهيروين، ما يجعلها مصدر ربح وسولة للمتطرفين. ومن شأن خسارة لشكر جاه أن توجه ضربة استراتيجيّة ومعنوية كبيرة للحكومة التي تعهدت الدفاع عن عواصم الولايات مهما كان الثمن بعد خسارتها معظم المناطق الريفية لصلاح «طالبان» خلال الصيف.

الولايات المتحدة، لإعادة توطينهم كلاجئين في الولايات المتحدة». وبدأت واشنطن بالفعل إجلاء آلاف المرحبين وأفراد عائلاتهم من عملاء مع الجيش والسفارة على مدى العقدين الماضيين. وتواصل القتال في لشكر جاه (جنوب) خلال الليل، حيث صدت القوات الأفغانية

ارتكبو عمليات قتل ثأرية في سين بولدك، وكادت الخرابجة الأميركية أعلنت في بيان في وقت سابق، أنه «في ضوء ارتفاع مستويات العنف الذي تمارسه (طالبان)، تعمل الحكومة الأميركية على توفير فرصة لأفغانين معينين، بمن فيهم أولئك الذين عملوا مع

بقندهار، قتلت (طالبان) عشرات المدنيين في عمليات قتل ثأرية. عمليات القتل هذه يمكن أن ترقى إلى جرائم حرب، يتعين التحقيق فيها ومساءلة مقاتلي (طالبان) أو القادة المسؤولين عنها». وجاء الاتهام بعد إعلان لجنة حقوق الإنسان المستقلة في أفغانستان أن المتطرفين

الانسحاب ستكون له «عواقب». وأعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا أمس، أن «طالبان» قد تكون ارتكبت «جرائم حرب»، من خلال «قتل مدنيين» في بلدة سين بولدك الواقعة عند الحدود مع باكستان. وكتبت السفارتان في تغريدتين منفصلتين: «في سين بولدك،

استمرت 20 عاماً. وفي وقت تكافح فيه قوات الأمن لصد المتطرفين، حنّ الرئيس أشرف غني وواشنطن أمس، المسؤولة عن تدهور الوضع الأمني في بلاده. وقال متوجهاً إلى البرلمان: «سبب الوضع الذي نحن فيه حالياً هو أن القرار اتخذ بشكل مفاجئ»، مضيفاً أنه حذر الأميركيين من أن

كابل - قندهار (أفغانستان) «الشرق الأوسط» خاضت القوات الأفغانية أمس (الإنشين)، معارك لمنع سقوط أول مدينة رئيسية في أيدي «طالبان»، بعد هجمات شنها المتطرفون على مراكز حضرية، في تصعيد كبير حفل الرئيس أشرف غني وواشنطن المسؤولية عنه. وهاجم عناصر «طالبان» عواصم ثلاث ولايات على الأقل في لشكر جاه وقندهار وهرات، بعد نهاية أسبوع شهد مواجهات عنيفة نزح على إثرها آلاف المدنيين في ظل تقدم المسلحين، فيما تحدثت منظمة «أطباء بلا حدود» عن عدد كبير من المصابين بجروح خطيرة». واتهمت المعارك حيث شن مسلحو الحركة هجمات منسقة استهدفت وسط المدينة وسجنها، قبل ساعات فقط من إعلان الحكومة نشر مئات من عناصر الوحدات الخاصة في المنطقة. وارتفع مستوى العنف في أنحاء أفغانستان منذ مطلع مايو (أيار)، عندما أطلقت «طالبان» عملية في أجزاء واسعة من البلاد تزامناً مع بدء الجيش الأميركي آخر مراحل انسحابه مسلاً الستار على حرب

## الجنرال بتريوس: سيناريو التسعينات قد يتكرر في أفغانستان

والتي تنتهي بانسحاب وتقليص التدخل الأميركي، وقال في حالة أفغانستان يبدو أن الحرب التي لا نهاية لها ستستمر ومن المحتمل أن تزداد سوءاً كما يبدو بالفعل، وبين بتريوس «في أسوأ الأحوال، يمكن أن نرى حرباً أهلية دموية ووحشية، غير تلك التي كانت في التسعينات، حين انضمرت (طالبان). إذا حدث ذلك فمن المحتمل أن نرى عودة معقل (القاعدة)، على الرغم من أنني لا اعتقد أنه سيكون قادراً على تهديد الوطن وأوروبا في المستقبل القريب لكن سيكون أسهل بالنسبة لـ(القاعدة) لو سيطرت (طالبان)، لافتاً في هذا الصدد إلى أن الولايات المتحدة بهذه الطريقة تتخلى عن القيم التي حاربت من أجلها. وشدد على أن الانسحاب الأميركي قد يؤدي إلى عودة نظام وحشي من القرون الوسطى يجد فيه المتطرفون مرة أخرى ملاذاً آمناً.

الأميركية قائلاً «أسرى بقية العالم أننا لا ندعم الديمقراطية والقيم التي نرُوح لها في جميع أنحاء العالم، حقوق الإنسان، وخاصة حقوق المرأة، والحق في التعليم، وحرية التعبير والصحافة. كل هذا بالطبع، أبعد ما يكون عن الكمال في أفغانستان، لكنه أفضل بكثير مما لو أقامت (طالبان) نظاماً إسلامياً من القرون الوسطى». وأشار الجنرال إلى أن «ملايين اللاجئين»، إذا سيطرت «طالبان» على أفغانستان، سيتوجهون إلى باكستان ودول أخرى، كما ستقلص قدرة أفغانستان بحلول نهاية هذا الصراع على الحياة. ورأى المدير الأسبق للاستخبارات المركزية الأميركية، أن بلاده كان يمكن أن يكون لها موقف أقوى في المفاوضات مع «طالبان» لو أظهرت التصميم والإرادة على البقاء، مضيفاً قوله «ولكن إذا قلنا للعو أننا ستعاقب، فلماذا عليهم أن يتخلوا عن أي شيء؟» وزاد «غير مفهوم إلى حد ما بالنسبة

والتي تنتهي بانسحاب وتقليص التدخل الأميركي، وقال في حالة أفغانستان يبدو أن الحرب التي لا نهاية لها ستستمر ومن المحتمل أن تزداد سوءاً كما يبدو بالفعل، وبين بتريوس «في أسوأ الأحوال، يمكن أن نرى حرباً أهلية دموية ووحشية، غير تلك التي كانت في التسعينات، حين انضمرت (طالبان). إذا حدث ذلك فمن المحتمل أن نرى عودة معقل (القاعدة)، على الرغم من أنني لا اعتقد أنه سيكون قادراً على تهديد الوطن وأوروبا في المستقبل القريب لكن سيكون أسهل بالنسبة لـ(القاعدة) لو سيطرت (طالبان)، لافتاً في هذا الصدد إلى أن الولايات المتحدة بهذه الطريقة تتخلى عن القيم التي حاربت من أجلها. وشدد على أن الانسحاب الأميركي قد يؤدي إلى عودة نظام وحشي من القرون الوسطى يجد فيه المتطرفون مرة أخرى ملاذاً آمناً.

الجنرال بتريوس: سيناريو التسعينات قد يتكرر في أفغانستان

واشنطن، هيبة القدسي قال الجنرال ديفيد بتريوس، الرئيس السابق بالجيش الأميركي، إن أميركا تخلت عن واجبها في حماية الديمقراطية وحقوق الإنسان في أفغانستان، وتركت شعبها في مواجهة «حرب أهلية دموية ووحشية نتيجة لانسحاب القوات الأميركية». حذراً أن سيناريو فترة التسعينات قد يتكرر مرة أخرى. وأشار بتريوس الذي تولى قيادة قوات التحالف في أفغانستان في تصريحات لصحيفة «التايمز»، إلى أن الولايات المتحدة كان يمكنها منع مثل هذا الاحتمال لو قررت ترك فرقة من قواتها في البلاد. ووصف بتريوس قرار إدارة بايدن سحب القوات الأميركية من أفغانستان بأنه أمر مخز لأنه يخذل الأفغان في معركتهم ويتخذ منطلق الحروب التي لا نهاية لها

الجنرال بتريوس: سيناريو التسعينات قد يتكرر في أفغانستان

الجنرال بتريوس: سيناريو التسعينات قد يتكرر في أفغانستان

## مسار تاريخي طويل لعلوم المناخ على مدى أكثر من قرن

باريس: «التشرق الأوسط»  
أشعة الشمس. في ديسمبر (كانون الأول) 1882، تطرقت رسالة نشرتها مجلة «نيتشر» العلمية إلى أعماله. ويمكننا أن نستنتج أن التلوث المتزايد في الغلاف الجوي سيكون له تأثير كبير على المناخ العالمي». وفق هذه الرسالة الموقعة من قبل ه. أ. فيليبس، التي أرست الصلة بين المصادفة، قواعد التغير المناخي، وقدمت مساهمتها فيما يحاول العلماء اليوم فعله لاستيقاظ تبعات احترار المناخ العالمي. فقد ملأت العلامة أسطوانات زجاجية بمخاليط غازية مختلفة، ولاحظت أن الأسطوانات التي تحتوي على ثاني أكسيد الكربون تحافظ على الحرارة أكثر من غيرها. وخلصت في دراستها المنشورة في المجلة الأميركية للعلوم والفنون إلى أن «الغلاف الجوي المكون من هذا الغاز سيرفع درجة حرارة الأرض».

ويتزامن بحثها مع تاريخ 1850 المستخدم حالياً كمرجع لحساب تبدل درجات الحرارة مقارنة بفترة ما قبل الثورة الصناعية، وهو ما يفعله خبراء المناخ في الأمم المتحدة المجتمعون حالياً ضمن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وتندرج بحوث يونيس فوت التي أعيد اكتشافها أخيراً، في سياق أعمال باحثين فسروا الغاز المنبع من المصانع والسيارات يمكن أن يسخن الغلاف الجوي، وأن هذا الأمر يؤثر على الحياة نفسها. لكن المخاوف من تبريد المناخ بفعل حروب نووية محتملة وتلوث الهواء الجوي شغلت أذهان الناس حتى الثمانينات. وعام 1975، كان الباحث الأميركي والاس بروكر أول من استخدم هذه المصطلحات التي باتت جزءاً من المفاهيم العالمي في مقال نشرته مجلة «ساينس» بعنوان «تغير المناخ: هل نحن على وشك احترار شديد؟». ويمرور الوقت، أصبح علم المناخ أكثر تعقيداً وكان عليه مواجهة ضغوط القطاعات الصناعية الرامية إلى تقليل خطورة الأثر الناتج عن استهلاك الوقود الأحفوري. ويحذر العلماء من أنه مع تزايد وضوح آثار تغير المناخ، يجب على المجتمعات أن تتخذ مسارا الذي يسمته يونيس فوت «حالة الطوارئ» لمواجهة المخاطر التي تشهدها، ودعا المشتركين إلى الحد من استهلاكهم، خاصة حين نحسب غازات الإشعاع من الأرض التي تسخنها

## اليونان تواصل مكافحتها وسط ارتفاع غير معتاد في درجات الحرارة تركيا تواجه حرائق الغابات بمساعدات خارجية وسط غضب من إردوغان



في اليونان المجاورة لتركيا واصلت فرق الإطفاء أمس التصدي لحريقين ضخمين في جزيرة رودس وسط حرارة يتوقع أن تتجاوز 40 درجة خلال النهار (أ.ب.)

من العناصر ووسائل مكافحة الحرائق. وبدأت 4 طائرات مروحيات قاذفة للمياه جولاتها باكراً صباح أمس في منطقة بانتاناسا حيث اندلع الحريق، بسبب الدفاع المدني. وقال حاكم جنوب إيجه، جورج شاتزيماركوس، في بيان أمس: «بدأت رودس عند الفجر أفضل بكثير مما كانت عليه في بيلوبونيز، وسط حرارة يتوقع أن تتجاوز 40 درجة خلال النهار. وأنت النيران على أكثر من 3 آلاف هكتار من غابات الصنوبر وبساتين الزيتون في أخياس، قرب مدينة باتراس في جزر بيلوبونيز، وفقاً لتقديرات مرصد أتيئا الوطني استناداً إلى صور التقطها القمر الصناعي الأوروبي البيئي «سنيتينيل - 2».

وتنقلت وكالة الأنباء اليونانية عن هيئة الارصاد أن هذه المساحة قد تمتد، لأن الحريق، الذي اندلع أول من أمس، لم تتم السيطرة عليه بالكامل وازدادت موجة الحر الشديدة التي تشهدا اليونان من صعوبة عمل السلطات في هذه المنطقة حيث تبسب الغطاء النباتي بسبب الحرارة وتوقفت الارصاد أن تتراوح درجات الحرارة بين 44 و45 درجة في غرب بيلوبونيز. وفي رودس، بدأت السلطات متفائلة، معتبرة أن الحريق الذي اندلع أول من أمس في وسط الجزيرة تراجع أمس بسبب وصول تعزيزات كبيرة

التدخل، وإن الفاعلين تمكنا من الهرب، وتم إخماد الحريق قبل أن يمتد إلى داخل الكتلة العسكرية، وبدأت السلطات تحقيقاً للكشف عن ملابسات المحاولة التخريبية. وفي اليونان المجاورة، واصلت فرق الإطفاء، أمس، التصدي لحريقين ضخمين في جزيرة رودس وفي شمال غربي بيلوبونيز، وسط حرارة يتوقع أن تتجاوز 40 درجة خلال النهار. وشملت الشكوى كلاً من إردوغان ووزير الزراعة والغابات بكر باكديميرلي، ووزير الداخلية سليمان صويلو، ووالي أنطاليا إرسين يازجي، ووالي موغلا أورهان تافلي، ورئيس مجلس أمناء المؤسسة التركية للطيران، سيناب أشجي، ونائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة، عبد الله كايا، وعضو مجلس الأمناء المؤسسة عدنان رنجين، وقائد القوات الجوية حسن كوتشوك أكيوز والقائد العام لقوات الدرك عارف شيبين، وقائد قوات الدرك بولياتي موغلا أكاتليا. بالتوازي، تمكنت السلطات التركية من إحباط محاولة لانتقال حريق في موقع قريب من كتلة عسكرية في ولاية إزمير غرب البلاد. وقالت مصادر أمنية إن مجهولين أضرموا النار في منطقة أحراج بجوار كتلة تابعة لقيادة مدرسة عناصر النقل ومركز التدريب في إزمير، وإن حراس الكتلة لاحظوا عملية إضرام النار وسارعوا إلى

تشناق قلعة و4 في ادميت، فاين ذهبت الآن؟ في المقابل، هاجم وزير الداخلية سليمان صويلو حزب الشعب الجمهوري بسبب انتقاداته لآداء الحكومة، قائلاً إن جميع مؤسسات الدولة تبذل جهوداً كبيرة لإخماد الحرائق بأسرع ما يمكن. وأضاف أن من واجبنا جميعاً أن نتضامن وأن نعمل على رفع معنويات أبطالنا الذين يعملون على إخماد الحرائق كما عملنا من قبل على رفع معنويات العاملين في قطاع الصحة وهم يكافحون وباء كورونا. وأشار صويلو، في تصريحات من بلدة ميلاس في موغلا أمس، إلى أن أجهزة وزارة الداخلية اكتشفت مئات الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي من داخل تركيا وخارجها تبث معلومات كاذبة حول الحرائق، مضيفاً أن 90 في المائة مما تتداوله وسائل التواصل الاجتماعي هي دعاية وكاذب. ولم يتطرق صويلو إلى ما زعمته صحيفة «يني شفق» القريبة من الحكومة بشأن إعلان جماعة، تسمى «بناء النار»، قالت إنها تابعة لحزب العمال الكردستاني، مسؤوليتها عن إشعال الحرائق للضغط على الحكومة، وكذلك ما أعلنته الصحيفة ذاتها حول القبض على سوريين من الأكراد لضلوعهم في إشعال بعض الحرائق.

بناء المناطق المدمرة وتعويض المواطنين عن الخسائر الناجمة عن الحرائق. وأعلن الاتحاد الأوروبي إرسال 3 طائرات. وقالت المفوضية الأوروبية، في بيان صحافي أمس، إنها ساعدت بالفعل في تعبئة طائرة من طراز «كنديبر» من كرواتيا وطايرتين من الطراز ذاته من إسبانيا، وهي جزء من وحدة الإنقاذ الاحتياطي الأوروبي لأصول الحماية المدنية. وهاجم زعيم المعارضة التركية كمال كليتشدار أوغلو الرئيس رجب طيب إردوغان بسبب تعامل حكومته مع الحرائق التي أتت على مناطق واسعة من تركيا، وخلفت 8 قتلى وأضراراً مادية هائلة، قائلاً: «ليقتل اشتريت طائرات إطفاء بدل الطائرات الخاصة... إردوغان اشترى 13 طائرة خاصة، كان يمكن أن يشتري طائرة واحدة لنفسه، الحرائق».

وأضاف كليتشدار أوغلو أن إردوغان في السلطة منذ 19 عاماً، ولو اشترينا طائرة إطفاء واحدة كل عام، لكان لدى تركيا اليوم 19 طائرة، مشيراً إلى أن جمعية الملاحة الجوية التركية كان لديها 19 طائرة و19 طياراً لإخماد الحرائق في عام 2002. الذي تولى فيه حزب العدالة والتنمية برئاسة إردوغان السلطة، هي 4 في إسطنبول و4 في إزمير و4 في

## ماليزيا: مهاتير محمد وأنور إبراهيم «جبهة واحدة» ضد رئيس الوزراء

على مستوى البلاد. وقال مهاتير، البالغ 96 عاماً، للصحافيين في ساحة كوالالمبور التاريخية: «حتى عندما يدين الناس (محيي الدين) يستمر في قفاحته ويرفض التحسين». من ناحية قال أنور، كما اقتضت منه الوكالة الألمانية، إن حكومة محيي الدين «فقدت شرعيتها» ولم يعد يحظى على الغالبية في البرلمان. وأضاف: «نحتج اليوم لأننا نريد حماية الشعب».

ومنعت الشرطة النواب الذين كانوا يهتفون «استقل يا محيي الدين»، من الوصول إلى البرلمان وانفض الاحتجاج من دون أحداث. في أواخر تسعينات القرن الماضي وخلال ولايته الأولى، رئيساً للحكومة، أقام مهاتير، أنور من الحكومة قبل أن يُدان بتهمة اللواط واستغلال النفوذ، وسُجن في قضية اعتبرت ذات دوافع سياسية. بعدها تناسيا الضغائن من أجل قيادة ائتلاف معارض لتحقيق فوز غير مسبوق في 2018، لكنهما اختلفا من جديد.



مهاتير محمد (يمين) مع أنور إبراهيم في كوالالمبور أمس (أ.ب.)

بدأت الأسبوع الماضي، هي الأولى هذا العام بعد تعليق النشاطات السياسية وسط حالة طوارئ، وانتهت بحاربة البوابة المفنشي. وانتهت حالة الطوارئ بتفويض المحكمة في بوتاسيت، في الوقت الذي كان السطوات تقرض تدابير عزل

بفروس كورونا، لكن معارضي رئيس الوزراء اتهموه باستخدام «كوفيد - 19» ذريعة لتجنب تصويت على الثقة من شأنه أن يؤدي بحكومته المحاصرة بالأزمات. والدورة البرلمانية التي

انهيار حكومتها الائتلافية العام الماضي، وسط نزاعات داخلية. وكانت قد ألغيت الجلسة الأخيرة للبرلمان المفترض بعد أن كان يودي بحكومته المحاصرة بالأزمات. والدورة البرلمانية التي

كوالالمبور، «التشرق الأوسط»

تصاعد التوترات السياسية في ماليزيا وسط دعوات جديدة مطالبين باستقالة رئيس الوزراء محيي الدين ياسين بعد أن وثّق الملك حكومته، لأنها أحدثت تشويشاً في البرلمان، فيما تظاهر المئات للتذيد بالحكومة. وتولى محيي الدين رئاسة الحكومة، العام الماضي، على رأس ائتلاف يشهد فضائح فساد، لكن حكومته تعاني من أزمة بعد سحب عدد من الحلفاء تأييدهم لها.

والاثنين، وقف مهاتير محمد، رئيس الوزراء الماليزي السابق الذي تولى رئاسة الحكومة مرتين، وخصمه السابق أنور إبراهيم جنباً إلى جنب في مقدمة مجموعة ضمت 100 مشرع، قبل أن يحاولوا السير نحو البرلمان. ووضعوا عداوتهما القديمة جانباً لينضموا إلى احتجاج نظّمته المعارضة رفضاً لتعليق البرلمان للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء. وكثيراً ما هيمنت العلاقات المضطربة بين الرجلين على المشهد السياسي في ماليزيا، وقلما شوهدا معاً منذ

## زوجة ألماني متورط بالتجسس للصين تنضم إليه في قفص الاتهام

فرانكفورت، «التشرق الأوسط»

أشارت قضية أكاديمي ألماني متهم بالتجسس لصالح الصين اهتماماً في ألمانيا بعدما كشفت قناة «أرد» العامة في تقرير إن كلاوس (75 عاماً) عاش حياة مزدوجة وعمل كجاسوس لأجهزة الاستخبارات الألمانية. وفي الأمم انضمت إليه زوجته حيث وجه الاتهام إليها هي الأخرى.

ووفقاً لتقرير قناة «أرد»، عمل كلاوس لحساب الاستخبارات الألمانية لمدة 50 عاماً تقريباً وكان يدفع له مقابل تقديم معلومات من أبرز معارفه الذين نسج معهم علاقات خلال مسيرته المهنية. وقال الادعاء إن الاستخبارات الصينية دفعت بدل السفر للزوجين لحضور اجتماعات مع عملائهم بالإضافة إلى مكافآت مالية. ولم يوضع كلاوس إل. ولا زوجته رهن الحبس الاحتياطي.

وقتش المحققون منزلها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 فيما كان هو وزوجته في طريقهما إلى مطار ميونيخ. وقال مدعون فيدراليون الاثنين إن كلاوس، ساعدت زوجها في تبادل معلومات مع أجهزة الاستخبارات الصينية.

عابرين في كارلسروه، اتصل عملاء صينيون بكلاوس كنيه. الألمانية - الإيطالية وزوجها كلاوس إل. خلال جولة إلقاء محاضرات في شغفها. عام 2010. ومنذ ذلك الحين وحتى نوفمبر 2019، قال الادعاء: «نقل الزوجان معلومات بانتظام إلى أجهزة الاستخبارات الصينية في الفترة التي تسبق زيارتهما بلداً أو مشاركتها في مؤتمرات دولية أو بعدها». وكان كلاوس إل. يدير مؤسسة فكرية سياسية منذ عام 2001 واكتسب أهمية دولية بسبب سمعته العلمية والشبكات التي أنشأها مع مدعى سنوات، كما أوضحوا، مشيرين إلى أن الزوجين كانا يحصلان على المعلومات بشكل أساسي من معارف كلاوس السياسية رفيعة المستوى.

وجاء في تقرير قناة «أرد» أيضاً أن كلاوس عمل في مؤسسة هانز سايدل القريبة من حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي في ائتلاف ولاية بافاريا، وهو الحزب الثاني في ائتلاف الاتحاد الديمقراطي المسيحي مع حزب المستشارة أنغيلا ميركل. وبدأ كلاوس العمل في المؤسسة في أوائل الثمانينات، وغالباً ما كان يسافر لإلقاء محاضرات في دول الاتحاد السوفياتي السابق ثم في روسيا والبلقان وجنوب أفريقيا وجنوب آسيا.

### وزير مالية المجر يعيد نقاش عضوية بلاده في الاتحاد الأوروبي

بودابست - «التشرق الأوسط» قال وزير المالية المجرى ميهالي فارجا إنه ربما يتم تقييم عضوية المجر بالاتحاد الأوروبي من زاوية جديدة بمجرد أن تصبح بلاده مساهماً في ميزانية الكتلة الأوروبية في نهاية العقد. وتأتي هذه التعليقات، التي أدلى بها أحد الأصوات اعتدالاً في حكومة رئيس الوزراء فيكتور أوربان، لتعيد المخاوف من أن يؤدي تقادم سوء العلاقة مع الاتحاد الأوروبي لخروج المجر من الاتحاد الأوروبي. كما أنها تعزز من الضغط على الحكومة في بودابست، في الوقت الذي يدرس فيه الاتحاد الأوروبي قطع تمويل عن المجر عن خلفية اتهامات بتقويضها القيم الديمقراطية. ومن المرجح أن تهمن هذه القضية على الانتخابات البرلمانية، التي ستكون الأكثر منافسة منذ عودة أوربان للسلطة عام 2010. وكانت المفوضية الأوروبية قد قالت إن المخاوف بشأن الفساد والتهديدات لاستقلال القضاء هي أسباب تمنع حصول المجر على تمويل بقيمة 7.2 مليار يورو (8.6 مليار دولار).

أوائل تسعينات القرن الماضي لصالح باكو. لا يزال رئيس الوزراء الذي أصبح رئيساً للحكومة في 2018 بعد ثورة سلمية ضد النخب الفاسدة القديمة يتمتع بشعبية.

### فرقاطة ألمانية تشارك في تدريبات في «الهادي» و«الهندي»

برلين - «التشرق الأوسط» ودعت وزيرة الدفاع الألمانية أنجريت كرامب - كارنباور الفرقاطة الألمانية «بافاريا» التي انطلقت أمس الاثنين لتشارك في مهمة تدريب تستمر لشهور في منطقة المحيطين الهادي والهندي. وأعلنت البحرية الألمانية أن السفينة الألمانية التي تقل 232 جندياً ستوجد لمدة سبعة شهور في المنطقة البحرية بين القرن الأفريقي وأستراليا واليابان. وقالت الوزيرة: «دورنا في منطقة المحيط الهادي والهندي لا يعني أننا ننفق في مواجهة شيء أو شخص ما بل يعني أن ننفق معا بصورة مشتركة من أجل شيء ما». وأضافت كرامب - كارنباور: «المسألة تتعلق بالعمل المشترك من أجل حل الصراعات المحتملة بشكل سلمي وتشاركي».

مقرا وهو الف جندي. وأضافت أن أكثر من 2500 جندي سيشاركون في المعمل. وأشارت إلى أن موسكو ستستخدم 420 من وحدات العتاد العسكري في التدريبات، وهو ما يعادل مثلي ما كان مقرا في البداية.

### برلمان أرمينيا يعيد انتخاب باشينيان رئيساً للوزراء

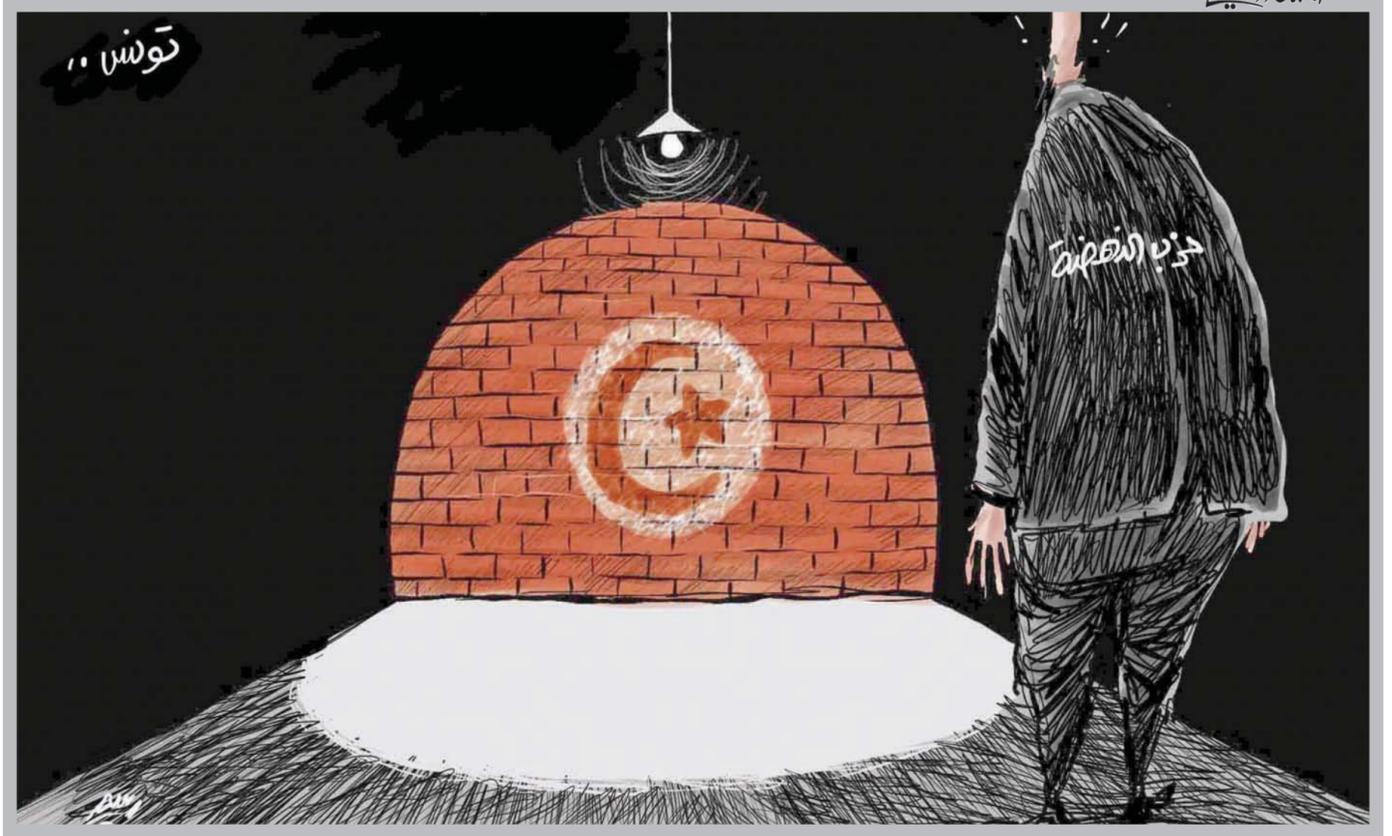
يريفان - «التشرق الأوسط» أعاد البرلمان الأرميني الاثنين انتخاب نيكول باشينيان رئيساً للوزراء، في أول جلسة له منذ الانتخابات البرلمانية المبكرة التي أجريت في يونيو (حزيران)، بحسب صور حية بثها التلفزيون الوطني. فاز حزب باشينيان «العقد المدني» في الانتخابات التشريعية بما يقرب من 54 في المائة من الأصوات، في اقتراع أجري ضمن أجواء منوترة، بعد أشهر قليلة من الهزيمة العسكرية لأرمينيا أمام أذربيجان في السيطرة على إقليم ناغورني قره باغ. فبعد معارك استمرت ستة أسابيع وخلفت أكثر من 6500 قتيل، اضطرت يريفان إلى التنازل عن أراضٍ كانت تسيطر عليها منذ الحرب التي جرت في

### روسيا تجري تدريبات عسكرية مع أوزبكستان وطاجيكستان

موسكو - «التشرق الأوسط» بدأت قوات من روسيا وأوزبكستان تدريبات عسكرية مشتركة أمس الاثنين قرب الحدود الأفغانية وسط مخاوف في كلا البلدين من تدهور الوضع الأمني في أفغانستان والذي قد تمتد تداعياته إلى آسيا الوسطى. وذكرت روسيا أن 1500 جندي روسي وأوزبكي سيشاركون في التدريبات التي تستمر خمسة أيام والتي بدأت في موقع ترمذ العسكري في أوزبكستان، حسبما أفادت وكالة تاس الروسية للاتباء. وفي إشارة إلى مدى قلق موسكو بشأن التهديد المحتمل من أفغانستان، قالت إنها ستترسل فرقة عسكرية أكبر بكثير إلى طاجيكستان لإجراء تدريبات ثلاثية منفصلة من المقرر أن تبدأ هناك هذا الأسبوع. ومن المزمع أن تجري هذه التدريبات المنفصلة من الخامس إلى العاشر من أغسطس (آب) بمشاركة قوات من روسيا وأوزبكستان وطاجيكستان.

وأمس الاثنين ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن 1800 جندي سيشاركون في التدريبات مع طاجيكستان بدلاً من العدد الذي كان





جبريل العبيدي

## ليبيا وجدل ظهور القذافي الابن

الظهور المفاجئ لسيف الإسلام نجل العقيد القذافي من خلال صور نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» في نهاية شهر يوليو (تموز) من هذا العام وبعد مرور عشر سنوات على اختفاء القذافي الابن في غموض تام، ليظهر في جلاب وعامة ولحبة غزاهما الشيب وصورة كان من نشرها أراد استعراض مهارته في صناعة الغموض واستغلال الشبه مع أخيه ليضفي غموضاً على غموض، أو كما صرح سيف الإسلام نفسه للصحيفة بالقول: «الليبيين يحبون الغموض ولهذا خرجت عليهم بالغموض مثل راقصة»، تشبيهه الذي ظن فريق منه يوماً أن نجل القذافي يمكن أن يكون فناناً في للصحيفة الأميركية، لفسد ما يمكن تسميته «شعبية» سيف الإسلام في المشهد السياسي الليبي. بهذا الظهور المفاجئ والغريب لسيف الإسلام، وتلميحه للترشح للانتخابات الرئاسية، فقد أخطأ من نصح سيف الإسلام بالظهور بهذا الشكل بل تسبب له في خسارة شعبية قد لا تنجو آثارها الأيام، كما أن سيف الإسلام ظهر في اللقاة متجاهلاً أو جاهلاً بالمشان الداخلي الليبي بل لم يقدم أية رؤية أو مشروع سوى التأكيد على أنه لا يزال يعيش في جلاب أبيه، الأمر الذي قد يفقده الكثيرين من ظنوا أنه مرشحهم التبايني، بل إن الكثير من أنصار أبيه ينظرون إليه على أنه السبب في جلب «الإخوان» و«القاعدة» وإخراجهم من السجون ما تسبب في إسقاط نظام أبيه ومن ثم في معاناة الكثيرين من أنصار والده بعد فبراير (شباط) 2011.

لا ننكر على القذافي الابن حق الترشح كموطن ليبي، فمن حق سيف الإسلام الترشح مثل أي مواطن، ومن حق الشعب أن يختار وهذا ما نؤمن به، ولكن قراءة الماضي تبقى مهمة في أي خيار يمكن الخوض فيه، خصوصاً في تجريب المرشح، ناهيك عن أنه كان مغيباً وأظلم ما زال، خصوصاً بعد هذا الظهور المخيب.

تجربة القذافي الابن سيف الإسلام مع جماعات الإسلام السياسي وخدايمهم، يجب أن ينظر إليها كتجربة مستفاداً من أن هذه التنظيمات لا تعرف بالتعاشيش السلمي والسلام المجتمعي، إلا إذا رهبت وعلقت في السجون، أما خروجها منه فهو يشكل خطراً على السلم المجتمعي، بل وحتى السلم الدولي، لأن هذه الجماعات لا تتفك عن تصدير وإعادة تدوير أفكارها المطرقة، وممارسة التقية السياسية لتتمكن من تنفيذ مخططاتها عندما قال لصحيفة «نيويورك تايمز» تحالف تحترمه.

المشروع السابق للقذافي الابن تحت مسمى ليبيا الغد في 2007 والذي شارك فيه الطلقاء والهازيون من تنظيم جماعة «الإخوان»، للترؤف مشروع «توريث» سيف الإسلام في حينها، وأسهم فيه بشكل فعال عراب الجماعة على الصلاحي دور فاعل من الجماعة الليبية المقاتلة وقائدتها عبد الحكيم بلحاج في إجراء ما أطلق عليه «المرجعات» الملقبة للولاء والبراء والجهاد والتكفير في فكر الجماعتين، وشارك القرصاوي كمشرف عام.

وكان الدرس القاسي لم يستفد منه القذافي الابن من خطية التعاون مع هذه الجماعات التي تمارس التقية السياسية وسبق أن مارسها مع سيف الإسلام القذافي وكنثوا العهد، فما هو القذافي الابن يكرر تحالفه مع هذه الجماعات عندما قال لصحيفة «نيويورك تايمز» إن سجنائه أجروا مراجعات واقتنعوا بخطئهم وإنهم الآن «أصدقاء» له، فأكاد أجزم أن سيف الإسلام مصاب بمتلازمة استوكهولم بعد تغزله في سجنائه.

الظهور المفاجئ للقذافي الابن سيبقى محل جدل ونقاش، ويبقى السؤال: هل كانت صحيفة «نيويورك تايمز» طرفاً في بروباغندا أم تعرضت للتضليل؟ وهل جازفت بتاريخ طويل من المهينة؟

## أبعاد «الكتلة التصويتية» لأفريقيا في المحافل الدولية

الأمينة والمخابراتية التي توليه وهو الأمر الذي استغلته إسرائيل سريعاً للتغلغل مجدداً في القارة السمراء وفك العزلة السياسية وإقامة علاقات دبلوماسية مع أغلب الدول الأفريقية، حيث لديها حالياً نحو 11 بعثة دبلوماسية في القارة السمراء في كل من رواندا والسنغال ومصر وأنغولا وكوت ديفوار وإثيوبيا وجنوب أفريقيا ونيجيريا وكينيا والكاميرون، ومؤخراً في المغرب، على أثر تطبيع العلاقات معه، وفي بعض الدول الأفريقية هناك سفير مقم، وفي البعض الآخر سفراء غير مقميين في دول أفريقية كثيرة، ومعنى ذلك أن لإسرائيل علاقات على مستوى سفارة مع 42 دولة أفريقية، أي بنسبة 80 في المائة تقريباً، وهي نسبة كبيرة، في حين أن 15 دولة أفريقية لديها سفارات دائمة في إسرائيل.

فقط النيجر وجيبوتي والصومال ومالي وجزر القمر ليست لها علاقات دبلوماسية حتى وقتنا الحاضر مع إسرائيل.

ويبدو، وفق بعض المراقبين، أن الدواعي المالية في الاتحامين من جانب إسرائيل ومن جانب بعض الدول الأفريقية، حالت دون تبادل التمثيل الدبلوماسي بفتح سفارات لدى كلا الطرفين.

ويرى كثير من المحللين أن العلاقات الإسرائيلية - الأفريقية ازدهرت في عهد رئيس الوزراء السابق نختناهو الذي ساهم بدفع أعداد كبيرة من دول أفريقيا إلى إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وتعمد في سبيل ذلك تهميش دور وزارة الخارجية لتطوير وتوطيد تلك العلاقات مع دول أفريقيا، خاصة في المجال

الأخرى. ولكن لا يزال هناك عدد كبير من الوفيات إما التي لا يتم الإبلاغ عنها على الإطلاق، وإما ما يتم تسجيلها بشكل غير كافٍ.

وعندما يتعلق الأمر بفيروس «كورونا»، قدمت الهند أحد الأمثلة الأكثر إثارة على نقص الحساب. وقد تجاوز عدد الوفيات في الإحصاء الحكومي 420 ألف حالة، ما يشير إلى انخفاض معدل الوفيات، مقارنة بنقاط الإصابة الساخنة في الولايات المتحدة أو أميركا اللاتينية.

ومن غير المتغرب أن يكون نقص الإبلاغ أكثر حدة حينما يكون الوصول إلى الرعاية الصحية ضعيفاً. وقد ألقى البروفيسور مراد باناجي، عالم المسائل صارت في جامعة مديلسكس في لندن، والذي عكف على متابعة الوباء في الهند، الضوء على الاختلافات في البيانات بين الولايات التي تشير إلى هذه المراقبة الضعيفة، ويحذر الدكتور بهرام موخرجي، الأستاذ في كلية الصحة العامة في جامعة

الأمينة والمخابراتية التي توليه وهو الأمر الذي استغلته إسرائيل سريعاً للتغلغل مجدداً في القارة السمراء وفك العزلة السياسية وإقامة علاقات دبلوماسية مع أغلب الدول الأفريقية، حيث لديها حالياً نحو 11 بعثة دبلوماسية في القارة السمراء في كل من رواندا والسنغال ومصر وأنغولا وكوت ديفوار وإثيوبيا وجنوب أفريقيا ونيجيريا وكينيا والكاميرون، ومؤخراً في المغرب، على أثر تطبيع العلاقات معه، وفي بعض الدول الأفريقية هناك سفير مقم، وفي البعض الآخر سفراء غير مقميين في دول أفريقية كثيرة، ومعنى ذلك أن لإسرائيل علاقات على مستوى سفارة مع 42 دولة أفريقية، أي بنسبة 80 في المائة تقريباً، وهي نسبة كبيرة، في حين أن 15 دولة أفريقية لديها سفارات دائمة في إسرائيل.

فقط النيجر وجيبوتي والصومال ومالي وجزر القمر ليست لها علاقات دبلوماسية حتى وقتنا الحاضر مع إسرائيل.

ويبدو، وفق بعض المراقبين، أن الدواعي المالية في الاتحامين من جانب إسرائيل ومن جانب بعض الدول الأفريقية، حالت دون تبادل التمثيل الدبلوماسي بفتح سفارات لدى كلا الطرفين.

ويرى كثير من المحللين أن العلاقات الإسرائيلية - الأفريقية ازدهرت في عهد رئيس الوزراء السابق نختناهو الذي ساهم بدفع أعداد كبيرة من دول أفريقيا إلى إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وتعمد في سبيل ذلك تهميش دور وزارة الخارجية لتطوير وتوطيد تلك العلاقات مع دول أفريقيا، خاصة في المجال

الأخرى. ولكن لا يزال هناك عدد كبير من الوفيات إما التي لا يتم الإبلاغ عنها على الإطلاق، وإما ما يتم تسجيلها بشكل غير كافٍ.

وعندما يتعلق الأمر بفيروس «كورونا»، قدمت الهند أحد الأمثلة الأكثر إثارة على نقص الحساب. وقد تجاوز عدد الوفيات في الإحصاء الحكومي 420 ألف حالة، ما يشير إلى انخفاض معدل الوفيات، مقارنة بنقاط الإصابة الساخنة في الولايات المتحدة أو أميركا اللاتينية.

ومن غير المتغرب أن يكون نقص الإبلاغ أكثر حدة حينما يكون الوصول إلى الرعاية الصحية ضعيفاً. وقد ألقى البروفيسور مراد باناجي، عالم المسائل صارت في جامعة مديلسكس في لندن، والذي عكف على متابعة الوباء في الهند، الضوء على الاختلافات في البيانات بين الولايات التي تشير إلى هذه المراقبة الضعيفة، ويحذر الدكتور بهرام موخرجي، الأستاذ في كلية الصحة العامة في جامعة

srmq  
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
مجموعة البحث والتحليل

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. محمد علي السقايف

وذكر كاتب مقال الصحيفة الفرنسية الموقف الصارم للصين إزاء تبني بعض الدول الأفريقية مشروع توسيع نطاق عدد الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وموضوع حق النقض (الفيتو) الذي توشى الصين بسببه أن يتم قبول دول منافسة لها مثل الهند واليابان ضمن الدائمة العضوية في مجلس الأمن، ولذلك مارست ضغوطاً قوية لدعم موقفها من تغيير تركيبة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

كما تسعى بريطانيا أيضاً من جانبها، عقب خروجها من الاتحاد الأوروبي (بريكست) إلى تعظيم نفوذها في القرن الأفريقي والانفتاح على مناطق جديدة، ولا سيما أفريقيا، وتسعى إلى ضمان كتلة تصويتية للدفاع عن قضاياها في المحافل الدولية لتعويض كتلة الاتحاد الأوروبي.

وكما هو واضح، فالجميع من الصين والولايات المتحدة واليابان والهند وإسرائيل جميعهم يسعون إلى تطوير علاقاتهم بالبقارة السمراء، ليس فقط لأسباب اقتصادية واستثمارية، وإنما أيضاً بغرض الحصول بالتناوب على مؤازرة واقع الحال حسب رأي أحد كتاب صحيفة «الأميرة» الفرنسية ترى الصين أن على دول أفريقيا مقابل مساعدتها الاقتصادية والمالية أن تدعم مواقفها ومؤازرتها سياسياً ودبلوماسياً في نيويورك، أي في مقر الأمم المتحدة، خاصة في الدورات السنوية التي تعقدتها الجمعية العامة للمنظمة. وحتى تخير الدول الغربية ضدها موضوع حقوق الإنسان.



كلارا فيريرا ماركيز \*

وعلى المدى الطويل، يعني ذلك دعم القدرة الإدارية، وتشجيع قادة المجتمعات المحلية، وزعماء الطوائف على تعزيز أهمية التسجيل في الوقت المناسب، ولا سيما في حالات الوباء، وعلى المدى القصير، فإن حلول البناء يجب أن تشمل على المدى الطويل، كما يقترح موخرجي، كل حياة تستحق أن تحُتسب، وهذه حجة أخلاقية قوية، ولكن هناك أيضاً حجج اقتصادية واجتماعية. ومن دون بيانات، لا يمكننا حتى البدء في تصحيح أخطأه الجائحة - ناهيك عن معالجة الأخطأ التالية.

\* بالانفاق مع «بلومبرغ»

## مفاجأة قيس!



حسان شبكشي

ليس معروفًا على وجه التحديد متى ظهر وصف «الاستثناء التونسي» في التحليلات السياسية، ولكنه بات شخصياً ملاماً ومناسبا جداً للكثير من السياسات والمواقف والأحداث التونسية منذ استقلالها عن الاستعمار الفرنسي، وصولاً للمشهد

السياسي الحالي. فالجهد الأكبر كما كان يلعب بطل الاستقلال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، كان متأثراً جداً بالقيم الحقوقية والحريات المخولة لنموذج الدولة المدنية في فرنسا، وكان لا يفغل عن ذهنه في الوقت نفسه الإرث التاريخي المهم لبلد للعلماء المسلمين اجتهادات القبروان والزينة مقدمة للعلم الإسلامي بأسره نموذجاً مثالياً لفئة المقاصد.

هذا المناخ القديم الجديد هو الذي ولد وقدم للعالم نماذج فكرية وثقافية مستنيرة من تونس الخضراء مثل ابن خلدون، والطاهر بن عاشور، وهشام جعيط، والفلة يوسف. كانت للحبيب بورقيبة آراء مستنيرة وجرئية سبقت أوانه وعصره بكثير، ركز فيها على الجوانب المدنية للدولة، فاهتم بالحقوق والعدالة الاجتماعية والحريات وتساوي الفرص بين الرجل والمرأة في المجتمع، وانعكس ذلك بالإيجاب على سوق العمل والتنمية الاقتصادية والسلام الأهلي بشكل عام، فتحوّل المؤسسة العسكرية إلى كيان يحمي الدولة

والدستور لصالح الشعب، ونمت نماذج مختلف مؤسسات المجتمع المدني كالنقابات والجمعيات المتخصصة، وتكوّنت نواة جيدة لصحافة مستقلة، بالإضافة إلى حراك برلماني خجول لكنه منطوق. لكن الحبيب بورقيبة وقع ضحية الحاشية المحيطة به، فشاع الحاكم وشاخ نظامه معه، لبأى من بعده وزير داخلية زين العابدين بن علي، حاصلاً لواء وقبض الحبيب ليكمل مسيرته في براغماتية مثيرة للاهتمام، ليروج للناس أنه ما هو إلا استمرارية لحكم الحبيب، بينما أدرك الكثير من المراقبين من الرئيس الأسبق بورقيبة من أمثال الرئيس الراحل قايد السبسي، أنه أبعد ما يكون عن بورقيبة.

وحدثت أول أحداث «الربيع العربي»، ورحل بن علي ووجي بمنظومة جديدة على الحكم، ولكن «التوانسة» استنسخوا بوجود محاولة خطيرة لخطف روح بلادهم، وبدلاً من إعادتها إلى مشروع الدولة المدنية، إذا ببعض المراجع تحاول الذهاب بالدولة نحو مشروع أصولي منطوق بدعم بالمال والعتاد والإعلام والعلاقات الدبلوماسية. ولتأكيد هذا التحول الموهول والخلفي في حالة «الاستثناء التونسي»، نهل العالم بمعرفة وجود أكثر من خمسة آلاف مقاتل تونسي في سوريا مع الفرق الإرهابية يمارسون ابتساح أنواع القتل والترويع ضد السوريين، وتبقى هذه الحملة مفزعة لكونها أتية من تونس بلد الوسطية والتعايش، ولكنها كانت دلالة بالغة الأهمية عن التغيير الحاد الذي أصاب روح تونس وقلبيها.

تحدثت في الأيام الأخيرة مع عدد غير قليل من التونسيين من مشارب وخلفيات مختلفة، لأفهم منهم رأيهم فيما قام بعمله الرئيس قيس بن سعيد، من قرارات جريئة ومفاجئة بحق الحكومة والمجلس النيابي، فوجدت من معظمهم إجماعاً على أن قرارات الرئيس التونسي هي إنقاذ الدولة من محاولة خطفها. الرئيس قيس بن سعيد، وهو الأستاذ المتخصص في القانون قام باتخاذ القرارات التي قام بها بحسب قراءته وتفسيره لروح المادة الثمانين من الدستور التونسي. هذا ليس انقلاباً بأي شكل من الأشكال، فهو لا ينشئ أبداً النموذج الذي حصل في أميركا الجنوبية، تحديداً في تشيلي، في الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) من عام 1973، عندما قام الجنرال بينوشيه بانقلاب على السياسي اليساري المنتخب سلفادور آليندي، بدعم مباشر من وكالة المخابرات المركزية، وقال وقتها وزير الخارجية الأميركي معلقاً على الحدث: «لا يمكن السماح لتشيلي أن تتحول لدولة ماركسية فقط لكون شعبها غير مسؤول بالقدر الكافي».

الاستثناء التونسي الناتج عن حضرات تراكمية وثقافات مجتمعة عبر قرون من الزمان، الذي تفاعل مع أدیان وشعوب عبر المتوسط وعبر القارات، هو الذي يعود إلى المشهد العام وبشكل تلقائي وطبيعي. الدولة المدنية مشروع جميل وحلم رائع بذاه الحبيب بورقيبة لإيمانها التام بأن دولة المؤسسات، والفصل بين السلطات، واستقلال القضاء، وحق الإنسان بالعيش في حرية وكرامة، هي النواة لتكوين المجتمعات السوية وتأمين السلم الأهلي التام والقضاء الاستباقي على معظم أسباب التهديد والقلق والخوف.

نجاح الاستثناء التونسي، وتحقيق حلم الدولة المدنية فيها، مطلب مستحق لشعب كريم، وأفضل ما يمكن عمله هو تفهم هذه الرغبة واحترامها التام.

## حفريات تونسية: عبء استعادة الدولة



يوسف الديني

بالتأكيد لا تبدو المهمة سهلة للرئاسة التونسية المسنودة بتجار جاريف وعريض من مختلف قوى الشعب الذين بدأ عليهم السام من السبولة السياسية الضارة، واستقطابات الإسلام السياسي، خصوصاً حزب النهضة الذي كما هو متوقع بدأ في التعامل مع الخطوة التصحيحية الكبرى لاستعادة «الدولة» بطلب الحوار، ثم شغل شرع بان رصيده في الشارع يتلاشى لجا إلى إرباك الحالة السياسية بالجوء إلى نظرية المؤامرة وسياسة ترحيل الأزمة إلى جهات خارجية.

لغهم ما جرى في تونس التي كانت لدى المراقبين الدوليين الذين يعيّنون حالة ارتباك في التعامل مع ما يحدث، كما هو الحال لدول الجوار خصوصاً «ليبيا» المقبلة على انتخابات استقطابية، لا بد من تفكير ما حدث ضمن سياقها الأولي، وقراءته وفق أدوات حفريات الخطاب السياسي «الأركولوجيا». وفي هذا السياق يمكن التأكيد على أن سرديّة ما سمي الربيع العربي غير متجانسة منذ بداياتها، حيث تم وبشكل ارتجالي وحاسي وضع التجارب في بوتقة واحدة على سبيل الحفاوة والترحيب بالتغيير الهائل، من دون أخذ سياق كل دولة والظروف التي أنتجت الواقع المغاير تحت مصطبة التحليل والقراءة للفاعلين والقوى والشارع والشعارات.

مسألة «التجانس» للدول الربيع العربي كانت الخطأ الأبرز في طرح سرديّة وهمية وحاملة دعمتها رغبة محمومة من القوى الغربية للتحالف مع لاعبين جدد، وإيجاد بدائل للنظام السياسي لدوافع متباينة، ومن هنا يمكن التأكيد على أن ذلك التجانس لم يكن كافياً لإعناش مؤسسات الدولة من انهياراتها، وبالتالي تبع ذلك انهيارات اقتصادية، ونشوء طبقات انتقافية من المتنصرين الجدد، خصوصاً من تيار الإسلام السياسي الذي سعى إلى ابتلاع الحالة السياسية مدفوعاً بشعاراته التي لا تصمد أمام صخرة الواقع، وكان خطأ التعامل الدولي في التقدير هو الاتكاء على بروز سلطات سياسية جديدة في المنطقة بقيادات جديدة قادرة على التحشيد وليس إدارة شؤون الدولة، ولذلك لم تستغف المباركة الدولية أو حزمة المساعدات في تجاوز إخفاقات وتحديات

الواقع الجديد. وبسات والحال كذلك من نافل القول أن التحولات التي عانت من الدول التي طالها ما سمي «الربيع العربي» لا تلائم مع حجم التدمير الهائل الذي طال بني السلطة في الداخل، فمع ظهور الأطراف الجديدة في المشهد لم يعكس ذلك على شكل ونمط وصورة الدولة خارجياً بقدر

ما أحدث هزات داخلية أعادت الوضع السياسي إلى شكله ما قبل الدولة أو ما يمكن تسميته «الدولة البدائية»؛ مؤسسات مظللة لا يمكن تحيبتها بالشعارات والسيولة السياسية والأحزاب التي تتنازل وتتصارع وتتقسم على ذاتها طمعا في المزيد من كعكة السلطة. وتعاطف دور الإسلام السياسي وتراجع القوى المدنية باطنياً فيها المختلفة لا يفسر كل القصة في انهيار الدولة، فهو وإن كان السبب الرئيسي حاسي إلا أنه لم يكن الوحيد في تسريع هذا الدمار الذي تشهده البلدان، فهو مثل الغطاء السياسي لإبتلاع المشهد، لكن الأزمة تمثلت في أداء اللاعبين الجدد الاقتصادي وضعف تاهليلهم السياسي واكتفائهم باللعب بأوراق قتلهم الاجتماعي ما وضعهم في مازق كبير أمام ملفات حاسمة، ومنها الاقتصاد، الملف الأكثر ضعفاً وهشاشة في رؤية الأحزاب الحاكمة في تلك الدول.

على مستوى المقاربة الغربية طوال عقد الربيع العربي الذي تاكلت فيه الدولة ومؤسساتها ببطء، كانت الضغوطات شعائرية وغير واقعية وفي أحيان كثيرة بشكل ذرائعي براغماتي تستهدف المجال السياسي الدولي بضرورة مراعاة للمعايير الدولية والمصالح الغربية وحقوق الإنسان، لكن ذلك أشبه بالمواظب الجانية التي لا تأخذ طريقها إلى الواقع بسبب عدم إيجاد صيغة سياسية توافقية مع بقية اللاعبين السياسيين.

هذه المقاربة الغربية وابتلاع الحالة السياسية من قبل الفاعلين الجدد من الإسلام السياسي وحلفائهم بسداجة من قوى اليسار أهدرت الوقت في

محاولة تعديل المسار السياسي والنخب الحاكمة التي عانت من القديمة التي عانت من مكارثية عقابية، لكن تحالفاتها مع المؤسسات على الاقتصاد والمجتمع وانفصالها عن التأثير السياسي، وهو ما خلق التعددية في الفعل والتأخير وإن بقيت بنسبة ضئيلة في المجال السياسي، وهو ما خلق أزمات متفاقمة بسبب حالة الممانعة التي كرستها التيارات المؤدجة التي كانت تقف على الدعم الخارجي وهو ما ساهم في انهيار مسالة جوهريّة «السيدة» وعدم اختراق قرار الدولة.

بالتالي غابت الرؤية لدى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في التعامل الأمثل مع دول الربيع والذي كان يمكن أن ينصب على تحسين مناخ الاقتصاد ودعم القطاعات الخاصة لتوفير المزيد من فرص العمل ومحاولة تقديم المشورة في المجالات القانونية والخبرات الطويلة في بناء الشركات والمشاريع، بدل الاكتفاء بالتفرج أو في أحسن الحالات التحول إلى داعم للسلطة القائمة بحجة أنها جاءت عبر الانتخابات.

صحيح جداً ولأمانة أن التحديات الاقتصادية لدول الربيع العربي سبقت الثورات بزمن بعيد، لكن التحولات السياسية الكبرى في تلك الدول لم تستطع الدفع بتلك التحديات خطوة إلى الأمام بقدر ما تراجعت خطوات إلى الوراء في معالجة البطالة، وتشجيع الاستثمار وتعزيز النمو الاقتصادي، والأسوأ أنها رحلت منكلماتها للخارج وعالجت أزماتها الداخلية بضحك المزبد من الشعارات التي لا تسمن ولا تغني من جوع، وهو ما خلق معضلة «الأنسداد السياسي».

الأنسداد السياسي في دول الربيع العربي ومنها تونس هو نتيجة وليس سبب؛ نتيجة لتعثر الحالة الاقتصادية أكثر من كونه خصومة سياسية بين الفراع، والحال أن استمرار هذا التعثر الاقتصادي سيؤدي إلى أزمات سياسية بعيدة المدى حتى في حال سقوط أو تبدل اللاعبين السياسيين، فالطبقات الكادحة

العربية ومنها تونس هو نتيجة وليس سبب؛ نتيجة لتعثر الحالة الاقتصادية أكثر من كونه خصومة سياسية بين الفراع، والحال أن استمرار هذا التعثر الاقتصادي سيؤدي إلى أزمات سياسية بعيدة المدى حتى في حال سقوط أو تبدل اللاعبين السياسيين، فالطبقات الكادحة



## بين الخمينيين والفاطميين



حمد الماجد

من يتأمل النشاط الدعوي الدعائي والسياسي للخمينية في الدول العربية والإسلامية، منذ ثورتها في إيران عام 1979 وحتى يومنا هذا، وهو يجرف الأرض ليمهد للنقوذ الأيديولوجي والعسكري والسياسي الإيراني كما حصل في العراق وسوريا ولبنان واليمن، يقف لذاكرته ما دونته كتب التاريخ عن الدعوة السرية للفاطميين قبل أن يسيطروا على دول أفريقيا العربية السنية.

كان الفاطميون، وهم فرقة تنتمي للإسماعيلية الباطنية، يعتمدون على التبشير الأيديولوجي قبل أن يغزوا المناطق العربية... فعلاً ذلك في أقاليم شمال أفريقيا وركزوا على الأعراف في المناطق النائية، يرسلون دعاة مربيين حذرين ويتجنّبون المواجهه واستفزاز المجتمعات المستهدفة، مستغلين محبة الناس الفطرية لآل البيت، كما عمدوا إلى تأسيس المراكز العلمية كالزاهر، وتأهيل الدعاء للمذهب الإسماعيلي، وبطريقة هادئة، تم عزل المراجع العلمية والقضائية السنية وإحلال المراجع الإسماعيلية الفاطمية محلها، أشبه بطرق الاستعمار الحديث الذي يعتمد على الإرساليات التبشيرية كبلدوزر يجرف الطرق ويمهد السبل للاستعمار ولا يتكف هويته حتى يخدر مجتمعاتها بالمعونات المالية والتأهيلية والصحية والتعليمية، وهو ما فعلته الخمينية الآن في العراق وسوريا ولبنان واليمن حذو الفقة بالقذة.

كان منظرًا مزريلاً والإيرانيون يملأون سوق الحميدية على بكره أبيض، يمارسون طقسهم. وسوق الحميدية الدمشقي الشهير مجال للمسجد الأموي، ولهذا دلالاته العميقة التي تمتد التغيير المذهبي والديموقراطي المنهج الذي أحدثه التغلغل المذهبي والسياسي والعسكري للخمينية في كل من العراق وسوريا ولبنان، ويكتمل هلال الخمينية الذي دانت على وصل حلقاته منذ أن وطأت قدم الخميني مطار طهران، عائداً من منفاه الباريسي، ومتوعداً بشر أيدولوجيته الطائفية تحت اسم «تصدير الثورة»، وهو في الحقيقة تصدير للتشرذم والطائفية في العالم الإسلامي متطاباً دبابه تارة، ومستغلاً بعثات إيران الثقافية والديبلوماسية تارة، ومنتهزاً شعار القدس وحكاية مقاومة الكيان الصهيوني تارة أخرى. الألفت في عقد المقارنة بين أسلوب الدولة الفاطمية والدولة الخمينية في استخدام السنن واللبان في التوسيع الجغرافي والسياسي والأيديولوجي، أن هناك تشابهاً حتى في الظروف السياسية التي استغلها الفاطميون والخمينيون، فالفاطميون استغلوا خور وضعف الدولة العباسية ونزاعاتها البيئية، فقتلوا واحتلوا مناطق الشمال الأفريقي وتوجوه بإحكام السيطرة على مصر جوهره المناطق العربية، والخمينيون كذلك فعلوا، فاستغلوا الخصومات والنزاعات بين عدد من الدول العربية، فقتلوا خلسة بتحشيرهم وأيدولوجيتهم في جل الدول العربية ولا يستثنون، ثم سربوا أسلحتهم ونخائرتهم في متى تحين الفرصة يقبضون على الدول التي احتلها مثل اليمن والعراق، أو سيطروا عليها سياسياً وعسكرياً وجعلوا في الواجهة «قائمقام» محلياً سورياً، وقد عمد الفاطميون إلى عمل اختراقات وتحالفات في المناطق التي استهدفوها مستخدمين أسلوب العصا والجزرة، وكذلك فعل الخمينيون، حيث اخترقوا عدداً من الدول الإقليمية وبعض الفصائل الفلسطينية، ولا تزال أنياب الخمينيين الحادة المسمومة مغروسة في الجسد العربي، كما فعل الفاطميون على ذات الجسد قبل أكثر من عشرة قرون.

## حرب أميركا في أفغانستان انتهت... لكن حرب أفغانستان لم تنته بعد



ميناء العربي

البريطانية سابقاً، وفيها عدد من القواعد العسكرية الأفغانية. والقتال في إقليم هلمند ليس جديداً، ولكن في السابق استطاعت القوات الأفغانية، بدعم من القوات الدولية، أن تسيطر على المراكز السكنية الرئيسية في البلاد. هذا الأمر بات أصعب اليوم.

ومع صعوبة الموقف، وعدم قدرة القوات الأفغانية للسيطرة على كافة أرجاء البلاد بمفردها، قررت الحكومة الأفغانية أن تختار مناطق معينة للدفاع عنها، وأن تترك أخرى. فخلال الأسابيع المقبلة، ستكافئ الأخبار عن سقوط قرى وبلدات في أيدي قوات طالبان، ولكن ستعمل القوات الأفغانية جاهدة على إبقاء سيطرتها على المدن الرئيسية والقواعد العسكرية التابعة لها.

طالبان ستزيد من جهودها للسيطرة على مواقع حساسة في البلاد وقد نجحت فعلاً في السيطرة على نقاط حدود مع إيران وطاجيكستان وتركمستان وباكستان. وبينما

الأميركيين مسؤوليّة تدور الاسب في بلاده، قالوا: «السب وراء الوضع الراهن هو أن القبار (الأميركي لانسحاب) كان مفاجئاً». وأوضح أنه قد نبه الإدارة الأميركية بأن انسحاب (أيلول) 2001، في الواقع أنها لم تنه المهمة العسكرية، بل غيرتها. فبعد أن كانت الولايات المتحدة قد خططت لبناء دولة مدنية في أفغانستان ومنع طالبان من تولي مقاليد الحكم، اليوم تعلن واشنطن أن مهمتها مختصرة على ضمان عدم استخدام الأراضي الأفغانية لمهاجمتها أو مصالحها. هذا هو جوهر ما تفككت إدارتها الرئيس السابق دونالد ترمب وخلفه جو بايدن عليه مع قيادي طالبان في مفاوضات دامت لأكثر من عام، ولكنها لم تبال بمستقبل أفغانستان أو حتى المنطقة بعد انسحابها.

شهدت الأسابيع الماضية معارك دامية، تصاعد يوماً بعد آخر. وفي خطاب أمام البرلمان يوم الإثنين، حمل الرئيس الأفغاني أشرف غني

الأميركيين مسؤوليّة تدور الاسب في بلاده، قالوا: «السب وراء الوضع الراهن هو أن القبار (الأميركي لانسحاب) كان مفاجئاً». وأوضح أنه قد نبه الإدارة الأميركية بأن انسحاب (أيلول) 2001، في الواقع أنها لم تنه المهمة العسكرية، بل غيرتها. فبعد أن كانت الولايات المتحدة قد خططت لبناء دولة مدنية في أفغانستان ومنع طالبان من تولي مقاليد الحكم، اليوم تعلن واشنطن أن مهمتها مختصرة على ضمان عدم استخدام الأراضي الأفغانية لمهاجمتها أو مصالحها. هذا هو جوهر ما تفككت إدارتها الرئيس السابق دونالد ترمب وخلفه جو بايدن عليه مع قيادي طالبان في مفاوضات دامت لأكثر من عام، ولكنها لم تبال بمستقبل أفغانستان أو حتى المنطقة بعد انسحابها.

الأميركيين مسؤوليّة تدور الاسب في بلاده، قالوا: «السب وراء الوضع الراهن هو أن القبار (الأميركي لانسحاب) كان مفاجئاً». وأوضح أنه قد نبه الإدارة الأميركية بأن انسحاب (أيلول) 2001، في الواقع أنها لم تنه المهمة العسكرية، بل غيرتها. فبعد أن كانت الولايات المتحدة قد خططت لبناء دولة مدنية في أفغانستان ومنع طالبان من تولي مقاليد الحكم، اليوم تعلن واشنطن أن مهمتها مختصرة على ضمان عدم استخدام الأراضي الأفغانية لمهاجمتها أو مصالحها. هذا هو جوهر ما تفككت إدارتها الرئيس السابق دونالد ترمب وخلفه جو بايدن عليه مع قيادي طالبان في مفاوضات دامت لأكثر من عام، ولكنها لم تبال بمستقبل أفغانستان أو حتى المنطقة بعد انسحابها.

كما كان متوقعاً، تقدم مقاتلو حركة طالبان على قدم وساق في أفغانستان بينما يعلن قياديهم الفوز تلو الآخر بعد الانسحاب الأميركي من البلاد. صحيح الانسحاب لم يكتمل كلياً، لكن القوات المتبقية، وتعدادها أقل من 600 جندي، بعضها لحماية السفارة الأميركية والبقية تتركز في مطار كابل، لن تقايل إلا إذا هوجمت مباشرة. ومقاتلو طالبان أدرك من أن يقوموا بذلك، فطالبان تستعد للسيطرة على أكبر جزء من البلاد عسكرياً وعلى بعضها تفاوض الحكومة في كابل، إلا أن استطاعت أن تقدم عسكرياً وأن تسيطر كلياً على البلاد من دون مفاوضات سياسية. الأشهر الثلاثة المقبلة في غاية الأهمية في تحديد مسار هذه الحرب، قبل أن يأتي الشتاء ويتوقف القتال حتى الربيع المقبل، حيث يقوم مقاتلو طالبان تقليدياً بشن هجماتهم العسكرية.

حرب أميركا في أفغانستان

من موسكو إلى كين، ذهبت وفود من طالبان لتوصيل رسالة واضحة - أنها لا تنوي مهاجمة مصالح خارجية ولكن عازمة على السيطرة الداخلية بأي ثمن. نية طالبان واضحة من الآن، ولكن هناك تجاهلاً دولياً لتصرفاتها. ومهاجمتها لقر الأمم المتحدة في هرات الأسبوع الماضي دليل مقلق على أنها لا تحترم أي طرف آخر. لكن الخبر أن بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان أصدرت بياناً يوم الأحد تطالب فيه طالبان ب«القيام بتحقيق كامل وتزويدها بالاجوبة حول الهجوم على مقر الأمم المتحدة في هرات يوم الجمعة الماضي». أي تحقيق تريده الأمم المتحدة؟ هل تتوقع تقريراً مكتوباً من حركة قتالية متطرفة تقريها هجمات منذ عقود؟ هذا التحاليل لواقع طالبان سيدفع ثمنه أولا الشعب الأفغاني وثانياً أي طرف يسعى لإحياء مبادئ سيادة الدولة والقانون في أفغانستان.



حصة الطاقة المتجددة  
34%



دول  
13



أصول  
64



مياه  
6.4 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
42 جيجاواط

ارتكز على الشركات الناشئة في التقنية المالية والأغذية

## الاستثمار الجريء يصد في السعودية 65%

الرياض، الشرق الأوسط،

كشف تقرير الاستثمار الجريء في المملكة أن النصف الأول من العام الجاري شهد تنفيذ استثمارات بقيمة قياسية بلغت 630 مليون ريال (168 مليون دولار) في شركات ناشئة سعودية، محققاً نمواً بنسبة بلغت 65 في المائة مقارنة بالنصف الأول من عام 2020. وأكد التقرير الصادر أمس عن منصة (ماغنيت) المتخصصة ببيانات الاستثمار الجريء في الشركات الناشئة، وبرعاية من الشركة السعودية للاستثمار الجريء التي أسستها الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) ورئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للاستثمار الجريء المهندس صالح الرشيد، أن عام 2020 كان عاماً إيجابياً للاستثمار الجريء في المملكة، فإن عام 2021 شهد تدفقات أكبر، إذ سجلت قيمة الاستثمارات الجريئة المنفذة خلال النصف الأول منه رقماً قياسياً جديداً، بما يعادل 94 في المائة من إجمالي الأموال المستثمرة في الشركات السعودية الناشئة في عام 2020. وتقدمت السعودية من المرتبة الثالثة إلى المرتبة الثانية بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث إجمالي قيمة الاستثمار الجريء، مستحوذة على 14 في المائة من إجمالي قيمة الاستثمار و21 في المائة من عدد الصفقات في المنطقة.

وشهد النصف الأول من عام 2021، نمو الاستثمار الجريء في الشركات الناشئة في مجال التقنية المالية بنسبة 1700 في المائة مقارنة بالعام الماضي، واستحوذت الشركات الناشئة في مجال التقنية المالية والأغذية والمشروبات معاً على 44 في المائة من الاستثمارات، في حين كان نحو ثلاثة أرباع المستثمرين الذين استثمروا في الشركات الناشئة السعودية في النصف الأول من عام 2021 من داخل المملكة.

وأكد محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) ورئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للاستثمار الجريء المهندس صالح الرشيد، أنه رغم نمو الاستثمار الجريء في المملكة، فإن عام 2021 شهد تدفقات أكبر، إذ سجلت قيمة الاستثمارات الجريئة المنفذة خلال النصف الأول منه رقماً قياسياً جديداً، بما في ذلك تحفيز بيئة تمويل الشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة، وتغطية الفجوات التمويلية الحالية.

وأوضح المهندس الرشيد أن تأسيس الشركة السعودية للاستثمار الجريء عام 2018 أسهم بشكل مباشر في تطوير منظومة الاستثمار الجريء من خلال تحفيز الاستثمار في الصناديق الاستثمارية

والاستثمار بالمشاركة مع مجموعات المستثمرين الملائكيين. وأفاد بأن المملكة شهدت زيادات قياسية في الاستثمار الجريء خلال الأعوام الماضية، وتم إطلاق العديد من المبادرات الجديدة مؤخراً لتحفيز الاستثمار الجريء ونمو الشركات الناشئة، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030. معبراً عن

مجموعة المستثمرين الملائكيين. وأفاد بأن المملكة شهدت زيادات قياسية في الاستثمار الجريء خلال الأعوام الماضية، وتم إطلاق العديد من المبادرات الجديدة مؤخراً لتحفيز الاستثمار الجريء ونمو الشركات الناشئة، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030. معبراً عن

مجموعة المستثمرين الملائكيين. وأفاد بأن المملكة شهدت زيادات قياسية في الاستثمار الجريء خلال الأعوام الماضية، وتم إطلاق العديد من المبادرات الجديدة مؤخراً لتحفيز الاستثمار الجريء ونمو الشركات الناشئة، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030. معبراً عن

مجموعة المستثمرين الملائكيين. وأفاد بأن المملكة شهدت زيادات قياسية في الاستثمار الجريء خلال الأعوام الماضية، وتم إطلاق العديد من المبادرات الجديدة مؤخراً لتحفيز الاستثمار الجريء ونمو الشركات الناشئة، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030. معبراً عن

مجموعة المستثمرين الملائكيين. وأفاد بأن المملكة شهدت زيادات قياسية في الاستثمار الجريء خلال الأعوام الماضية، وتم إطلاق العديد من المبادرات الجديدة مؤخراً لتحفيز الاستثمار الجريء ونمو الشركات الناشئة، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030. معبراً عن

مجموعة المستثمرين الملائكيين. وأفاد بأن المملكة شهدت زيادات قياسية في الاستثمار الجريء خلال الأعوام الماضية، وتم إطلاق العديد من المبادرات الجديدة مؤخراً لتحفيز الاستثمار الجريء ونمو الشركات الناشئة، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030. معبراً عن

مجموعة المستثمرين الملائكيين. وأفاد بأن المملكة شهدت زيادات قياسية في الاستثمار الجريء خلال الأعوام الماضية، وتم إطلاق العديد من المبادرات الجديدة مؤخراً لتحفيز الاستثمار الجريء ونمو الشركات الناشئة، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030. معبراً عن

مجموعة المستثمرين الملائكيين. وأفاد بأن المملكة شهدت زيادات قياسية في الاستثمار الجريء خلال الأعوام الماضية، وتم إطلاق العديد من المبادرات الجديدة مؤخراً لتحفيز الاستثمار الجريء ونمو الشركات الناشئة، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030. معبراً عن



قفزة في نمو الاستثمار بالشركات الناشئة التقنية بالسعودية في النصف الأول من العام الجاري (الشرق الأوسط)

## الأسهم السعودية تواصل الاندفاع النقطة

الرياض، الشرق الأوسط،

واصلت سوق الأسهم السعودية أمس، اندفاعها في تحقيق المكاسب للجلسة الحادية عشرة على التوالي، متخطية مستوى من أبرز المستويات النقطة المعنوية عند 11100 نقطة، مدعومة بقفزات النتائج المالية الإيجابية العلنية في القطاعات الرئيسية كالبنوك والبتروكيماويات. وأغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية تداولاته أمس مرتفعاً 90 نقطة ليقفز عند مستوى 11157,02 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها 8 مليارات ريال (2,1 مليار دولار)، وبلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 260 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 325 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 59 شركة ارتفاعاً في قيمتها. من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) تعاملاته أمس مرتفعاً 10,82 نقطة ليقفز عند مستوى 24922,58 نقطة، بتداولات بلغت 20 مليون ريال (5,3 مليون دولار)، وبلغ عدد الأسهم المتداولة 235 ألف سهم تقاسمتها 1087 صفقة.

وبالنسبة لقطاع الأسهم، أشار التقرير إلى أن القطاع الخاص السعودي، الذي يعتبر أكبر قطاع خاص في منطقة الشرق الأوسط، تراجع بنسبة 3,1 في المائة العام الماضي، إلا أنه يتوقع أن ينمو بالنسبة ذاتها العام الجاري بعد تخفيف المملكة قيود «كورونا». وبالنسبة لعام 2022، توقع التقرير أن يقفز الناتج السعودي

وأشار التقرير إلى أن القطاع الخاص السعودي، الذي يعتبر أكبر قطاع خاص في منطقة الشرق الأوسط، تراجع بنسبة 3,1 في المائة العام الماضي، إلا أنه يتوقع أن ينمو بالنسبة ذاتها العام الجاري بعد تخفيف المملكة قيود «كورونا». وبالنسبة لعام 2022، توقع التقرير أن يقفز الناتج السعودي

وأشار التقرير إلى أن القطاع الخاص السعودي، الذي يعتبر أكبر قطاع خاص في منطقة الشرق الأوسط، تراجع بنسبة 3,1 في المائة العام الماضي، إلا أنه يتوقع أن ينمو بالنسبة ذاتها العام الجاري بعد تخفيف المملكة قيود «كورونا». وبالنسبة لعام 2022، توقع التقرير أن يقفز الناتج السعودي

وأشار التقرير إلى أن القطاع الخاص السعودي، الذي يعتبر أكبر قطاع خاص في منطقة الشرق الأوسط، تراجع بنسبة 3,1 في المائة العام الماضي، إلا أنه يتوقع أن ينمو بالنسبة ذاتها العام الجاري بعد تخفيف المملكة قيود «كورونا». وبالنسبة لعام 2022، توقع التقرير أن يقفز الناتج السعودي

وأشار التقرير إلى أن القطاع الخاص السعودي، الذي يعتبر أكبر قطاع خاص في منطقة الشرق الأوسط، تراجع بنسبة 3,1 في المائة العام الماضي، إلا أنه يتوقع أن ينمو بالنسبة ذاتها العام الجاري بعد تخفيف المملكة قيود «كورونا». وبالنسبة لعام 2022، توقع التقرير أن يقفز الناتج السعودي

## «البنية التحتية» الأميركي يقترب من الإقرار

واشنطن، الشرق الأوسط،

وضع أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي للامسات الأخيرة على مقترح تاريخي بقيمة تريليون دولار لتحديث البنية التحتية، يتوقع إقراره في غضون أيام، وفق ما أعلن زعيم الديمقراطيين في المجلس تشاك شومر. وفي حال مرره الكونغرس وتم التوقيع عليه كقانون، فسيفضخ المقترح أموالاً فيدرالية تاريخية في جميعها لإصلاح الطرق والجسور والمرات المائية وضمان الإنترنت السريع لجميع الأميركيين وتوسيع برامج الطاقة النظيفة. وأفاد شومر المجلس الذي عقد جلسة مطولة في نهاية الأسبوع، بأن فريقاً يضم شخصيات من الحزبين الجمهوري والديمقراطي «انتهى من كتابة نص مشروع القانون بشأن البنية التحتية»، وتابع مساء الأحد: «أعتقد أنه بإمكان مجلس الشيوخ إجراء التعديلات ذات الصلة وإقرار مشروع القانون في غضون أيام».

ويعد المقترح حجر أساس أجندة الرئيس جو بايدن على الصعيد المحلي، ويخص على تمويل قدره تريليون دولار لمقترحات تقع في نحو 2700 صفحة. ونجح الرئيس الديمقراطي في كسب موافقة عدد من مسؤولي الحزب الجمهوري المنتخبين للمشاركة في العمل على المقترح. وأصدر الفريق بياناً مشتركاً شد على أن هدف القانون الاستثمار في البنية التحتية وخلق فرص العمل من دون زيادة الضرائب. وجاء في البيان أن «مشروع القانون

واشنطن، الشرق الأوسط،

وضع أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي للامسات الأخيرة على مقترح تاريخي بقيمة تريليون دولار لتحديث البنية التحتية، يتوقع إقراره في غضون أيام، وفق ما أعلن زعيم الديمقراطيين في المجلس تشاك شومر. وفي حال مرره الكونغرس وتم التوقيع عليه كقانون، فسيفضخ المقترح أموالاً فيدرالية تاريخية في جميعها لإصلاح الطرق والجسور والمرات المائية وضمان الإنترنت السريع لجميع الأميركيين وتوسيع برامج الطاقة النظيفة. وأفاد شومر المجلس الذي عقد جلسة مطولة في نهاية الأسبوع، بأن فريقاً يضم شخصيات من الحزبين الجمهوري والديمقراطي «انتهى من كتابة نص مشروع القانون بشأن البنية التحتية»، وتابع مساء الأحد: «أعتقد أنه بإمكان مجلس الشيوخ إجراء التعديلات ذات الصلة وإقرار مشروع القانون في غضون أيام».

ويعد المقترح حجر أساس أجندة الرئيس جو بايدن على الصعيد المحلي، ويخص على تمويل قدره تريليون دولار لمقترحات تقع في نحو 2700 صفحة. ونجح الرئيس الديمقراطي في كسب موافقة عدد من مسؤولي الحزب الجمهوري المنتخبين للمشاركة في العمل على المقترح. وأصدر الفريق بياناً مشتركاً شد على أن هدف القانون الاستثمار في البنية التحتية وخلق فرص العمل من دون زيادة الضرائب. وجاء في البيان أن «مشروع القانون

## «أرامكو» السعودية تنفي الدخول في أنشطة لتعدين «بيتكوين»

لندن، الشرق الأوسط،

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الاثنين، وسط مخاوف حيال الاقتصاد الصيني بعد أن أظهر مسح أن نمو نشاط المصانع تراجع بشكل حاد لدى ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم مع تقادم المخاوف بشأن زيادة إنتاج النفط من منتجي أوبك. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 3,3 في المائة إلى 72,15 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:33 بتوقيت غرينيتش بعد أن هبطت إلى مستوى مدّن عند 72,07 دولار في وقت سابق من الجلسة. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 3,7 في المائة إلى 71,16 دولار للبرميل بعد انخفاضها إلى 71,01 دولار للبرميل. وقال إدوارد موبا كبير المحللين في أواندا: «الصين تقود الانتعاش الاقتصادي في آسيا، وإذا تزايد التراجع، فستزداد المخاوف من أن تشهد التوقعات العالمية انخفاضاً كبيراً». وأضاف، وفق «رويترز»: «توقعات طلب الخام ليست على أرض صلبة وربما لن يتحسن ذلك لحين حدوث تحسن على صعيد اللقاحات عالمياً». وأظهر مسح أعمال أمس، تراجع نمو نشاط المصانع في الصين بشكل حاد في يوليو (تموز) مع تقلص الطلب للمرة الأولى منذ أكثر من عام، ويرجع ذلك إلى أسباب منها ارتفاع أسعار المنتجات، مما يبرز التحديات التي تواجه مركز التصنيع العالمي. ومما أثر أيضاً على الأسعار، خلع مسح لـ«رويترز» إلى أن إنتاج النفط من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ارتفع في يوليو إلى أعلى مستوياته منذ أبريل (نيسان) 2020، إذ خفضت المنظمة قيود الإنتاج بموجب اتفاق مع حلفائها، بينما ألغت السعودية أكبر مصدري النفط تدريجياً تقويض الإمدادات الطوعي. وخلصت حسابات أجرتها «رويترز» استناداً إلى تقرير لإنترفاكس نقلاً عن بيانات من وزارة الطاقة الروسية أمس، إلى أن إنتاج



تراجع نشاط المصانع في الصين يقلق أسواق النفط (رويترز)

روسيا من النفط ومكثفات الغاز ارتفع إلى 10,46 مليون برميل يوميا في يوليو من 10,42 مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران). ومن المتوقع حدوث زيادة أخرى بعد أن اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها بقيادة روسيا الشهر الماضي على زيادة

لندن، الشرق الأوسط،

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الاثنين، وسط مخاوف حيال الاقتصاد الصيني بعد أن أظهر مسح أن نمو نشاط المصانع تراجع بشكل حاد لدى ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم مع تقادم المخاوف بشأن زيادة إنتاج النفط من منتجي أوبك. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 3,3 في المائة إلى 72,15 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:33 بتوقيت غرينيتش بعد أن هبطت إلى مستوى مدّن عند 72,07 دولار في وقت سابق من الجلسة. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 3,7 في المائة إلى 71,16 دولار للبرميل بعد انخفاضها إلى 71,01 دولار للبرميل. وقال إدوارد موبا كبير المحللين في أواندا: «الصين تقود الانتعاش الاقتصادي في آسيا، وإذا تزايد التراجع، فستزداد المخاوف من أن تشهد التوقعات العالمية انخفاضاً كبيراً». وأضاف، وفق «رويترز»: «توقعات طلب الخام ليست على أرض صلبة وربما لن يتحسن ذلك لحين حدوث تحسن على صعيد اللقاحات عالمياً». وأظهر مسح أعمال أمس، تراجع نمو نشاط المصانع في الصين بشكل حاد في يوليو (تموز) مع تقلص الطلب للمرة الأولى منذ أكثر من عام، ويرجع ذلك إلى أسباب منها ارتفاع أسعار المنتجات، مما يبرز التحديات التي تواجه مركز التصنيع العالمي. ومما أثر أيضاً على الأسعار، خلع مسح لـ«رويترز» إلى أن إنتاج النفط من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ارتفع في يوليو إلى أعلى مستوياته منذ أبريل (نيسان) 2020، إذ خفضت المنظمة قيود الإنتاج بموجب اتفاق مع حلفائها، بينما ألغت السعودية أكبر مصدري النفط تدريجياً تقويض الإمدادات الطوعي. وخلصت حسابات أجرتها «رويترز» استناداً إلى تقرير لإنترفاكس نقلاً عن بيانات من وزارة الطاقة الروسية أمس، إلى أن إنتاج

روسيا من النفط ومكثفات الغاز ارتفع إلى 10,46 مليون برميل يوميا في يوليو من 10,42 مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران). ومن المتوقع حدوث زيادة أخرى بعد أن اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها بقيادة روسيا الشهر الماضي على زيادة

روسيا من النفط ومكثفات الغاز ارتفع إلى 10,46 مليون برميل يوميا في يوليو من 10,42 مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران). ومن المتوقع حدوث زيادة أخرى بعد أن اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها بقيادة روسيا الشهر الماضي على زيادة

روسيا من النفط ومكثفات الغاز ارتفع إلى 10,46 مليون برميل يوميا في يوليو من 10,42 مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران). ومن المتوقع حدوث زيادة أخرى بعد أن اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها بقيادة روسيا الشهر الماضي على زيادة

روسيا من النفط ومكثفات الغاز ارتفع إلى 10,46 مليون برميل يوميا في يوليو من 10,42 مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران). ومن المتوقع حدوث زيادة أخرى بعد أن اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها بقيادة روسيا الشهر الماضي على زيادة

## تباطؤ مقلق لأنشطة المصانع الصينية مع عودة شبح الإغلاقات

المطار الدولي بالفيروسي في 20 يوليو، تهدد هذا النجاح في وقت أعلن عن أكثر من 360 إصابة محلية على مدى الأسبوعين الماضيين. وسجلت إصابات جديدة، أمس (الاثنين)، في هاينان التي تعد وجهة سياحية رائجة كما في مقاطعة خنان التي شهدت فيضانات مؤخراً، وفق ما أعلنت السلطات الصحية الوطنية.

وأمرت مدينة تشوتشو في مقاطعة هونان سكانها البالغ عددهم أكثر من 1,2 مليون بتقييد التنقل «دلماً» شديدة وأكثر من عشر مقاطعات. وأخضعت الحكومات المحلية في كبرى المدن، بما فيها بكين، ملايين السكان حتى الآن لفحوص كورونا، فيما أغلقت مجتمعات سكنية وفرضت حجراً صحياً على مخالطي المصابين. «لا يزال سوداويًا ومعقدًا».

استمر تراجع المؤشر الفرعي للإنتاج في قطاع التصنيع للشهر الثالث على التوالي. يأتي هذا بينما فرضت السلطات الصينية إغلاقاً طال ملايين السكان، أمس (الاثنين)، في وقت تحاول فيه احتواء أكبر تفش لكوفيد منذ أشهر عبر إجراء فحوص واسعة النطاق وفرض قيود على السفر. وسجلت الصين، الاثنين،

مع شبح عودة الإغلاقات. وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط. وكان تجدد تراجع إجمالي الأعمال الجديدة لقطاع التصنيع في شهر يوليو (تموز) الماضي، أبرز عوامل تراجع المؤشر الرئيسي. ورغم

استمر نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي، لكن بوتيرة أبطأ من الشهر السابق عليه. وتراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع في الصين، الذي تصدره مؤسسة «كايشين»، إلى 50,3 نقطة الشهر الماضي مقابل 51,3 نقطة خلال الشهر السابق

العملة	البلد	السعودية	قطر	عماني	الإماراتي	بحريني	كويتي	درايفي	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	8,91	1507	2,75
ج. استرليني	£	5,21	5,05	0,53	5,10	0,52	0,41	0,98	21,82	12,38	2095	3,82
يورو	€	4,45	4,32	0,45	4,36	0,44	0,35	0,84	18,65	10,59	1791	3,26



وليد خذوري\*

## الغاز الطبيعي كجسر للانتقال إلى مرحلة تحول الطاقة

يلعب الغاز الطبيعي، خلال السنوات القليلة المقبلة، دور الجسر للانتقال إلى عصر الطاقات المستدامة. يعود السبب في ذلك إلى انخفاض الكربون فيه - نسبياً - إلى بقية أنواع الوقود الأحفوري، بالذات مقارنة بالفحم الحجري الذي يعتبر من أكثر أنواع الوقود الملوثة للبيئة.

أدت النسب الأقل للكربون في الغاز الطبيعي هذه، إلى اعتباره «وقود الانتقال إلى عصر الطاقات المستدامة»؛ مما يعني إمكانية استخدامه بشكل واسع أثناء الفترة الانتقالية، لكن ما سيعطي الغاز المسال (وهو الغاز الأكثر تجارة في العالم) دوره المرجح مستقبلاً هو محاولة «تحييد كربوننا». إن الطريق إلى «صفر الانبعاثات 2050» تواجه تحديات عدة. فمن غير الممكن ومن غير الواقعي، افتراض نهاية الصناعة الهيدروكربونية خلال الفترة الانتقالية هذه، باستثناء إغلاق الدول إغلاقاً كاملاً ونهائياً لصناعة الفحم في الدول الصناعية. ورغم المحاولات العديدة لوضع حد نهائي لصناعة الفحم

ويعتقد على ضوء التغيرات العديدة التي تم سنها في الدول الصناعية، وبناءً على التقدم التكنولوجي المستمر لصناعات الطاقات المستدامة، تقليص الاستهلاك البرتولي بحلول منتصف هذا القرن. وفي الوقت نفسه، وبناءً على التجارب العلمية والمحاولات الجارية لسحب وتجميع ثاني أكسيد الكربون من النفط والغاز لـ «تخصيرهما» بحيث تنقل الانبعاثات منهما إلى الحدود الدنيا الممكنة بحيث يتم استعمال البترول «الأخضر». ثانياً: إمكانية استخراج الهيدروجين من البترول ليصبح الوقود الجديد مستقبلاً. طبعاً، هذا بالإضافة إلى سحب وتجميع الهيدروجين من الماء.

ويتم خلال هذه الفترة إنتاج نحو 95 مليون برميل يومياً من النفط الخام ونحو 375 مليار قدم مكعبة يومياً من الغاز الطبيعي. ويرتفع الطلب على الغاز: بالذات في الأسواق الآسيوية، بحيث ازداد سعر الغاز المسال في جنوب شرقي آسيا إلى نحو 15,60 دولار للمليون وحدة بريطانية، ومعادلات أسعار الغاز مرتبطة بأسعار النفط الخام. فازدياد أسعار النفط مؤخرًا إلى أعلى من 75 دولارًا للبرميل قد أدى بدوره إلى ارتفاع أسعار الغاز المسال المصدر إلى الأسواق الآسيوية. تختلف نتائج الدراسات حول التوقعات المستقبلية. إذ تتوقع دراسة مؤسسة «ماكينيزي» الاستشارية استمرار ارتفاع الطلب على الغاز نظراً لانخفاض الانبعاثات للكربون، وإمكانات سحب الكربون منه، وذلك في حال النجاح والتقدم التقني في التجارب الجارية حالياً.

لكن تتباين هذه التوقعات مع دراسات أخرى. فرغم الاهتمام والإجماع العالمي لتحسين المناخ، تشير وزارة الطاقة الأمريكية من ناحية إلى احتمال زيادة استهلاك الغاز العالمي نحو 40 إلى 45 في المائة بحلول منتصف القرن؛ هذا في الوقت الذي تشير فيه وكالة الطاقة الدولية في دراستها حول «صفر الانبعاثات لعام 2050»، إلى أن الطلب العالمي على الطاقة سينخفض 8 في المائة بحلول عام 2050. رغم أن مجموع سكان العالم سيزداد نحو ملياري نسمة عما هو عليه الآن، ناهيك عن تحسن مستوى المعيشة في الدول الناشئة كالصين والهند وجنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية والبرازيل؛ الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى زيادة استهلاك الطاقة. ومما يثير الغموض أكثر على توقعات وكالة الطاقة الدولية هو معلوماتها الصادرة مؤخراً التي تشير إلى أنه بعد عقد من الاستثمارات القياسية في الطاقات البديلة، يتم استمرار توسع الاستثمار في مجالات الطاقة البديلة رغم جائحة «كوفيد - 19». فحجم الاستثمارات الأحفوري في ازدياد (باستثناء الفحم الحجري)، حيث زود الأخير الأسواق العالمية بنحو 83 في المائة من إمدادات الطاقة في عام 2020.

تتمتع أهمية الغاز ليس فقط في صداقته للبيئة، بل أيضاً في الإمكانيات المتعددة لاستهلاكه. إذ يستعمل في تغذية محطات توليد الكهرباء، والصناعات البتروكيماوية، وغيرها من الصناعات الثقيلة (الحديد والصلب والألمنيوم)، والدفئة، وتغذية محطات تحلية مياه البحر، ووسائل المواصلات.

وبسبب التطورات العلمية، فالمجال واسع للتوسع في كل من مجالي العرض والطلب. فعلى سبيل المثال وليس الحصر، استطاعت شركات النفط خلال الأعوام الخمس الماضية من تطوير صناعة التكسير للنفط الصخري ودمجها بصناعة حفر آبار النفط الصخري. وقد نتج من تطوير هاتين الصناعتين في الولايات المتحدة خلال النصف الثاني من العقد الماضي (2015 - 2019) زيادة إنتاج الغاز الصخري الأمريكي نحو 70 في المائة. الأمر الذي أدى إلى تغذية السوق الأمريكية، بالإضافة إلى التصدير للأسواق الدولية وتزويد إمدادات كبيرة من الغاز الصخري القليل الانبعاثات والمنافس البيئي لإمدادات الطاقة الأخرى بأسعار مناسبة. من الأرجح أن السبب الرئيسي في بروز صعود دور الغاز خلال المرحلة الانتقالية وزيادة الطلب عليه في الفترة المقبلة هو محاولة تحويل الغاز المسال ليصبح «حيادي الكربون» وصديقاً لقوانين البيئة الحديثة. ومن الجدير بالذكر، أن أبحاث تطوير الطاقات المستدامة تأخذ بنظر الاعتبار أيضاً الخنافس مع الطاقات البديلة نفسها، وليس فقط التنافس مع النفط والغاز. فعلى سبيل المثال، لقد حقق نجاح واسع خلال الفترة الأخيرة في تقليص حجم انبعاثات الميثان. وهناك في الوقت نفسه بحوث جارية لتقليص الانبعاثات الناتجة من طريق تجميع وتخزين الانبعاثات عن تكسير البترول الصخري. وأيضاً، تقليص الانبعاثات من التكرير أو النقل. هذا بالإضافة، إلى تحديث المكينز والأدوات القديمة. ناهيك عن المحاولات الدؤوبة لإيقاف حرق الغاز الطبيعي. وأخيراً وليس آخراً تجرى الأبحاث الآن لـ «تحييد الكربون» في الغاز المسال.

\* كاتب عراقي متخصص في شؤون الطاقة



### الذهب

أمس 72,84  
السابق 76,36



### النفط (برنت)

أمس 39766  
السابق 38968

## باريس شهدت اجتماعات للشراكة الثنائية في مجالات التحول التقني والابتكار

# السعودية تواصل البحث عن فرص التعاون في الاقتصاد الرقمي والفضاء

باريس، الشرق الأوسط،



لقاء المسؤولين السعوديين بنظرائهم الفرنسيين لبحث التعاون في الاقتصاد الرقمي أمس (الشرق الأوسط)

الخاص في البلدين في مجال اقتصاد الفضاء، وتعزيز الاستثمار في القدرات البشرية وتطويرها، كما بحثوا التعاون في مجال تأهيل وتنمية القدرات البشرية في قطاع الفضاء، في وقت شهدت السعودية على العمل على إيجاد أسواق جديدة تكون رافداً للتنوع الاقتصادي وخلق وظائف جديدة، إضافة إلى تحقيق مراكز ريادية مدفوعة بإنجازات نوعية في مجالات اقتصاد الفضاء.

وتسعى المملكة إلى أن يكون اقتصاد الفضاء مساهماً رئيساً في ازدهار البلاد من خلال تطوير القطاع وتنظيمه وتوفير المكنات لتحقيق إنجازات رائدة فيه تعكس على الاقتصاد المحلي وتخلق قطاعات وأسواقاً جديدة.

وفي خطوة نوعية لتحقيق هذه المستهدفات، أعلنت المملكة في يوليو (تموز) من العام الجاري، إطلاق أول برنامج سعودي للاستثمارات الخارجية، ينتهي بالتوظيف في مجال الفضاء، الذي يتيح فرصاً تعليمية نوعية للطلاب والطالبات السعوديين من خلال دراسة التخصصات ذات العلاقة بعلوم الفضاء في أبرز 30 جامعة حول العالم، ضمن خطط التطوير الشامل لقطاع الفضاء في المملكة.

والشراكة الدولية في ذات السياق، حيث التقى السواعة، وزير الدولة للأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية كواسي كوارتيغ، وذلك ضمن زيارة للمملكة المتحدة لتعزيز التعاون بين البلدين في مجال اقتصاد الفضاء.

والفضاء التي أكدت على أهمية وجوبية هذا المجال؛ بهدف الاستفادة مما تزخر به صناعة الفضاء من فرص وأعادة لبناء اقتصاد معرفي يقوم على أحدث التقنيات والابتكارات. وقبل أيام، انتهت مباحثات سعودية مع جهات في المملكة المتحدة لبحث فرص التعاون

من الصفر ووفق أسس صلبة وعلمية، والشروع في إعداد استراتيجية للهبة بالعمل مع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. وقال السواعة: «ستكون مستهدفات الاستراتيجية مبنية على أساس أهداف ومستهدفات (رؤية المملكة 2030) في قطاع

الرياض. وكانت السعودية أعلنت مايو (أيار) الماضي عن بدء رحلة البحث عن فرص الاستثمار في صناعة الفضاء والاستفادة من الفرص المتاحة، حيث أكد السواعة، المعين حديثاً حينها، أن أولوية الهيئة البدء بالعمل على المرحلة التأسيسية لها

تواصل السعودية جهودها لتحرير ملف الاستفادة من الاستثمار في الفضاء والتحول الرقمي، إذ يجري المسؤولون السعوديون جولة دولية تشهد اجتماعات مكثفة للبحث عن فرص التعاون في مجال الاقتصاد الرقمي والفضاء والابتكار.

واجتمع وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله السواعة أمس في باريس بسفير التعاون الرقمي بجمهورية فرنسا هنري فيريدي، بحضور الرئيس التنفيذي للملكف للهيئة السعودية للفضاء الدكتور محمد التميمي، والرئيس المكلف لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور منير الدوسقي، حيث بحثوا تعزيز التعاون الثنائي بين المملكة وفرنسا في مجالات التحول التقني والرقمي والفضاء والابتكار.

وناقش الاجتماع تحفيز نمو الاقتصاد الرقمي ومنظومة الابتكار وتسريع تبني التقنيات الحديثة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال الاعتماد على المنصة الرقمية واللوجيستية التي توفرها المملكة كمحور ربط للقطاعات، إضافة إلى مركز الثورة الصناعية الرابعة الذي تم تدشينه مؤخراً

## الذهب يتراجع رقياً لبيانات الوظائف

# فورة الصفقات ونتائج الأعمال تنعش الأسهم



انتمشت أسواق الأسهم مع نتائج أعمال قوية فيما تراجع الذهب مع الحذر قبل بيانات الوظائف (أ.ب)

القطاعات غير الزراعية لشهر يوليو التي تصدر يوم الجمعة لقياس متانة سوق العمل في حين حد أيضا من جاذبية الذهب صعود الأسهم.

ونزل الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1807,54 دولار للاوقية بحلول الساعة 07:18 بتوقيت غرينيتش. وتراجعت الأسعار يوم الجمعة من ذروة أسبوعية بعدما تعافى الدولار قليلا من أقل مستوى في شهر.

ونزل مؤشر الدولار 0,8 الأسبوع الماضي مسجلا أسوأ أداء فيما يزيد على شهرين. وهبطت عقود الذهب الأمريكية الأجلة 0,3 في المائة إلى 1810,90 دولار. وقال ستيفن إينيس الشريك الإداري إس بي آي است مانجمنت «السوق تخشى (بيانات) وظائف أقوى... على الأغلب سيدفعهم إلى الإحجام عن الكثير من عوامل المخاطرة التي تتأثر بأسعار الفائدة». وتعتطي البيانات المستثمرين فكرة أوضح عن توقيت تقليص التحفيز. وأشارت على التوالي بعد الإعلان عن نتائج قوية. لكن على جانب آخر، انخفضت أسعار الذهب الاثنين وسط حذر من المستثمرين الذين يتربصون ببيانات وظائف

نطاقا 2,05 في المائة إلى 1940,5 وهو أعلى مستوى إغلاق منذ 14 يوليو (تموز). وقادت شركات الشحن المكاسب بتقدمها 9,2 في المائة في المائة لتستمر مكاسبه للجلسة الثانية على التوالي بعد الإعلان عن نتائج قوية.

المخاوف من سلالة دلنا المتحورة من فيروس «كورونا» سريعة الانتشار التي تهدد التعافي الهش للاقتصاد. وأغلق المؤشر نيكبي على صعود 1,82 في المائة عند 27781,02 نقطة ليمحو خسائر يوم الجمعة حين سجل أدنى مستوى إغلاق منذ أوائل يناير (كانون الثاني) الماضي. وزاد المؤشر تويكس الأوسع

ميجيت 59,7 في المائة، ليسجل أعلى مستوى على الإطلاق بعدما قالت شركة الصناعة الأمريكية باركر هاننغين إنها ستشتري منافستها البريطانية في صفقة تقدر قيمتها بنحو 6,3 مليار جنيه إسترليني (8,76 مليار دولار).

وقفز مؤشر الشركات ذات رأس المال المتوسط في بريطانيا أسيا 1,4 في المائة بعد أن تجاوز توقعات أرباح النصف الأول من العام قبل خصم الضرائب وأعاد توزيعات الأرباح.

وارتفع سهم شركة التأمين الفرنسية أكسا 3,6 في المائة بعد أن سجلت زيادة 180 في المائة في صافي الدخل في النصف الأول من العام، بينما انخفض سهم منافستها الأكبر اليانز 2,6 في المائة بعد أن بدأت جهات تنظيمية أميركية تحقيقا بشأن صناديق ألفا ستراكتشر التابعة لليانز غلوبال إنفستورز.

أسبوعيا، أغلقت أسهم اليانز مرتفعة بفضل نتائج مشجعة من شركات الشحن وشركات أخرى بالقطاعات المرتبطة بالدورة الاقتصادية، مما يحد من تأثير

لندن، الشرق الأوسط»

اقترح ستاندر أند بورز 500 من تسجيل مستوى قياسي الاثني، إذ أدت مدفوعات للبنية التحتية بقيمة تريليون دولار ونتائج أعمال قوية لشركات في الربع الثاني من العام إلى رفع المعنويات قبل مجموعة من بيانات الاقتصاد الكلي هذا الأسبوع.

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 33,1 نقطة بما يعادل 0,09 في المائة إلى 34968,56 نقطة، وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 مرتفعا 11,6 نقطة أو 0,26 في المائة إلى 4406,86 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المجموع 85,9 نقطة أو 0,59 في المائة إلى 14758,604 نقطة.

وصعدت الأسهم الأوروبية إلى قيم جديدة الاثني بعد سلسلة من الصفقات ونتائج أعمال قوية من أكبر بنوك أوروبا إتش إس بي سي، في حين تدعمت المعنويات أيضا بانعاش الأسهم الآسيوية.

وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,8 في المائة ليسجل أعلى مستوياته على الإطلاق عند 465 نقطة في التعاملات المبكرة. وارتفع سهم شركة هندسة الطيران البريطانية

## تحقيقات أميركية تطيح أسهم «أليانز»



انخفضت أسهم شركة «أليانز» للتامين 7 % بحلول منتصف ظهر الاثنين (رويترز)

ومديري الأصول مع أكثر من 100 مليون من العملاء من الأفراد والشركات في أكثر من 70 دولة، ويستفيد شركاء المجموعة

من مجموعة واسعة من خدمات التامين على الأفراد والشركات، بدءاً من التامين على الممتلكات والتامين على الحياة قضائية. ومن بين المدعين، «ميترو نيويورك»، وصندوق معاشات المعلمين في أركنساس، وثقافة تيمسترن، وفقا لتقارير غلوبال إنفستورز.

ويزعّم المدعون أن شركة «أليانز غلوبال إنفستورز» أخفقت في الالتزام بإرشاداتها الخاصة وفشلت في الاستجابة بشكل مناسب لتطورات السوق في المراحل الأولى من الجائحة، ويقولون إن هذا أدى إلى خسائر كبيرة. وقالت اليانز إنها تتعاون بشكل كامل مع لجنة الأوراق المالية والبورصات ووزارة العدل، وجرى تداول أسهم اليانز عند 195 يورو (232 دولارا) بعد منتصف ظهر الاثنين، بانخفاض أكثر من 7 في المائة خلال التعاملات. ومجموعة اليانز للتامين هي واحدة من شركات التامين الرائدة في العالم

دا(صندوق ألفا المهيكل) قد يؤثر ماديا على النتائج المالية المستقبلية لمجموعة اليانز».

وأضافت الشركة أنها لم تضع أي مخصصات للخسائر حتى الآن، لأنها لا تستطيع التنبؤ بنتيجة أي إجراءات قضائية. ومن بين المدعين، «ميترو نيويورك»، وصندوق معاشات المعلمين في أركنساس، وثقافة تيمسترن، وفقا لتقارير غلوبال إنفستورز.

ويزعّم المدعون أن شركة «أليانز غلوبال إنفستورز» أخفقت في الالتزام بإرشاداتها الخاصة وفشلت في الاستجابة بشكل مناسب لتطورات السوق في المراحل الأولى من الجائحة، ويقولون إن هذا أدى إلى خسائر كبيرة. وقالت اليانز إنها تتعاون بشكل كامل مع لجنة الأوراق المالية والبورصات ووزارة العدل، وجرى تداول أسهم اليانز عند 195 يورو (232 دولارا) بعد منتصف ظهر الاثنين، بانخفاض أكثر من 7 في المائة خلال التعاملات. ومجموعة اليانز للتامين هي واحدة من شركات التامين الرائدة في العالم

ميونيخ، الشرق الأوسط»

انخفضت أسهم شركة التامين الألمانية «أليانز» بمقدار يزيد على 7 في المائة بحلول منتصف ظهر الاثنين بعد أن أعلنت وزارة العدل الأميركية التحقيق في مطالبات تعويض من كبار مستثمرين أميركيين.

ويتهم المدعون شركة «أليانز غلوبال إنفستورز»، التي تدير استثمارات لأكثر شركة تامين في أوروبا، بالفشل في الاستجابة بشكل فعال في بداية جائحة «كورونا».

ويأتي تحقيق وزارة العدل الأميركية بعد أن بدأت لجنة الأوراق المالية والبورصات، وهي الهيئة الأميركية التي تشرف على البورصات، تحقيقها الخاص. وأعلنت «أليانز» في بيان ليلة الأحد/الاثنين، أنه «في ضوء تحقيقات وزارة العدل واستنادا إلى المعلومات المتاحة لشركة اليانز اعتبارا من اليوم، أعاد مجلس الإدارة تقييم الأمر وتوصل إلى استنتاج مفاده أن هناك خطرا ذا صلة يتمثل في أن الأمور المتعلقة

## نمو سوق الدهون الغذائية في الأسواق العالمية إلى 104 مليارات دولار

## السعودية في قائمة أكبر 20 مستورداً لزيت الطعام دولياً



السعودية في قائمة البلدان العشرين الأكبر استيراداً لزيت الأطعمة (الشرق الأوسط)

قائمة أكبر الدول المستوردة للدهون الغذائية، مشيرة إلى أن المراكز الثلاثة الأولى في استيراد زيوت الأطعمة على مستوى العالم جاءت من نصيب الهند وهولندا والصين على التوالي. وذكر التقرير أن فاتورة استيراد السعودية من زيوت الأطعمة تتجاوز 1,2 مليار ريال (335 مليون دولار)، فيما يبلغ إجمالي صادرات زيوت الطعام في الأسواق حوالي 27,7 مليار دولار من سوق قوامه 104 مليارات دولار، بينما يتم استهلاك المتبقي داخلياً.

وأبان، تعليق إصدارته شركة مزيج للاستشارات الإدارية والتسويقية، أمس، حول سوق زيوت الطعام في السعودية، أن إندونيسيا تأتي في المرتبة الأولى في تصدير

الزيوت للأسواق العالمية بحوالي 4,2 مليار دولار سنوياً عالمياً، ثم تأتي الأرجنتين في المركز الثاني بحوالي 4,1 مليار دولار سنوياً، تليها أوكرانيا بحوالي 4 مليارات دولار. وفيما يتعلق بصادرات المملكة من زيوت الطعام، استناداً على آخر الإحصائيات المعلنة في عام 2019 من حيث القيمة والكمية، أوضح التقرير أن إندونيسيا تحتل المركز الأول بين الدول الـ15 الأكبر تصديراً للزيوت إلى المملكة، حيث استورد منها 304,8 طن بقيمة 176,2 مليون دولار، تسد 48,1 في المائة من احتياج السعودية من زيوت الطعام، تليها ماليزيا بحجم 84,9 طن بقيمة 52,6 مليون دولار سنوياً، ثم روسيا بحجم 59,2 طن بقيمة 43 مليون دولار، فأمريكا في النمو.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في وقت يعد فيه سوق الطعام من أهم الأسواق ذات الاستهلاك العالية وكمية الإنتاج وحركة التجارة بين الدول، تمثل زيوت الأطعمة سوقاً عملاقة ومن أهم مكونات المنتجات الغذائية والمطابخ والطعام العالمية، في وقت كشفت بيانات رسمية صادرة أخيراً أن قيمة سوق زيوت الطعام في العالم تقدر بنحو 104 مليارات دولار سنوياً، فيما نمت سوق زيوت الأطعمة بنسبة 2 في المائة عالمياً، بزيادة تبلغ ملياري دولار سنوياً. وحسب بيانات «تريد ماب»، الموقع المتخصص في إحصائيات التجارة الغذائية العالمية، حلت السعودية في المرتبة العشرين في

## «الدول الصديقة» تدعم التوازنات المالية لتونس

تونس: «الشرق الأوسط»

نحو 5,4 مليار دولار بحلول نهاية العام الجاري. ويقول صندوق النقد في تقرير حديث له عن تونس إن جائحة «كورونا» ألحقت ضرراً بالغاً بها وادت إلى هبوط اقتصادي غير مسبوق. وتنبير التقديرات إلى أن اقتصاد تونس انكسر بنسبة قدرها 8,2 في المائة في عام 2020، وهو أكبر هبوط اقتصادي شهدته تونس منذ استقلالها. وسجل الاقتصاد انكماشاً بنسبة 3 في المائة في الربع الأول من عام 2021، وفقاً لإحصاءات للمعهد الوطني للإحصاء في تونس. كذلك وصلت نسبة التضخم لنحو 5,7 في المائة خلال العام الجاري، وسط توقعات بتضخم 5,7 في المائة خلال 2020، وبما ارتفعت البطالة لأكثر من 17 في المائة. واطر هذا الارتفاع في معدل البطالة بشكل غير متناسب بالعمال ذوي المهارات المتدنية والنساء والشباب، وأجج اضطرابات اجتماعية، وفقاً للمصداق.

وسجل عجز الموازنة نسبة قياسية بلغت 11 في المائة في العام الماضي، كما انخفض عجز الحساب الجاري إلى 6,8 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، مدفوعاً بانخفاض الطلب على الواردات واستمرار تدفق تحويلات المغتربين، رغم الصدمة القوية التي أصابت الصادرات وانهاير عائدات السياحة.

والمأسوف الماضي، قال الرئيس التونسي إن «عدد الذين نهبوا أموال تونس 460 شخصاً نهبوا 13,5 مليار دولار وفق تقرير اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق، وبتصديقاً من قبل الجهات المختصة لإجراءات مصادرة قانونية للسماح باسترجاع الأموال المنهوبة».

وأشار سعيد إلى أنه بناءً على أمر رئاسي سيصدر لاحقاً، ستخصص الأموال المنهوبة التي سيقع استرجاعها لكل من الجهات المختصة وفق ترتيب تنازلي لها مع كل من ينجح المحرم من رجال الأعمال المغتربين في إطار الصلح الجزائي الذي كان الرئيس التونسي قد أعلن عنه.

أشاد الرئيس التونسي قيس سعيد بمساعدة عدد من «الدول الصديقة» لتونس التي تواجه وضعاً اقتصادياً دقيقاً من أجل الوفاء بالتزاماتها المالية.

وأشاد سعيد لدى لقائه محافظ البنك المركزي مروان العباسي، مساء الأحد، «بالوقوف الصادقة للدول الشقيقة والصديقة لسد الإخالات في التوازنات المالية ومساعدة تونس على الوفاء بالتزاماتها المالية الداخلية والخارجية»، وفق بيان صدر عن الرئاسة.

وبدا الرئيس التونسي، الذي وجه اتهامات مبينة لخصومه وللحكومة المقالة بجر الدولة إلى حافة الإفلاس، بإجراء اتصالات مكثفة مع دول عربية وشركاء تونس من المجتمع الدولي لبعث رسائل طمأنينة بشأن الانتقال الديمقراطي في البلاد، وبحثاً عن الدعم الاقتصادي والمالي.

وقال سعيد: «الحمد لله لدينا أشقاء صادرون يقفون معنا في كل المحالات وخصوصاً في المجالين الأمني والاقتصادي». وأضاف الرئيس: «سنتاني الفترة لأعلن عن هذه الوقفة التاريخية لعدد من أشقاننا وأصدقائنا الذين ندعواو أيضاً لنشد أذن الشعب التونسي في هذه اللحظات التاريخية التي نعيشها».

وسجل الاقتصاد التونسي أسوأ نمو منذ منتصف القرن العشرين، حيث تجاوزت نسبة الانكماش 8 في المائة في 2020، وفاق العجز المالي 11 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وتسود حالة ترقب في تونس في انتظار إعلان الرئيس عن حكومة جديدة عقب فرضه التدابير الاستثنائية في البلاد يوم الأحد الماضي، وبدء برنامج إنقاذ عاجل. ويتربف الجمع انعكاسات الإجراءات الأخيرة على الوضع الاقتصادي، خصوصاً أن الدينون الخارجية لتونس وصلت لأكثر من 35,7 مليار دولار، في ظل الحاجة لسداد

حسابه، وكذلك كافة البيانات الإحصائية الخاصة بالمؤشرات في نشرات البورصة المصرية وعلى موقع البورصة الإلكتروني وذلك حتى يمكن لمن يتتبع المؤشرات معرفة التغيرات التي طرأت عليه.

تأتي هذه الخطوة استكمالاً لجهود إدارة البورصة بتطوير نظام تداول للسندات الحكومية، وسط نشاط ملحوظ واستثنائي في تداولات السندات الحكومية، ويتضمن نظام التداول الجديد المطور من قبل إدارة البورصة المصرية آلية طلب التسعير، «Request for Quote»، وهي آلية تسمح للمتعاملين الرئيسيين بتقديم طلبات لتسعير السندات من خلال النظام.

بالإضافة إلى شاشة تسعير «SCREEN QUOTATION»،

تسمح لأي متعامل رئيسي بتسعير السند المرغوب في بيعه أو شراؤه، وكذلك التداول المستمر من خلال تلاقى أوامر البيع والشراء - والحجاري العمل على تفعيله بعد الحصول على الموافقات المطلوبة - وعديد من الخيارات التي تسهل عملية تواصل المتعاملين داخل هذه السوق، بدلاً من المنبع في السابق وهو شاشة لتنفيذ التعاملات المتفق عليه خارج النظام «Trade Reporting».

## يتتبع أداء سندات الخزانة و4 مؤشرات فرعية قريباً

## بورصة مصر تطلق مؤشراً جديداً للسندات الحكومية اليوم



تستهدف بورصة مصر تطوير مؤشرات قياس أداء الأوراق المالية المتداولة (رويترز)

توفير تسعير تنافسي من خلاله، فوجود مؤشر مرجعي يتيح لضمان التحميل الجيد لسوق السندات المصرية، وقد تم احتساب مؤشرات سندات الخزانة ابتداءً من 3 يناير (كانون الثاني) 2021 بقيمة 1000 نقطة». فيما توفر البورصة المصرية نظام إلكتروني لتسعير سندات الخزانة، وذلك من خلال نظام تداول السندات الحكومية الإلكتروني «GFIT» الذي يتيح

إدراج السندات التي تستوفي معايير الانضمام للمؤشر وذلك لضمان التحميل الجيد لسوق السندات المصرية، وقد تم احتساب مؤشرات سندات الخزانة ابتداءً من 3 يناير (كانون الثاني) 2021 بقيمة 1000 نقطة». فيما توفر البورصة المصرية نظام إلكتروني لتسعير سندات الخزانة، وذلك من خلال نظام تداول السندات الحكومية الإلكتروني «GFIT» الذي يتيح

القاهرة: صبري ناجح

قال بورصة مصر إنها ستطلق اليوم الثلاثاء، مؤشراً لسندات الخزانة المصرية المقيدة والمتداولة في سوق البورصة المصرية، بعد اعتماد لجنة المؤشرات بالبورصة منهجية المؤشر الجديد.

وأوضحت البورصة أمس في بيان، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن هذا يأتي استكمالاً لجهودها الرامية لتطوير مؤشرات قياس أداء الأوراق المالية المتداولة بما يسمح بإتاحة منتجات استثمارية تتبعت تلك المؤشرات وتعتز من تنوع المنتجات الاستثمارية المتاحة أمام جميع فئات المستثمرين... وذلك لأول مرة في تاريخ البورصة المصرية».

تضم المؤشرات الجديدة السندات الأكثر سيولة، فيما تحدد القيمة السوقية للسند وزن كل إصدار داخل المؤشر، حيث يأخذ المؤشر في اعتباره كلاً من العائد الناتج من التغير في أسعار السندات، والعائد الناتج من الكوبونات المستحقة، ما يعكس العائد الكلي لأداء السندات الحكومية المحكومة للمؤشر. وأضاف البيان، أن مؤشرات سندات الخزانة تتكون من مؤشر

## قطاع الصناعة قلق من نقص الإمدادات

## قفزة جديدة لمبيعات التجزئة الألمانية

برلين: «الشرق الأوسط»

الحالي في سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال المتحدث باسم التماير، أمس، إن الوزير رحب بإشارات من وزير المالية أولف شولتس تفيد بأن شولتس لن يسمح بانهاير الشركات، وذلك خلال تصريحات أدلى بها لصفحة المانية نشرت في نهاية الأسبوع.

وقال المتحدث: «لقد أيد الوزير التماير منذ فترة طويلة تصديق مساعدات (كورونا) إلى ما بعد سبتمبر لدعم لشركات والموظفين المتضررين، والذين سيكون أمام الكثير منهم وقت أطول لمكافحة عواقب (كورونا)».

ويساور الصناعة الألمانية قلق متزايد بشأن النقص في الإمدادات، بينما يراقب القطاع مخزونه من المواد الخام والمنتجات الأولية وهو يتراجع. وكشفت استطلاع إجراء معهد ألمانيا إلى تراجع معنويات المستهلكين، بحسب مسح أجراه اتحاد التجارة الألمانية (HDE).

وعقب خمسة أشهر في اتجاه تصاعدي، تحول مؤشر الاستهلاك، بناءً على مسح شمل 2000 مستهلك، إلى السلبية مرة أخرى في أغسطس (آب) الجاري، حسبما أعلن الاتحاد أمس الإثنين.

يشعر المستهلكون حالياً بالقلق من تراجع الزخم لحملة التطعيم وانتشار متغيرات «كورونا» الجديدة الأكثر فتكاً، وهو ما تسبب في الحد من التفاؤل بين المستهلكين، حيث أوضح الاتحاد أنه بالقياس إلى الأشهر الأوسع عشر الماضية، فإن التدهور الطفيف في المعنويات يحدث على مستوى عال. وأكد الاتحاد أن كيفية تطور الاستهلاك الخاص في وقت لاحق من هذا العام تعتمد إلى حد كبير على عدد الإصابات في الأشهر المقبلة والتعامل السياسي معها، مضيفاً أن التطورات الأخيرة في الوضع الوبائي تظهر مدى هشاشة الانتعاش.

لذلك أكد وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير دعمه لتعميد المساعدات المالية للشركات المتضررة من جائحة «كورونا» إلى ما بعد الموعد النهائي الاقتصادي للخطر».

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

أشادت مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية سامنتا باور بالمرحلة الانتقالية في السودان، وذلك خلال زيارة تجريبها للبلاد وتبحث فيها مع المسؤولين الحاجات الاقتصادية والإنسانية الملحة. ويمز السودان بمرحلة انتقالية صعبة منذ إطاحة الرئيس عمر البشير في أبريل (نيسان) 2019. وقبل زيارة باور، أشارت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية إلى سعي الدول الغربية لدعم الحكومة الانتقالية بعد عقود من الحكم الاستبدادي.

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

رغم ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» في الهند، نما قطاع الصناعة الهندي بقوة وتيرة خلال ثلاثة أشهر في شهر يوليو (تموز) الماضي، في ظل تعافي الإنتاج والطلب، ما أدى لزيادة التوظيف لأول مرة منذ أكثر من عام. وأظهرت نتائج استطلاع هيئة «أي إنش إس ماركيت»، الإثنين، ارتفاع مؤشر مديري المشتريات إلى 55,3 في المائة خلال شهر يوليو الماضي، مقارنة بـ48,1 في المائة خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي. ويشير إلى أن تسجيل أي قراءة أكثر من 50 يشير إلى نمو القطاع. وقد تحسنت طلبات المصانع خلال الشهر الماضي في ظل زيادة الطلب من الخارج. كما ارتفع الإنتاج والمبيعات. وارتفع معدل التوظيف بوتيرة أبطأ، وانتهى عملية شطب الوظائف المستمرة منذ 15 شهراً.

## تضاعف إنتاج الذهب مع كبح التهريب

## محادثات أميركية تنموية في السودان

والإبحاث بالشركة المملوكة للدولة، أن السودان سجل إنتاجاً بلغ 30,3 طن خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى نهاية يونيو (حزيران) العام الجاري، مقارنة بـ15,6 طن في الفترة نفسها من العام السابق. وقال الحاج إن السودان حصل نحو 38,2 مليار جنيه سوداني (86 مليون دولار) من الذهب في النصف الأول من عام 2021، ويستهدف 104 مليار جنيه سوداني من إجمالي 100 طن بنهاية العام. وعزا هذا الارتفاع إلى «الإجراءات القوية» التي فرضتها وزارة المعادن ومؤسسات الدولة الأخرى لمنع التجارة غير المشروعة عبر الحدود.

المساعدات الإنسانية إلى منطقة تيغراي التي تشهد نزاعاً. واستقبل السودان عشرات الآلاف اللاجئين الإثيوبيين، منذ اندلاع النزاع تيغراي في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. وفي سياق منفصل، قال مسؤول في الشركة السودانية للموارد المعدنية، يوم الأحد، إن الإنتاج الرسمي للذهب في السودان تضاعف تقريباً في النصف الأول من عام 2021 مع كبح السلطات للتهريب، ما يمثل نجاحاً جزئياً في الجهود الرامية إلى إنقاذ الاقتصاد. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن الصادق الحاج، رئيس التخطيط

وقالت باور في تغريدة السبت، إنها زارت السودان أول مرة عام 2004، عندما أجرت بحثاً استقصائياً حول احتياجات التنمية الاقتصادية في السودان والاحتياجات الإنسانية المستمرة. وأشارت إلى أن الولايات المتحدة تهدف إلى مساعدة السودان في «تنشيط الاقتصاد» و«جذب الاستثمارات الأجنبية». والتقت المسؤولة الأميركية لاحقاً وزيرة الخارجية السودانية، على أن تتلقى أيضاً مسؤولين كباراً آخرين قبل أن تغادر في 3 أغسطس (آب). وزارت باور السبت، دارفور في غرب السودان، حيث تحدثت إلى أشخاص نزحوا خلال النزاع هناك.

## نمو قوي للصناعة الهندية يتحدى موجة «كورونا»



نما قطاع الصناعة الهندي بقوة وتيرة خلال ثلاثة أشهر في يوليو الماضي

«تسلا»، التي تتطلع إلى اقتحام إحدى أكبر أسواق السيارات الناشئة في العالم. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن وزير الدولة كريشان بال جورجار قوله، أمام البرلمان، الإثنين، إنه ليس هناك اقتراح مثل ذلك قيد الدراسة في وزارة الصناعات الثقيلة، وذلك في إشارة إلى الوزارة المسؤولة عن وضع السياسات الخاصة بصناعة السيارات. وأضاف أنه رغم ذلك، تقوم الحكومة باتخاذ خطوات لتعزيز استخدام السيارات الكهربائية، من خلال خفض الضرائب المحلية وإضافة محطات للشحن.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن «تسلا» كتبت، الشهر الماضي، إلى وزارتي النقل والصناعة في الهند، لتطلب منهما خفض الرسوم المفروضة على استيراد السيارات الكهربائية إلى 40 في المائة، بدلاً من النسبة الحالية التي تتراوح بين 60 و100 في المائة.

العام الماضي. وقال سوبرامانيان إن الإنفاق الرأسمالي «مهم للغاية» لتحقيق الانتعاش المستدام. وفي سياق منفصل، قالت السلطات الهندية إنه ليست

هناك خطة لدى الحكومة لخفض الضرائب المفروضة على استيراد السيارات الكهربائية، فيما تعد ضريبة محتملة لشركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية

## كتاب قلقون وآخرون متفائلون بعودتها بعد شبه انحسار هل هناك فعلاً صحوه للقصة القصيرة؟

القاهرة، رشا أحمد

شهد فن القصة القصيرة، ليس في المنطقة العربية فقط ولكن عالمياً أيضاً، انحساراً ملحوظاً لصالح الرواية، بعدما عرف ازدهاراً كبيراً في الستينات والثمانينات، حتى إن قسماً من الكتاب، الذين حققوا فيها نجاحاً مشهوداً، هجروها إلى كتابة الرواية، التي لم يرتفعوا فيها إلى مستوى قصصهم القصيرة. لماذا هذا التراجع الأقرب للانحسار، هل وراءه فقط موجة كتابة الرواية التي جرفت كثيرين؟ أم أن الأمر يتعلق بتناهيها، ونقدها أيضاً؟ أم هي أحكام السوق، والحجة الجاهزة بأن المجموعات القصصية «لا تبيع» حالها حال الشعر؟ ثم، هل نشهد فعلاً عودة لهذا الفن النبيل، ولو بعد عقود، كما يرى بعض المشاركين في هذا التحقيق؟

هنا إجابات عدد من الكتاب والناشرين المصريين عن هذه الأسئلة:

أحمد الترملاوي (قاص)؛  
أفسدوا منعة قراءتها

الكثير من الكتاب حتى المجددين منهم، يوجهون بعض الصعوبات في نشر المجموعات القصصية، وذلك لعدم ثقة أغلب الناشرين في إقبال جمهور القراء عليها، وكان من الجائز جداً أن أعاني الشيء نفسه، غير أن علاقتي بنشر مجموعتي الأخيرة تسمح ليكتلنا ببعض المغامرة واختبار المياه بين الحين والآخر.

فن القصة القصيرة يُعاني بشكل وبأخر، لكن ليس من الظلم النقدي والإعلامي، فلا أشعر بتفرقة على هذا المستوى بين الأعمال القصصية والروائية المصادرة، التي قرأت مجموعتي الأولى وطلبت مني مجموعتي الجديدة، ثم رشحتها للنشر بعد ذلك ضمن «مكتبة الأسرة». مع ذلك الناشرين الذين تعاملت معهم حظيت بترحيب باعتمالي، ولم أجد أي معاناة على أي مستوى، لكن هذا لا يمنع أن القصة القصيرة

المجددة جردت من مديتها، فقد مهتت الرواية بقوة، ومع تعدد الجوائز صار كثيرين يتوجهون نحو الرواية كنافذة إبداعية تجد من التقدير والاهتمام ما لا تجد في المجموعات الأدبية الأخرى، ومن ثم لا يلتفت الكثيرون إلى القصة القصيرة أو الشعر الذي يعاني ظمناً كبيراً.

وفيما يتعلق بنشر عدد كبير من المجموعات القصصية أخيراً، لا يمكن أن نقول إن هناك عدداً كبيراً يقدر ما هناك عدد من الكتاب المعروفين، لذا نشعر بأن هناك مجموعات كثيرة، ولكي نتبين الثقة علينا أن ننظر إلى عدد العناوين المنشورة في عامين مثلاً ونعرف نسبة المجموعات القصصية إلى الرواية لنجد أنها لم تتحسن. الكاتب ينشر بحثاً عن حالة تحقق ووجود وهذا مساره الأساسي كتابة الرواية حالياً، لذا يلجأ الكثيرون من مبدعي السرد

مظلومة جداً، فقد مهتت الرواية بقوة، ومع تعدد الجوائز صار كثيرين يتوجهون نحو الرواية كنافذة إبداعية تجد من التقدير والاهتمام ما لا تجد في المجموعات الأدبية الأخرى، ومن ثم لا يلتفت الكثيرون إلى القصة القصيرة أو الشعر الذي يعاني ظمناً كبيراً.

وفيما يتعلق بنشر عدد كبير من المجموعات القصصية أخيراً، لا يمكن أن نقول إن هناك عدداً كبيراً يقدر ما هناك عدد من الكتاب المعروفين، لذا نشعر بأن هناك مجموعات كثيرة، ولكي نتبين الثقة علينا أن ننظر إلى عدد العناوين المنشورة في عامين مثلاً ونعرف نسبة المجموعات القصصية إلى الرواية لنجد أنها لم تتحسن. الكاتب ينشر بحثاً عن حالة تحقق ووجود وهذا مساره الأساسي كتابة الرواية حالياً، لذا يلجأ الكثيرون من مبدعي السرد

مظلومة جداً، فقد مهتت الرواية بقوة، ومع تعدد الجوائز صار كثيرين يتوجهون نحو الرواية كنافذة إبداعية تجد من التقدير والاهتمام ما لا تجد في المجموعات الأدبية الأخرى، ومن ثم لا يلتفت الكثيرون إلى القصة القصيرة أو الشعر الذي يعاني ظمناً كبيراً.

وفيما يتعلق بنشر عدد كبير من المجموعات القصصية أخيراً، لا يمكن أن نقول إن هناك عدداً كبيراً يقدر ما هناك عدد من الكتاب المعروفين، لذا نشعر بأن هناك مجموعات كثيرة، ولكي نتبين الثقة علينا أن ننظر إلى عدد العناوين المنشورة في عامين مثلاً ونعرف نسبة المجموعات القصصية إلى الرواية لنجد أنها لم تتحسن. الكاتب ينشر بحثاً عن حالة تحقق ووجود وهذا مساره الأساسي كتابة الرواية حالياً، لذا يلجأ الكثيرون من مبدعي السرد

مظلومة جداً، فقد مهتت الرواية بقوة، ومع تعدد الجوائز صار كثيرين يتوجهون نحو الرواية كنافذة إبداعية تجد من التقدير والاهتمام ما لا تجد في المجموعات الأدبية الأخرى، ومن ثم لا يلتفت الكثيرون إلى القصة القصيرة أو الشعر الذي يعاني ظمناً كبيراً.

وفيما يتعلق بنشر عدد كبير من المجموعات القصصية أخيراً، لا يمكن أن نقول إن هناك عدداً كبيراً يقدر ما هناك عدد من الكتاب المعروفين، لذا نشعر بأن هناك مجموعات كثيرة، ولكي نتبين الثقة علينا أن ننظر إلى عدد العناوين المنشورة في عامين مثلاً ونعرف نسبة المجموعات القصصية إلى الرواية لنجد أنها لم تتحسن. الكاتب ينشر بحثاً عن حالة تحقق ووجود وهذا مساره الأساسي كتابة الرواية حالياً، لذا يلجأ الكثيرون من مبدعي السرد

مظلومة جداً، فقد مهتت الرواية بقوة، ومع تعدد الجوائز صار كثيرين يتوجهون نحو الرواية كنافذة إبداعية تجد من التقدير والاهتمام ما لا تجد في المجموعات الأدبية الأخرى، ومن ثم لا يلتفت الكثيرون إلى القصة القصيرة أو الشعر الذي يعاني ظمناً كبيراً.

وفيما يتعلق بنشر عدد كبير من المجموعات القصصية أخيراً، لا يمكن أن نقول إن هناك عدداً كبيراً يقدر ما هناك عدد من الكتاب المعروفين، لذا نشعر بأن هناك مجموعات كثيرة، ولكي نتبين الثقة علينا أن ننظر إلى عدد العناوين المنشورة في عامين مثلاً ونعرف نسبة المجموعات القصصية إلى الرواية لنجد أنها لم تتحسن. الكاتب ينشر بحثاً عن حالة تحقق ووجود وهذا مساره الأساسي كتابة الرواية حالياً، لذا يلجأ الكثيرون من مبدعي السرد



أحمد القرملاوي



سمير نور



محمد البرمي



أميرة بدوي



تيسير النجار



شريف بكر



عزة سلطان



إسلام عبد المعطي

الإبداعية، التي قامت بإنتاج المشروع، وكانت بمثابة الحجر الذي حرك الماء الراكد، إضافة إلى تحمس إحدى دور النشر المعروفة لها. في ظروف أخرى، كان من الممكن أن أواجه مشكلات، إذا لم أفرز بتلك المنحة، واعتقد أنني كنت مرتكة لصعوبة نشر المجموعات القصصية في مصر، لذلك، لم أحاول السعي لنشر العمل، وسعيت للفوز من خلالها بمنحة إنتاجية أو جائزة كبيرة.

برأي أن الاهتمام بالرواية نقدياً وإعلامياً، مقارنة بالقصة القصيرة، يرجع إلى طبيعة الرواية القادرة على الهيمنة على خطابات عدة واستيعابها وتضمينها في كتابة. على النقيض، هناك تصور سائد حول القصة القصيرة أنها لا بد أن تكون لقطة، ذات طبيعة شعرية، وأنها أقل ضعفاً وهشاشة من أمم العالم. وبشكل عام، أو من بالفن، ولا أفضل جنساً على آخر. اعتقد أن هناك تجارب في القصة القصيرة استطاعت الفوز بالقرء، وحققَت مقرونة جيدة، ونافست الرواية بقوة، إضافة إلى ظهور بعض الجوائز الأدبية المخصصة للقصة القصيرة، مما جعل دور النشر تأمل في الوجود على منصات الترويج. أرى أن هذا ساعد كثيراً.

تيسير النجار (قاصة)؛  
الأدب كله مظلوم

صدرت لي ثلاث مجموعات قصصية، وسعيدة بفننا الطبعة الأولى بالكل من «جئتك بالب» الصادرة عن الهيئة العامة للقصور الأثرية، و«أرى هذا دليلاً ملموساً على قدرة القصة على الانتشار. يشجعي أكثر أنني ما زلت في مقبل العمر، ولا أحسب على شلة بذاتها. أكتب في هدوء من قربي بالصعيد.

برأي الأدب بأكمله مظلوم في مجتمعاتنا. قد تعاني القصة القصيرة بشكل خاص من التجاهل الشديد حيث لا توجد مسابقات كبرى مخصصة لها مثل الرواية، وفي حالة صلاح الفن الأدبي ككل نستتج القصة وتأخذ المكانة المستحقة، خصوصاً

لنشرناها»، حتى استقرت في الهيئة العامة للكتاب، وظلت قائمة الانتظار ما يزيد على العامين، أي أنها نُشرت بعد ما يقرب من أربع سنوات من كتابتها، ويعد صدورها في عام 2017 حققت نجاحاً كبيراً على مستويات عديدة، وحصلت على جائزة في عام 2018، واعتقد أن ازدياد الجوائز المخصصة للقصة القصيرة دفع الناشرين لإعادة النظر، وأسهم في زيادة أعداد المجموعات القصصية الصادرة السنوات الماضية.

أوجه صعوبة في النشر بصفة عامة لأسباب عديدة، منها رضاء بشكل مباشر أو عبر شراء نسخ بحجة أن «القصة القصيرة لا تبيع»، فما يهمني هو تقدير العمل المقدم للدار، وجزء من تقديره هو اعتراف أعمالنا القصصية، وقيل لي صراحة: «لو كانت رواية

لنشرناها»، حتى استقرت في الهيئة العامة للكتاب، وظلت قائمة الانتظار ما يزيد على العامين، أي أنها نُشرت بعد ما يقرب من أربع سنوات من كتابتها، ويعد صدورها في عام 2017 حققت نجاحاً كبيراً على مستويات عديدة، وحصلت على جائزة في عام 2018، واعتقد أن ازدياد الجوائز المخصصة للقصة القصيرة دفع الناشرين لإعادة النظر، وأسهم في زيادة أعداد المجموعات القصصية الصادرة السنوات الماضية.

أوجه صعوبة في النشر بصفة عامة لأسباب عديدة، منها رضاء بشكل مباشر أو عبر شراء نسخ بحجة أن «القصة القصيرة لا تبيع»، فما يهمني هو تقدير العمل المقدم للدار، وجزء من تقديره هو اعتراف أعمالنا القصصية، وقيل لي صراحة: «لو كانت رواية

لنشرناها»، حتى استقرت في الهيئة العامة للكتاب، وظلت قائمة الانتظار ما يزيد على العامين، أي أنها نُشرت بعد ما يقرب من أربع سنوات من كتابتها، ويعد صدورها في عام 2017 حققت نجاحاً كبيراً على مستويات عديدة، وحصلت على جائزة في عام 2018، واعتقد أن ازدياد الجوائز المخصصة للقصة القصيرة دفع الناشرين لإعادة النظر، وأسهم في زيادة أعداد المجموعات القصصية الصادرة السنوات الماضية.

أوجه صعوبة في النشر بصفة عامة لأسباب عديدة، منها رضاء بشكل مباشر أو عبر شراء نسخ بحجة أن «القصة القصيرة لا تبيع»، فما يهمني هو تقدير العمل المقدم للدار، وجزء من تقديره هو اعتراف أعمالنا القصصية، وقيل لي صراحة: «لو كانت رواية

لنشرناها»، حتى استقرت في الهيئة العامة للكتاب، وظلت قائمة الانتظار ما يزيد على العامين، أي أنها نُشرت بعد ما يقرب من أربع سنوات من كتابتها، ويعد صدورها في عام 2017 حققت نجاحاً كبيراً على مستويات عديدة، وحصلت على جائزة في عام 2018، واعتقد أن ازدياد الجوائز المخصصة للقصة القصيرة دفع الناشرين لإعادة النظر، وأسهم في زيادة أعداد المجموعات القصصية الصادرة السنوات الماضية.

لنشرناها»، حتى استقرت في الهيئة العامة للكتاب، وظلت قائمة الانتظار ما يزيد على العامين، أي أنها نُشرت بعد ما يقرب من أربع سنوات من كتابتها، ويعد صدورها في عام 2017 حققت نجاحاً كبيراً على مستويات عديدة، وحصلت على جائزة في عام 2018، واعتقد أن ازدياد الجوائز المخصصة للقصة القصيرة دفع الناشرين لإعادة النظر، وأسهم في زيادة أعداد المجموعات القصصية الصادرة السنوات الماضية.

أوجه صعوبة في النشر بصفة عامة لأسباب عديدة، منها رضاء بشكل مباشر أو عبر شراء نسخ بحجة أن «القصة القصيرة لا تبيع»، فما يهمني هو تقدير العمل المقدم للدار، وجزء من تقديره هو اعتراف أعمالنا القصصية، وقيل لي صراحة: «لو كانت رواية

لنشرناها»، حتى استقرت في الهيئة العامة للكتاب، وظلت قائمة الانتظار ما يزيد على العامين، أي أنها نُشرت بعد ما يقرب من أربع سنوات من كتابتها، ويعد صدورها في عام 2017 حققت نجاحاً كبيراً على مستويات عديدة، وحصلت على جائزة في عام 2018، واعتقد أن ازدياد الجوائز المخصصة للقصة القصيرة دفع الناشرين لإعادة النظر، وأسهم في زيادة أعداد المجموعات القصصية الصادرة السنوات الماضية.

أوجه صعوبة في النشر بصفة عامة لأسباب عديدة، منها رضاء بشكل مباشر أو عبر شراء نسخ بحجة أن «القصة القصيرة لا تبيع»، فما يهمني هو تقدير العمل المقدم للدار، وجزء من تقديره هو اعتراف أعمالنا القصصية، وقيل لي صراحة: «لو كانت رواية

لنشرناها»، حتى استقرت في الهيئة العامة للكتاب، وظلت قائمة الانتظار ما يزيد على العامين، أي أنها نُشرت بعد ما يقرب من أربع سنوات من كتابتها، ويعد صدورها في عام 2017 حققت نجاحاً كبيراً على مستويات عديدة، وحصلت على جائزة في عام 2018، واعتقد أن ازدياد الجوائز المخصصة للقصة القصيرة دفع الناشرين لإعادة النظر، وأسهم في زيادة أعداد المجموعات القصصية الصادرة السنوات الماضية.

لنشرناها»، حتى استقرت في الهيئة العامة للكتاب، وظلت قائمة الانتظار ما يزيد على العامين، أي أنها نُشرت بعد ما يقرب من أربع سنوات من كتابتها، ويعد صدورها في عام 2017 حققت نجاحاً كبيراً على مستويات عديدة، وحصلت على جائزة في عام 2018، واعتقد أن ازدياد الجوائز المخصصة للقصة القصيرة دفع الناشرين لإعادة النظر، وأسهم في زيادة أعداد المجموعات القصصية الصادرة السنوات الماضية.

أوجه صعوبة في النشر بصفة عامة لأسباب عديدة، منها رضاء بشكل مباشر أو عبر شراء نسخ بحجة أن «القصة القصيرة لا تبيع»، فما يهمني هو تقدير العمل المقدم للدار، وجزء من تقديره هو اعتراف أعمالنا القصصية، وقيل لي صراحة: «لو كانت رواية

لنشرناها»، حتى استقرت في الهيئة العامة للكتاب، وظلت قائمة الانتظار ما يزيد على العامين، أي أنها نُشرت بعد ما يقرب من أربع سنوات من كتابتها، ويعد صدورها في عام 2017 حققت نجاحاً كبيراً على مستويات عديدة، وحصلت على جائزة في عام 2018، واعتقد أن ازدياد الجوائز المخصصة للقصة القصيرة دفع الناشرين لإعادة النظر، وأسهم في زيادة أعداد المجموعات القصصية الصادرة السنوات الماضية.

أوجه صعوبة في النشر بصفة عامة لأسباب عديدة، منها رضاء بشكل مباشر أو عبر شراء نسخ بحجة أن «القصة القصيرة لا تبيع»، فما يهمني هو تقدير العمل المقدم للدار، وجزء من تقديره هو اعتراف أعمالنا القصصية، وقيل لي صراحة: «لو كانت رواية

لنشرناها»، حتى استقرت في الهيئة العامة للكتاب، وظلت قائمة الانتظار ما يزيد على العامين، أي أنها نُشرت بعد ما يقرب من أربع سنوات من كتابتها، ويعد صدورها في عام 2017 حققت نجاحاً كبيراً على مستويات عديدة، وحصلت على جائزة في عام 2018، واعتقد أن ازدياد الجوائز المخصصة للقصة القصيرة دفع الناشرين لإعادة النظر، وأسهم في زيادة أعداد المجموعات القصصية الصادرة السنوات الماضية.

لنشرناها»، حتى استقرت في الهيئة العامة للكتاب، وظلت قائمة الانتظار ما يزيد على العامين، أي أنها نُشرت بعد ما يقرب من أربع سنوات من كتابتها، ويعد صدورها في عام 2017 حققت نجاحاً كبيراً على مستويات عديدة، وحصلت على جائزة في عام 2018، واعتقد أن ازدياد الجوائز المخصصة للقصة القصيرة دفع الناشرين لإعادة النظر، وأسهم في زيادة أعداد المجموعات القصصية الصادرة السنوات الماضية.

أوجه صعوبة في النشر بصفة عامة لأسباب عديدة، منها رضاء بشكل مباشر أو عبر شراء نسخ بحجة أن «القصة القصيرة لا تبيع»، فما يهمني هو تقدير العمل المقدم للدار، وجزء من تقديره هو اعتراف أعمالنا القصصية، وقيل لي صراحة: «لو كانت رواية

لنشرناها»، حتى استقرت في الهيئة العامة للكتاب، وظلت قائمة الانتظار ما يزيد على العامين، أي أنها نُشرت بعد ما يقرب من أربع سنوات من كتابتها، ويعد صدورها في عام 2017 حققت نجاحاً كبيراً على مستويات عديدة، وحصلت على جائزة في عام 2018، واعتقد أن ازدياد الجوائز المخصصة للقصة القصيرة دفع الناشرين لإعادة النظر، وأسهم في زيادة أعداد المجموعات القصصية الصادرة السنوات الماضية.

أوجه صعوبة في النشر بصفة عامة لأسباب عديدة، منها رضاء بشكل مباشر أو عبر شراء نسخ بحجة أن «القصة القصيرة لا تبيع»، فما يهمني هو تقدير العمل المقدم للدار، وجزء من تقديره هو اعتراف أعمالنا القصصية، وقيل لي صراحة: «لو كانت رواية

لنشرناها»، حتى استقرت في الهيئة العامة للكتاب، وظلت قائمة الانتظار ما يزيد على العامين، أي أنها نُشرت بعد ما يقرب من أربع سنوات من كتابتها، ويعد صدورها في عام 2017 حققت نجاحاً كبيراً على مستويات عديدة، وحصلت على جائزة في عام 2018، واعتقد أن ازدياد الجوائز المخصصة للقصة القصيرة دفع الناشرين لإعادة النظر، وأسهم في زيادة أعداد المجموعات القصصية الصادرة السنوات الماضية.

### مجالات

#### «الشارقة الثقافية»؛

### عصر الرواية العربية والتطور في المسرح

عباس عمارة التي تعد من رواد الشعر الحر في العراق.

ومن الحوارات المنشورة، حاور خليل الجيزاوي الروائي الحسن محمد سعيد، وفي حين حاور محمد هجرس القاص والناقد حسن الجوخ، وأجرى وحيد تاجا حواراً مع الروائي جلال برجس الذي فازت روايته «فاتر الوزاق» بالجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) هذا العام، وفي العدد أيضاً مقابلة مع الشاعر والصحافي إبراهيم المصري، إضافة إلى لقاء مع القاصعة ميرفت ياسين إجراء عاطف عبد المجيد.

صدر أخيراً العدد (58) لعدد أغسطس (أب) من مجلة «الشارقة الثقافية» عن دائرة الثقافة بالشارقة، وجاء في الافتتاحية التي حملت عنوان «الجمهور الثقافي... الرؤى والتحديات»، أن «الجمهور الثقافي العربي برهن في العديدين الماضيين أنه على قدر المسؤولية والعطاء، وأثبت، رغم الظروف القاسية والأوضاع الناظمة، أنه حاضر وفاعل ومؤثر في التحولات التي شهدتها المنطقة. بدوره، تناول مدير التحرير، نواف بونيس، في مقالته «فن القص في الشعر العربي»، وفي تفاصيل العدد، التي يقفان مصطفي الضوء على العلم العربي وتأثيره في النهضة الغربية منذ القرن الـ16، وتحدثت فيء ناصر عن الشرق المهمل إبداعياً وكيف أن بريطانيا تستعيد الاستشراق الفني، في حين تناول حسن بن محمد مدينة فابل التي تعد مهد الحضارة الإنسانية وقد توجت عاصمة للسياسة العربية لسنة 2021، وجمال وليد رمضان في ربوع مدينة عنابة كبرى مدن الجزائر التي أسسها الفينيقيون قبل الميلاد وهي تعتبر جوهرة الشرق الجزائري.

أما في باب «أدب وأدباء»؛ فتابع كل من عبد العليم حريص ومختار السلام فعاليات «ملتقى الشارقة للترقيم الثقافي»، الذي احتفى بإبداع موريتانيا وكرم قامات ثقافية من جبل المؤسسين، وقدم رامي فارس أسعد مداخلة تناول فيها ثلاثية نجيب محفوظ ما بين العجائبي وتعددية الأصوات ورسد التاريخ، وكتبت ساجدة الموسوي عن القيثارة السومرية الشاعرة ليعة

عندما كان ميشال بوتور أن يفترض استعمال هذه التقانة إلا من منطلق انغلاق ضمير الأنا، لكن فاته أن السارد الذاتي الذي كان في روايات القرن العشرين يتجلى وإن انتهى نهاية تراجيدية، فإنه من روايات القرن الحادي والعشرين لم يعد كذلك، بل هو خائف متأسلب بقويها ضمير المتكلم يسرد لنا ما لا يعلمه عن نفسه والأخريين أيضاً، وأقرباً من شرك تضخم التكنولوجيا، غير مؤهل لاستبدال الضمائر التي توهم بوتور أنها ملائمة لحل الانغلاق في ضمير المتكلم ومعالجة إشكالية السارد الذاتي.

في التخلص ورفض الآخرين.

وقد انتهت الكتابة في الربع الأخير من الرواية إلى هذا الخلل، فعالجت الأمر بعبارات أرات فيها تأكيد عدم النسيان (أحظت شيئاً فشيئاً أن المرض أصبح أقل إلحاحاً أقل تأثيراً ولم يعد يشغل ذهني بشكل كبير كالسابق، ربما لأن العلاج كان يعطيني نتائج مشجعة) أو (كنت أدون يوميات حياتي الصغيرة، كنت لهذا التمرين الفضل في تسليتي في نفس الوقت الذي كان يمنحني فيه شكلاً ولوياً) ص118. لكن ذلك لم يعالج الخلل، لأن الخازم استمر حتى وصل أنس إلى الموت هنا من الإنزال والألم. أن أثار بعد أن أحطمه وأجعل أسلانه المقرزة تنقذف منه) ص137 - 138. فكان الهروب هو خياره في نهاية الرواية ولم يكن المرض في باله البتة.

أما النهاية التي ختمت بها الرواية فبذت مخيبة لأفق التوقع، والسبب تناقض الضميرين الغائب والمتكلم: فالأول أبقى أنس سلبياً في دوامة أزمته بعد أن قرر الهروب من القرية والسكن بالقرب من الحدود، فهي أكثر راحة وملائمة للفراخ، بينما الضمير الثاني أظهر تغيراً في شخصية أنس، فبدأ إيجابياً وهو يتحول من كتابة اليوميات إلى كتابة تلميحات، مصمماً (أنا أتحرق أنا أستعيد نفسي)، ويهذه الإشكالية لا يكون سهلاً التي تستبدل الضمائر داخل هذا النوع من الروايات التي ساردها ذاتي وموضوعها ثقافي.

وما كان ميشال بوتور أن يفترض استعمال هذه التقانة إلا من منطلق انغلاق ضمير الأنا، لكن فاته أن السارد الذاتي الذي كان في روايات القرن العشرين يتجلى وإن انتهى نهاية تراجيدية، فإنه من روايات القرن الحادي والعشرين لم يعد كذلك، بل هو خائف متأسلب بقويها ضمير المتكلم يسرد لنا ما لا يعلمه عن نفسه والأخريين أيضاً، وأقرباً من شرك تضخم التكنولوجيا، غير مؤهل لاستبدال الضمائر التي توهم بوتور أنها ملائمة لحل الانغلاق في ضمير المتكلم ومعالجة إشكالية السارد الذاتي.

ولا يتلاءم مع ديكورهما).

وصار ضمير الأنا مفتوحاً أكثر، فباتي الكلام مباشراً حيناً ومونولوجياً حيناً آخر، لكن بلا حيرة (طرات لي فكرة منحتني بعض الاطمئنان فربما كان الناس الذين يقفرون لي العذائية مخطئين بحقي بقدور ما أنا مخطئ بحقهم) ص34. وغاب الشعور بسوء الحظ، وغدا أكثر وأقعية (كلما تهبت الريح، علينا أن نحاول العيش) ص45. كما أن ضمير الغائب كشف لأض ان الشعور بالمهانة والحمق لا يقتصر على الغرباء المهاجرين، بل هو موجود عند أهل القرية أنفسهم، وهم يتبادلون الشائم واللعنات ناظرين إلى تصرفات بعضهم بزازراء كما في مشهد السيدة سيمون وهي تنظر بنزراً إلى زوجها الذي كان يقابل كلاسيكتها بعدم الود ويرى لباقته راغبة (يعاملني بما لا يجرؤ على معاملة كلبه عندما لم أعد أستطيع الاحتمال) ص60. لذا صار أنس متعاطفاً معها.

وأما الميزات السلبية فتتمثل في أن عدم التوازن في الاستبدال جعل الأمر لصالح ضمير الأنا، ما القى بانس في الحيرة مجدداً (القت بي نظراتهم الشرسمة وهم يطيلون التحديق بي إلى الخارج بقوة وكانني تلقيت ركلة عنيفة) ص49. ولم يؤد تزايد التداخي الحر إلى اتساع الفجوة في التبادل بين الضميرين وحسب، بل تعاطفت أزمة أنس أكثر فبذت نفسية واجتماعية وتاريخية ولسانية. وكذلك عدم الإبقاء على الضميرين في القرية. صحيح أن في هذا التحول إشارة رمزية إلى أن جذور التميز العنصري قديمة، وهي من تبعات عصور ما قبل الصناعة، حين كان العدا والكراهية سمات المجتمعات القبلية، لكنه موضوع لم تعطه الرواية حقه من السرد، بل تناسته، ما ولد شرخاً في التحديق، فبذت معاناة أنس بالعوم نفسية تخونه الكلمات وتؤرقه النظرات المرتابة، بينما لم يكن لمرضه المستعصي واعتلال جسده حضوراً إلا نادراً. وكان يمكن للكاتبة أن تزامن المرض الجسدي بالأمراض النفسية، ليكون سبباً طبيعياً



ببعض بدانتها، فوجد فيها أنس بعض الاطمئنان وقد شاركته أزمته النفسية. إن قصة إنشاء القرن كانت ضرورية لإشاعة روح الجماعة بين أنس وبين كان يراهم غرباء وهم رواد المقهى (إميل جيجرير وما رسلين) والسيد والسيدة سيمون.

كما أن ضمير الغائب كشف لانس

### وظيفة الضمائر المستعملة في الرواية هي أنها تتيح للسرد طبيعة الشخصية وخفاياها النفسية والبيئة الاجتماعية التي تنتمي إليها

حقيقة موقف القرويين منه، فسنبتر بواطنهم، مقلداً من حدة هواجسه المتحفظة والسلبية التي عكستها مونولوجاته الداخلية التي فيها اعتقد أنهم يرونه الأجنبي والغريب والعربي الشاذ (كبقعة غريبة وصوت نشاز) وصرير غير لائق، انتهك هدوء القرية،

تساؤلات الآخرين وشكوكهم.

ولا خلاف أن وظيفة الضمائر المستعملة في الرواية هي أنها تتيح للسرد أن يتطور بحسب طبيعة الشخصية وخفاياها النفسية والبيئة الاجتماعية التي تنتمي إليها. وفي هذه الرواية يجري استعمال الضميرين؛ الأول ضمير الغائب الذي به تتوسع المسافة بين الشخصية والسارد فتدعو الشخصية والضمير المتكلم الذي به كبيرة، والثاني ضمير المتكلم الذي به تتغنى المسافة بين الشخصية والسارد فتدعو الرواية كمنكرات أو ككتابة سيرية أو يومية وبوجهة نظر يتطابق غير الطبيعي داخل الروايات الخيالية وروايات الخيال العلمي.

ومن الصيغ أيضاً استعمال السارد الذاتي للحوار الداخلي وهو أمر معتاد في الرواية، بيد أن هناك إشكالية تتعلق بتعامل هذا السارد مع الشخصية والزمان والمكان، مؤزباً دورين؛ الأول الإخبار بوصفه وسيطاً أو نقطة التقاء العالم الحقيقي بالعالم الخيالي، والثاني دور البطولة أو المشاركة كشخصية في فنون بروي الروائي من وراءه قسمة، كما يقول ميشال بوتور في كتابه «بحوث في الرواية الجديدة»، ص64. فتدعو الرواية غير مستقرة، لا بسبب تطابق السارد مع الشخصية، بل بسبب الحوار الداخلي نفسه الذي فيه يبلغ التطابق درجة تجعل ضمير الأنا (ضميراً مغلغلاً) يتعبير بوتور، لذا تساءل: كيف السبيل إلى فتح هذا الضمير؟

ووجد أن الحل يتمثل في «استبدال الضمائر» بأن يستعمل السارد ضمير الأنا تناوباً مع ضمير الغائب، مما هو عام في كثير من الروايات، لكنه إشكالي في الروايات التي موضوعها الهوية كما في رواية «كل إنسان ليل» للكاتبة الفرنسية ليدي سالفير بترجمة عدوية الهلالي والصادرة عن دار المدى 2021. والرواية هي الثالثة لسالفير بعد «التصريح» 1990 و«لا بكاء» 2014 ويظنها أنس من أسرة أندلسية مهاجرة يجمع بين معاناة المرض الجسدي المستعصي الذي جعله يترك المدينة ويعزل في قرية بعيدة، وبين معاناة المرض النفسي المتفطر في الشعور بكرهية الغرباء والبؤس الناجم من جراء نظرتهم العنصرية، ففضل الصمت أمام

## كاميرات داخلية مطورة... وساعات رأس «نقية»

به لتتحركوا فوراً. ولكن شركة «أماريلو» تشير على صفحة بيعها أنها إلى أن هذا النظام ليس مصمماً للحلول مكان أجهزة رصد الحرائق أو الدخان، بل لتحديد أي إشارة على حريق على مسافة 6 أمتار. وتجدر الإشارة إلى أن «زيوس» مجهزة بتشفير (256 بت) من المستوى العسكري، ما يجعلها عصية على القرصنة والاختراق. وسعر المنتج على موقع الشركة الإلكتروني: 249,99 دولار.

## ساعات رأس

2- سماعات «أم - 200 أي أن سي» للراس الحديدية من «في مودا» أطلقت شركة «في مودا» - V - Modia أخيراً سماعات «أم - 200 أي أن سي» ANC 200 - M والتي تضم كل ما قد يطلبه المستخدم في أكسسوار صوتي. ولكن أهم ما في هذه السماعات هو نوعية الصوت الرائعة التي يمكنكم تخصيصها حسب رغبتكم وفي الأذن التي تفضلونها. إن أول ما ستلاحظونه في «أم - 200 أي أن سي» هو التصميم الجميل الذي ركزت عليه الشركة منذ بداية عملها. لا تضمن لكم هذه السماعات العصرية المانة والصلاية فحسب، بل تشعركم أيضاً براحة كبيرة أثناء ارتدائها لا سيما أن الناس يشترتون أحياناً سماعات تشعروهم بالراحة في البداية، لتعود وتسبب لهم الأما وضغطاً على الراس لاحقاً.

وبفضل بطاقتها المحسنة وعصبة الراس القابلة للتعديل، تسمح لكم هذه السماعة بارتدائها لفترة طويلة قبل الشعور بالحاجة إلى استراحة. وكما هي منتجات «في مودا» الأخرى، يمكنكم تخصيص التصميم الخارجي للسماعات من خلال حفر خصلات أو حروف أو رموز أو أشكال واللوان بالطباعة ثلاثية الأبعاد. أي أغبطها الخارجية.

أما بالنسبة للمصوت، تعتبر خاصية عزل الضجيج إضافة مميزة على مجموعة «في مودا» الجديدة لمساعدة المستخدم في التخلص من الضجيج الخارجي. يمكنكم اختبار أداء هذه الخاصية في الشارع أثناء ممارسة الجري والاستماع للموسيقى، وستلاحظون فوراً أن الضجيج المحيط لكم حجب وحتى أصوات السيارات والمصافير والطائرات، ما يسهل عليكم الانعزال عن العالم الخارجي وممارسة الجري بهدوء.

ينصح لكم تطبيق «في - مودا» المجاني (متوفر على متجر آبل وغوغل بلاي) الاختيار بين 10 مستويات لعزل الضجيج حسب الموقع الذي تتواجدون فيه مع وضع عامل السلامة في المرتبة الأولى. بالطبع، يمكنكم عزل جميع الأصوات المحيطة بكم وأنتم جالسون على كرسي في المنزل، ولكن هذا الوضع لن يكون محمداً وانتد تسيرون في الطريق. تُعرف منتجات «في - مودا» أيضاً بالهندسة الصوتية العالية المستوى والأمر نفسه يسري على «أم - 200 أي أن سي» مطعا وصوتها الرائع الذي يخرج من جهتي السماعة الزودتين بمحركين 40 ملم. يشمل هذا الصوت جميع أنواع المواد والحلقات الصوتية، لذا لن تضطروا لتخصيص الصوت عبر الإعدادات المتوفرة في التطبيق.

ولأنها سماعة عصرية ومطورة، سيرحب الكثيرون من خبراء الصوتيات بتقنيتي aptx HD و AAC من كوالكوم المستخدمتين إلى جانب اتصال البلوتوث 5.0 المدمج والميكروفونات التي لا تحتاج إلى المسن لاستقبال وتلقي الاتصالات، بالإضافة إلى بطارية تعمل لعشرين ساعة (شحن C - USB) وخيار الاتصال السلكي بأي جهاز بواسطة سلك خاص.

وأخيراً، تقدم لكم السماعة ميزة جديدة باسم «فويس إن» تتيح لكم تغطية غطاء الأذن اليسرى بيدكم لتخفيض الصوت بشكل انتقائي.

عند الانتهاء من السماعة، يمكنكم طيها بمساعدة مفصل «كليك فولد» الذي يسمح بوضعها بسلامة وأمان في العلبة الصلبة المخصصة لها، والتي تحمل معها مشبكاً يتيح لكم تعليقها بحقيبتكم. سعر المنتج على موقع الشركة الإلكتروني: 499,99 دولار.

\* خدمات «تريبون ميديا»

## أجهزة جديدة

واشنطن: غريغ إيلمان\*

يحكم بعض الأجهزة والأدوات الجديدة

كاميرا تعقب داخلية

\* كاميرا «أماريلو زيوس»

Amaryllo Zeus الأمنية الداخلية.

تشتهر كاميرا «أماريلو زيوس»

الأمنية الداخلية بسهولة استخدامها

وغناها بالميزات التقنية المتقدمة. وإذا

كنتم تتساءلون عن مدى سهولة

تركيب هذه الكاميرا المجهزة

بمصباح للتعقب الأوتوماتيكي

بالمقاييس البيولوجية (البيومترية)، نقول لكم إنه بسهولة

تركيب مصباح تقليدي.

تروج شركة «أماريلو» لكاميرتها

الأمنية الداخلية على أنها لا تتطلب تقنياً ولا أسلاكاً

ولا جلبة، وهذا كل شيء. كما لو أنكم تركيبون أضواء

عادية. يمكنكم استخدامها على أي سطح مستو أو

قد تكون المزابل التي تأتي في الكاميرا هي الأهم.

ولكن المستهلكين يهابون عادة فكرة تركيب الأجهزة

الإلكترونية. وتتميز «زيوس» بسهولة التثبيت

وبوفرة المزابل التي يبحث عنها الناس عادة في أي

كاميرا أمنية داخلية.

تضم الكاميرا (مقاساتها: 3,94 x 3,94 x 10,51 بوصة)

جهاز استشعار بانورامي للتعقب الثنائي

وتزودكم بمقاطع فيديو مصورة بدقة عرض 1080p

(1920x1080) تصل إلى 30 إطاراً في الثانية). بالإضافة

والغبار وفقاً لمعيار IP53.

إلى اتصال في الاتجاهين ورسالة ترحيب بصوت

بشري وإشعارات مخففة بالحركة أو التسجيل

الصوتي. وفي الظلام، تعمل ميزة الرؤية الليلية بشكل

رائع في التغطية بفضل 8 مصابيح ليد بالأشعة دون

الحمراء.

تعمل الكاميرا بمجال رؤية مائل بدرجة 85

درجة وتتصل بشبكة الواي فاي الموجودة في المنزل.

وينصح لكم تطبيق «أماريلو» المرافق لها (متوفر في

متجر آبل وغوغل بلاي) المرافق لها (متوفر في

## التنرق الأوسط تختبره قبل إطلاقه في المنطقة العربية

## «فيفو في 21»: تصميم أنيق وقدرات تقنية مبهرة



تصميم أنيق وفاخر لهاتف «فيفو في 21» من الفئة المتوسطة

جدة، خلدون غسان سعيد

تزداد المنافسة حدة في هواتف الفئة المتوسطة، حيث تزداد قدراتها تقدماً في كل عام، وتتطور تصاميمها بشكل ملحوظ. ومن الهواتف المثيرة للاهتمام في هذه الفئة هاتف «فيفو في 21» Vivo V21 بتصميمه الجذاب وكاميرته الأمامية الخارقة ووظائفه التقنية المبهرة. واختير «الشرق الأوسط» الهاتف قبل إطلاقه في المنطقة العربية، ونذكر ملخص التجربة.

## تصميم أنيق

أول ما سيلحظه المستخدم لدى حمل الهاتف هو أناقته وجمال تصميمه، حيث إنه خفيف الوزن لدى الحمل وملمسه فاخر، وهو ثابت في يد المستخدم بسبب توزيع وزن الدارات الداخلية بشكل صحيح. الزجاج صلب وناعم الملمس، وتعرض جهته الخلفية الإضاءة بشكل جذاب.

هيكل الهاتف منخفض السماكة ويزيده جمالاً ويجعل جهته الأمامية تتكامل معه ومع الجهة الخلفية بكل سلاسة وانسيابية. ويمكن وضع الهاتف في جيب المستخدم أو حقيبة اليد دون أن يشغل حجماً كبيراً، ذلك أن الشاشة تشغل نسبة عالية من الجهة الأمامية.

## قدرات تصويرية متقدمة

ويتميز الهاتف بتقدير أقوى كاميرا أمامية (سيليقي) بدقة 44 ميغابكسل، التي تلتقط صوراً ذاتية في غاية الوضوح في الأوضاع الطبيعية أو في ظروف الإضاءة المنخفضة. وتستطيع الكاميرا منع أثر اهتزاز يد المستخدم خلال تسجيل عروض الفيديو، مع إضاءة كامل الشاشة لدى التقاط الصور الذاتية بهدف إضاءة أكبر قدر ممكن من وجه المستخدم والحصول على تفاصيل أكثر في الصورة. يضاف إلى ذلك أن الجهة الأمامية تقدم مصباحي LED بجودة عالية لإضاءة وجه المستخدم باللوان الطبيعية وغنية، مع إزالة الضجيج البصري ومنع الصور الليلية غير الواضحة.

أما عند التصوير الليلي، فتستطيع الكاميرا الأمامية رفع مقدار تعرض المسن للإضاءة، إلى جانب تقديم مؤثرات «بوكيه» (Bokeh) لفصل الخلفية عن الشخص بذكاء، حتى في ظروف الإضاءة المنخفضة.

وتستطيع الكاميرا الأمامية التركيز على الوجه بدقة عالية حتى لو تحركت العناصر في الخلفية أو تحرك المنستخدم، وذلك باستخدام تقنيات الذكاء الصناعي التي تتابع موقع عين المستخدم وتركز العدسة نحوها بغض النظر عن بُعد المستخدم عن الكاميرا. وسيحصل المستخدم على صور ذاتية عالية الجودة ومبهرة في جميع الظروف، مثل حضور

واشنطن: «الشرق الأوسط»

إذ كنتم تملكون المساحة المطلوبة، ينصحكم موقع «سي نت» المخصص بالتكنولوجيا، بشراء تلفزيون 4 كى بمقاس 55 بوصة، لأنها أجهزة زهيدة ويمكنكم الاستفادة من كل بوصة فيها.

## تجربة مميزة

ولكن إذا كنتم تبحثون عن تلفزيون جديد، ولديكم مساحة وميزانية محددتان، ننصحكم باختيار تلفزيون بمقاس 43 بوصة، الذي يعد خياراً أفضل من تلفزيونات الـ 40 و 32 بوصة، وسينصحكم شاشة أكبر لقليل من المال.

توفر عليكم شاشة الـ 43

عشاء جماعي (ظروف

إضاءة منخفضة

والحاجة

لاستخدام

عدسة

واسعة

ومصادر

إضاءة

متعددة

وغير

مخالفة)،

وممارسة

الرياضة

أو القيام

برحلات

النخبيم

مساءً (يمكن

استخدام

تقنيتي إلغاء

أثر اهتزاز يد

المستخدم

ورفع جودة

الصورة

في ظروف

الإضاءة

المنخفضة)، أو التكوين المسائي

ومشاركة المحتوى مع الآخرين

(رفع تفاصيل ملامح وجه

المستخدم في ظروف الإضاءة

المنخفضة).

وبالنسبة لنظام الكاميرات

الخلفية، فهو متقدم أيضاً،

ويقدم 3 كاميرات للتصوير

العريض وفتاح العرض

ولتصوير العناصر عن قرب،

وبجودة عالية. وتدعم الكاميرا

الرئيسية تقنية إلغاء أثر اهتزاز

يد المستخدم في أثناء التصوير،

الأمر الذي يعني أن المستخدم

ليس مضطراً لاستخدام حامل

كاميرا ثلاثي الأرجل Tripod

لالتقاط الصور والعروض

وحمله معه أينما ذهب.

ويقدم الهاتف ميزة

التصوير المزدوج Dual - View

التي تلتقط صورة باستخدام

الكاميرا الخلفية وتضيف

إليها إطاراً يحتوي على وجه

المستخدم لحظة التقاط الصورة

باستخدام الكاميرا الأمامية،

وذلك لإيجاد المزيد من الترابط

بين المستخدم وجمهوره في

مواقع التواصل الاجتماعي.

كما يقدم تطبيق التصوير

في الهاتف مؤثرات بصرية

عديدة تشمل فلاش ومرشحات

مختلفة، ومضاعفة تشبع

المسن بالأضاءة، إلى جانب

ميزة طريفة تقوم بالجمالبة

ببعض تفاصيل وجه المستخدم،

مثل تغيير حجم رأسه.

ويقدم الهاتف

غياغابايت من الذاكرة

للعمل و 128 غياغابايت من

السعة التخزينية المدمجة.

وبالحديث عن الذاكرة، فيدم

الهاتف تقنية الذاكرة المتددة

Extended RAM التي تضيف

3 غياغابايت إلى الذاكرة

الرئيسية المستخدمة السعة

التخزينية المدمجة كذاكرة

عمل إضافية، أي إن المستخدم

سيحصل على 11 غياغابايت

من الذاكرة لجميع التطبيقات

(8 غياغابايت من الذاكرة

الرئيسية و 3 غياغابايت

من الذاكرة

المخصصة للتطبيقات

الحية كنتفليكس ويوتوب

وغيرها، وتندمج بشكل كبير

في أنظمة التلفزيونات الذكية

في

في

من السعة التخزينية

المدمجة). هذا الأمر

يرفع من تجربة

استخدام

التطبيقات

والإلعاب

الكبيرة

ويزيد من أداء

التطبيقات

المتطلبية

بشكل

ملحوظ، إلى

جانب دعم

استخدام

ذاكرة

التسريع

Cache لـ 20

تطبيقاً.

ويقدم

الهاتف

استخدام

بطاقات

الذاكرة الإضافية

«مايكرو إس

دي»، إلى جانب

استخدام معالج «ميدياتيك

إم تي 6853 Dimensity 800

تلعب 409 بكسل في البوصة

الواحدة (نوتانان بسرعة 2,24

للصورة تبلغ 90 هرتز. وتدعم

الشاشة عرض الصورة بتقنية

المجال العملي الديناميكي

High Dynamic Range

وهي تعمل بتقنية

OLED. وتبلغ دقة الكاميرات

الخلفية 64 و 2 ميغابكسل،

مع توفير إضاءة LED لإنارة

الصورة والقدرة على التصوير

بالدقة الفائقة 4K بسرعة 30

صورة في الثانية، أو بدقة

## العداء السعودي قال إنه خاض معسكره في فترة وجيزة بينما الجميع بدأ التجهيز منذ عامين

### مارن الياسين: تأخر إعدادي جعلني عاجزاً عن مجاراة نجوم العالم



مارن الياسين (يسار) خلال نصف نهائي سباق 400 متر حواجز (الشرق الأوسط)

وعادت السعودية لمنصة التتويج عام 2012 في أولمبياد لندن، بحصولها على برونزية فخر الحواجز ضمن منافسات الفروسية، وجاءت الميدالية عن طريق الرباعي الأمير عبد الله بن متعب ورمزي الدهامي وكامل باحمدين وعبد الله الشربلتي قبل أن تغيب عن الميداليات في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

يذكر أن السعودية شاركت في أولمبياد ميونخ 1972 بتسعة لاعبين، ودورة مونترال 1976 بـ12 لاعباً، ودورة لوس أنجلوس 1984 بـ40 لاعباً، مقابل مشاركة 14 لاعباً في أولمبياد سيول 1988، وتسعة لاعبين في أولمبياد برشلونة 1992، و30 لاعباً في أولمبياد أتلانتا 1996، و12 لاعباً في أولمبياد سيدني 2000، و15 لاعباً في أولمبياد أثينا 2004، و14 لاعباً في أولمبياد بكين 2008، و17 لاعباً و14 لاعبة في أولمبياد لندن 2012، و11 لاعباً و14 لاعبة في دورة ريو دي جانيرو 2016.

بقيت الإشارة إلى أن الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل قد أكد، في تصريحات تلفزيونية في فبراير (شباط) 2020، أن التوقعات في أولمبياد طوكيو تذهب إلى تحقيق أداء مشرف على أن يكون هناك أكبر عدد من المتأهلين في أولمبياد باريس 2024، فيما تكون المنافسة بشكل أقوى في أولمبياد لوس أنجلوس 2028.

وسراج آل سليم (61 كجم) في رفع الأثقال وأمس مارن الياسين في سباق 400 متر، وقيل ذلك العداة ياسمين الدباغ في سباق 100 متر. وحضرت اللابعات السعوديات للمرة الثالثة في الأولمبياد بمشاركة نهائي القحطاني في منافسات الجودو لوزن 87 كجم والعداء ياسمين الدباغ في سباق 100 متر، بعد أن شاركت رياضتان سعوديتان للمرة الأولى في تاريخ الرياضة السعودية في دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012، وهما سارة العطار في سباق 800 متر عدو ووجدان شهرخاني في منافسات الجودو.

وشهد أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 بالبرازيل أكبر مشاركة نسائية سعودية بوجود سارة العطار في سباق الماراثون، وليبنى العمير في المصارعة، وكاريمان أبو الجليل - في سباق العدو لمسافة 100 متر، ووجود فهمي في منافسات الجودو ووزن تحت 52 كجم.

ولا تزال الحصيلة السعودية ضعيفة جداً في تاريخ الأولمبياد، إذ لم تحقق منذ عام 1972 وحتى الآن سوى ميدالية فضية توج بها العداء السعودي هادي صوغان في أولمبياد سيدني عام 2000 في سباق 400 متر حواجز، كما حقق الفارس خالد العبد برونزية فخر الحواجز في الفروسية.

بوعريش وحسين علي رضا في التجديف وسعيد المطيري في الرماية، وسليمان حماد وتهاني القحطاني في الجودو في وزن 73 كجم و78 كجم على الترتيب، والرباع محمود آل حميد (72 كجم)

والبرازيل. فيما وُذع أيضاً نجم منتخب كرة الطاولة اللاعب علي الخضراوي المنافسات مبكراً، وكذلك الحال لنتحالي خروج النجوم السعوديين ببدء بنجم فريق السباحة يوسف

وترأس الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، الوفد السعودي المشارك في دورة الألعاب الأولمبية الثانية والثلاثين التي تنعقد فيها على مدار تاريخها الأولي، الذي بدأ في نسخة ميونخ عام 1972.

وكانت الرياضة السعودية قد شاركت بـ33 لاعباً ولعبة في أولمبياد طوكيو 2020، يمثلون تسع رياضات مختلفة، وهو أكبر عدد من الرياضات تشارك فيه المملكة على مدار تاريخها الأولي، الذي بدأ في نسخة ميونخ عام 1972.

في الدور الأول من التصفيات، ونجحت في تحسين رقمي الشخصي، لكن في المربع الذهبي لم أستطع مجاراة نجوم العالم». وأعرب الياسين عن سعادته بفوز القطري معتز برشم بميدالية ذهبية في طوكيو، كما تمنى التوفيق للقطري الآخر عبد الرحمن صاميا في سباق 400 متر حواجز. ويعلق السعوديون أمالهم على نجم الكاراتيه طارق حامدي الذي وصل إلى طوكيو قبل نحو 4 أيام، في إطار التأهب للمنافسات التي ستنتقل السبت المقبل، وتبدو التطلعات بأن يحقق أي ميدالية لرسم الفرحة على وجوه جماهيره التي تساندته في البلاد.

والصاعد طارق حامدي هو صاحب ذهبية التصفيات الأولمبية التي اختتمت بباريس قبل شهر ونصف الشهر، حيث يستعد للمنافسة على إحدى الميداليات في أول ظهور أولمبي للعبة الكاراتيه للكلبار بعد أن دخلت اللعبة تاريخ الأولمبياد في دورة الألعاب الأولمبية الثالثة للشباب بالأرجنتين عام 2018.

وكانت الرياضة السعودية قد شاركت بـ33 لاعباً ولعبة في أولمبياد طوكيو 2020، يمثلون تسع رياضات مختلفة، وهو أكبر عدد من الرياضات تشارك فيه المملكة على مدار تاريخها الأولي، الذي بدأ في نسخة ميونخ عام 1972.

طوكيو، «الشرق الأوسط»

خيب العداء السعودي مارن الياسين آمال الملايين، وذلك بعد فشله في التأهل إلى نهائي سباق 400 م حواجز ضمن منافسات ألعاب القوى التي تُجرى حالياً في أولمبياد طوكيو 2020، حيث حل في المركز الرابع في مجموعته في نصف النهائي بوزن 45,37 ثانية وفي المركز السادس عشر في الترتيب العام.

ورفض السعودي الياسين التعلل بعامل الطقس وفارق التوقيت في تفسيره لأسباب خروجه من الدور قبل النهائي لتصفيات سباق 400 متر حواجز. وقال الياسين، في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الألمانية، أمس (الاثنين): «رغم حرارة الطقس وفارق التوقيت فإن ذلك ليس عذراً لعدم التأهل للنهائي، فقد حضرت إلى طوكيو قبل ثمانية أيام من انطلاق الدورة الأولمبية».

وأضاف: «ما أثار عني حقاً هو نقص الاستعدادات قبل الأولمبياد، حيث لم أخض سوى معسكر واحد في إسبانيا، وتأخرت استعداداتي حتى قبل ستة أشهر من الأولمبياد، في الوقت الذي يبدأ فيه باقي العداءين التجهيز للمتحفل الرياضي الأبرز، قبل انطلاقه بعامين».

وتابع: «ظهرت بمستوى طيب

## يختتم مواجهاته في معسكر النمسا بمواجهة الدحيل الجمعة المقبل

### كاريلي يختبر جاهزية لاعبيه بودية فارازدين الكرواتي اليوم

مع المدرب كاريلي حبال قائمة الفريق للموسم الرياضي الجديد، إلى جانب الخيار الأجنبي الذي ينوي استخدامه، في حال التوجه لحسم صفقة المهاجم، وبعد الأقرب للرحيل غاري روبريفيخ.

ودعمت إدارة الاتحاد صفوف الفريق بالبرازيلي إيجور كورونادو، بصفته بديلاً للمحترف الصربي ألكسندر بروفيتش، إلى جانب تجديد عقد الحارس راكان النجار، وتوقيع عقد التحفيز مع الحارس أسامة المرش، في الوقت الذي تعمل فيه على تجديد عقد عبد الحميد، ومناقشة أمر التجديد مع الشانئي البرازيلي مارسيلو غروهي ومارتنهوف.

وتتمكث إدارة الاتحاد، بقيادة أنمار الحاسلي، خلال الفترة القصيرة الماضية، من تقليص حجم الالتزامات المالية الواقعة على النادي التي تتجاوز الـ140 مليون ريال، وذلك بتسوية مستحقات مالية لأندية ولاعبين ومدربين وموظفين، إلى جانب سداد الرواتب المتأخرة ومبالغ مالية لأطراف أخرى، في سبيل استخراج شهادة الكفاءة المالية لعدد اللاعبين الجدد.

ومن جهة ثانية، ينتظر أن تدرش إدارة الاتحاد، الأسبوع المقبل، الطقم الرسمي للفريق، وذلك بعد توقيع النادي مؤخراً مع شركة إيطالية لتوريد الملابس الرياضية لكامل ألعاب النادي لمدة موسمين، فيما تضمن العقد امتيازات مالية بالتفكك بمعسكر صيفي سنوي للفريق، في الوقت الذي ظهر الفريق باطقم رياضية خاصة بالمعسكر المقام في النمسا.



لاعبو الاتحاد خلال تدريباتهم الياقية أمس (الشرق الأوسط)

المعسكر الرئيسي للتدريب، وحرص كاريلي على توجيه اللاعبين لعدد من الأمور الفنية التي وقعوا بها خلال المواجهتين الوديتين الماضيتين، في الوقت الذي يواصل فيه رصد عطاء كل لاعب على حدة، عبر أجهزة قياس دقيقة توضح المعدل اللياقى لكل لاعب وجاهزيته للمباريات التنافسية.

ومن جهة أخرى، تتجه إدارة الاتحاد لاستكمال الاشتراطات والمعايير كافة المتعلقة باستخراج شهادة الكفاءة المالية خلال الأيام القليلة المقبلة، وإغلاق مطالبات أندية الفيصلي والقاسمية والاتفاق، لتجنب أي عقوبات تصدر على النادي، في الوقت الذي تجري فيه مباحثات مستمرة

في السنوات الأخيرة، وإنعاش خزينة النادي بمبلغ مالي جيد، يتمثل في الجائزة التي سيحصل عليها الفائز بـ«الكأس العربية» البالغة 6 ملايين دولار.

وتوج بلقب النسخة الماضية من البطولة فريق النجم الساحلي التونسي، عقب فوزه بهدفين مقابل هدف على فريق الهلال السعودي في المباراة التي أقيمت في «استاد هزاع بن زايد» بمدينة العين الإماراتية.

ويفرض المدرب كاريلي، يوم أمس، حصتين تدريبيتين على لاعبي الفريق، تركزت الأولى على الجانب البدني، بتدريبات متنوعة في صالة الحديد، بينما جرى تطبيق عدد من الجمل التنكيفية، والفنية في الحصة الثانية على

بعدها الرائد، ضمن منافسات الجولة الثانية، قبل أن تغادر بعثة الفريق للمغرب تاهياً لمواجهة الرجاء المغربي في نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال (البطولة العربية)، وينتظر أن ينضم الشانئي أحمد حجازي وسعود عبد الحميد إلى تدريبات الفريق الاتحادي مع انطلاقه تحضيرات نهاية بمعقل النادي بجدة، عقب نهاية مشاركتهم مع منتخب مصر والسعودية في دورة الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020).

ويتطلع الاتحاديون لبداية مثالية للموسم الرياضي الجديد، يعاقد خلاله الفريق منصات التتويج بتحقيق لقب البطولة العربية، في ظل ابتعاد الفريق عن تحقيق الألقاب

الجاء والتفاني. من أجل تحقيق الهزيمة أمام لايبزيغ الألماني (1-0) وبعد أن أنهى تحضيراته الرئيسية في النمسا، قرر البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب الفريق منح اللاعبين إجازة لمدة يومين، على أن تنطلق المرحلة الثالثة من الاستعدادات اليوم (الثلاثاء)، وتمتد إجازة حمد الهادي وسالم الدوسري وعبد الله الحمدان حتى التاسع من أغسطس (آب) الجاري، بينما تستمر راحة سلمان الفرج وياسر الشهرهاني إلى العاشر من الشهر ذاته، بعد فراغ الخاسي من المشاركة مع المنتخب الأولمبي في طوكيو (2020).

وكان الهلال استهدف ضم البرازيلي البالغ من العمر 25 عاماً، في السوق الصيفية، مستنداً إلى أمرين: أولهما هبوط نادي وست بروميتش إلى دوري الهبوط في الدوري الإنجليزي، ما يعينها لتسهيل خروج بيريرا، وثانيهما أن المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم، ذو سمعة عالمية طيبة.

وأظهر البرازيلي الموهوب مستويات جيدة مع وست بروميتش، إذ سجل 20 هدفاً مع تقديمه 26 تحميرة حاسمة، منذ انضمامه عام 2020، قادماً من سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

من جهة ثانية، وصلت بعثة فريق الهلال إلى الرياض بعد 21 يوماً فضاءها الفريق في النمسا ضمن المعسكر الإعدادي للموسم الجديد 2021-2022.

وخاض الهلال خلال المعسكر 4 مباريات ودية، بفوزه على باسيفو (3-1)، ثم انتصاره على البريا (3-0)، قبل أن يخسر من هرتابرلين الألماني (3-3)

## اللاعب البرازيلي قال إنه لم يعد يحتمل نعته بـ«غير الملتزم»

### بيريرا يناشد ناديه قبول عرض «سيفير حياتي إلى الأبد»

الرياض، فارس الفزري

أعلن البرازيلي ماتيويس بيريرا لاعب وست بروميتش الإنجليزي عن رغبته في الرحيل من ناديه عقب تلقيه عرضاً من الهلال السعودي.

ويرغب الهلال في الحصول على خدمات ماتيويس بيريرا هذا الصيف، حيث قدم النادي السعودي عرضاً بقيمة 17 مليون يورو، لكن إدارة وست بروميتش رفضت العرض.

وتشر ماتيويس بيريرا بياناً رسمياً عبر حسابه الشخصي على «إنستغرام» قال فيه: «التزمت الصمت وقلت لن أتحدث عن أي شيء إلا بعد فترة الانتقالات احتراماً للجمهير وجميع زملائي في الفريق، ولكن بعد أن وصفت بـ«غير الملتزم» بالنادي شعرت بعدم الاحترام الشديد كمحترف».

وأظهر البرازيلي الموهوب مستويات جيدة مع وست بروميتش، إذ سجل 20 هدفاً مع تقديمه 26 تحميرة حاسمة، منذ انضمامه عام 2020، قادماً من سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

من جهة ثانية، وصلت بعثة فريق الهلال إلى الرياض بعد 21 يوماً فضاءها الفريق في النمسا ضمن المعسكر الإعدادي للموسم الجديد 2021-2022.

وخاض الهلال خلال المعسكر 4 مباريات ودية، بفوزه على باسيفو (3-1)، ثم انتصاره على البريا (3-0)، قبل أن يخسر من هرتابرلين الألماني (3-3)

الجاء والتفاني. من أجل تحقيق الهزيمة أمام لايبزيغ الألماني (1-0) وبعد أن أنهى تحضيراته الرئيسية في النمسا، قرر البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب الفريق منح اللاعبين إجازة لمدة يومين، على أن تنطلق المرحلة الثالثة من الاستعدادات اليوم (الثلاثاء)، وتمتد إجازة حمد الهادي وسالم الدوسري وعبد الله الحمدان حتى التاسع من أغسطس (آب) الجاري، بينما تستمر راحة سلمان الفرج وياسر الشهرهاني إلى العاشر من الشهر ذاته، بعد فراغ الخاسي من المشاركة مع المنتخب الأولمبي في طوكيو (2020).

وكان الهلال استهدف ضم البرازيلي البالغ من العمر 25 عاماً، في السوق الصيفية، مستنداً إلى أمرين: أولهما هبوط نادي وست بروميتش إلى دوري الهبوط في الدوري الإنجليزي، ما يعينها لتسهيل خروج بيريرا، وثانيهما أن المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم، ذو سمعة عالمية طيبة.

وأظهر البرازيلي الموهوب مستويات جيدة مع وست بروميتش، إذ سجل 20 هدفاً مع تقديمه 26 تحميرة حاسمة، منذ انضمامه عام 2020، قادماً من سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

من جهة ثانية، وصلت بعثة فريق الهلال إلى الرياض بعد 21 يوماً فضاءها الفريق في النمسا ضمن المعسكر الإعدادي للموسم الجديد 2021-2022.

وخاض الهلال خلال المعسكر 4 مباريات ودية، بفوزه على باسيفو (3-1)، ثم انتصاره على البريا (3-0)، قبل أن يخسر من هرتابرلين الألماني (3-3)

الرياض، فارس الفزري

أعلن البرازيلي ماتيويس بيريرا لاعب وست بروميتش الإنجليزي عن رغبته في الرحيل من ناديه عقب تلقيه عرضاً من الهلال السعودي.

ويرغب الهلال في الحصول على خدمات ماتيويس بيريرا هذا الصيف، حيث قدم النادي السعودي عرضاً بقيمة 17 مليون يورو، لكن إدارة وست بروميتش رفضت العرض.

وتشر ماتيويس بيريرا بياناً رسمياً عبر حسابه الشخصي على «إنستغرام» قال فيه: «التزمت الصمت وقلت لن أتحدث عن أي شيء إلا بعد فترة الانتقالات احتراماً للجمهير وجميع زملائي في الفريق، ولكن بعد أن وصفت بـ«غير الملتزم» بالنادي شعرت بعدم الاحترام الشديد كمحترف».

وأظهر البرازيلي الموهوب مستويات جيدة مع وست بروميتش، إذ سجل 20 هدفاً مع تقديمه 26 تحميرة حاسمة، منذ انضمامه عام 2020، قادماً من سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

من جهة ثانية، وصلت بعثة فريق الهلال إلى الرياض بعد 21 يوماً فضاءها الفريق في النمسا ضمن المعسكر الإعدادي للموسم الجديد 2021-2022.

وخاض الهلال خلال المعسكر 4 مباريات ودية، بفوزه على باسيفو (3-1)، ثم انتصاره على البريا (3-0)، قبل أن يخسر من هرتابرلين الألماني (3-3)

## تسديد مستحقات صفقة آدم سيمكن النادي من استخراج شهادة الكفاءة

### «مديونية النصر» تعلق تسجيل اللاعبين الجدد في التعاون



من آخر تدريبات التعاون في معسكر هولندا (الشرق الأوسط)

ثلاث مباريات ودية. وبدأ التعاون ودياته في المعسكر الخارجي بمواجهة سهلة ضد فريق امرفورت الهولندي وكسبها بثمانيه أهداف نظيفة، قبل أن يتعادل مع فريق بانفثايكوس اليوناني ويختتم ودياته بالخسارة ضد رديف أندراخت البلجيكي بهدفين لهدف.

وسبق المعسكر الخارجي الذي اقامه الفريق خوض مباراة ودية ضد الهلال وكسبها التعاون بثلاثة أهداف لهدفين.

ولم تتضح الأمور بشكل مؤكد بشأن خوض الفريق مباراة ودية أخيرة في السعودية قبل دخول معسكر دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بمواجهة جاره الحزم العائد مجدداً إلى دوري المحترفين.

ووصف بطولة كأس الملك، فإن ذلك لم يكن مقنعاً للتعاونيين، حيث كان الهدف أن يكون الفريق أحد المشاركين في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا.

ونقل المركز الإعلامي بالتعاون حديثاً للاعب توامبا، أكد من خلاله الاستعدادات للموسم الجديد من خلال المعسكر والرغبة الجادة في أن يكون الفريق بشكل مختلف.

فيما أكد المدرب آل ما يستروا أنهم يستعدون بشكل جدي بديناً فنياً وذهنياً للموسم الجديد.

من جهة ثانية، يستأنف التعاون اليوم (الثلاثاء)، تدريباته على ملعب النادي ببريدة بعد عودة الفريق من معسكره الخارجي في هولندا، الذي استمر 18 يوماً خاض من خلاله الفريق

من انتقال مهاجمه عبد الفتاح آدم للنصر قبل عامين، والتي تتخطى المبلغ المطلوب للحصول على الشهادة. وقال مصدر في نادي التعاون لـ«الشرق الأوسط»: إن ناديهم قادر على استخراج شهادة الكفاءة قبل الموعد النهائي المحدد بـ21 أغسطس (الثلاثاء)، مشيراً إلى أن التحركات الإدارية توتّي ثمارها وأن المبلغ المطلوب لا يستدعي القلق.

من جانب آخر، أكد المهاجم الكاميروني البارز توامبا أن فريقه يسعى للظهور بشكل أقوى في منافسات الموسم الجديد بعد أن أنهى موسمه الماضي بشكل «سيئ»، حسب وصفه.

وعلى الرغم من أن التعاون نال رابع الترتيب في بطولة الدوري

الإدارة يفك الارتباط معه. ويات التعاون يملك خاتمة أجنبية وحيدة يمكن من خلالها التعاقد مع أحد الأسماء المعروضة على مدرب الفريق الذي وضع تصورات حول الحاجات الفنية له بعد ختام معسكر هولندا.

وتشير المصادر إلى أن إدارة التعاون تواصل المساعي للحصول على شهادة الكفاءة المالية التي تتطلب سداد نحو 3,5 مليون ريال من الالتزامات بعد أن تم تقليص الرقم المعلن قبل منتصف يونيو (حزيران) الماضي، والبالغ 8,3 مليون ريال.

وبينت المصادر أن تغطية المبلغ المتبقي من أجل الحصول على الكفاءة المالية يمكن أن يتم في حال حصل النادي على بقية مستحقاته المتأخرة

الدماغ، على القطان

تكثف إدارة نادي التعاون مساعيها من أجل الحصول على شهادة الكفاءة المالية وتسجيل الأسماء الجديدة التي تم التعاقد معها مؤخراً (يزيد البكر وطارق عبد الله وسلمان هزازي وحمزة عاتقيل المحلية)، إضافة إلى التعاقد مع لاعب أجنبي كبديل عن السنغالي عبد الله ساني الذي تم إبطاء عقده.

وكان التعاون فك الارتباط نهائياً باللاعب الأسترالي ميتشيل ديوك الذي لم يستفد منه الفريق فنياً، وتمت إعارته الموسم الماضي قبل أن يقرر المدرب البريطاني نيستور آل ما يستروا عدم الاعتماد عليه في الموسم الجديد، وبطلب



طوكيو، الشرق الأوسط

## سيفان حسن تهدي هولندا ذهبية 5 آلاف متر وترصد ثلاثية تاريخية... والأميركية أولمان تتوج برمي القرص... وأزمة دبلوماسية بطلب العدةاء البيلاروسية تسيماوسكايا للجوء لبولندا البقالي يمنح المغرب ذهبية 3 آلاف متر... والعرب يعادلون حصيلة «أثينا 2004»

الأخيرة. لم أكن قادراً على الوثب بشكل جيد في البداية. لكن في النهاية تمكنت من حصد الميدالية... أنا محظوظ جداً».

وأصبحت الين روتر فوكين، أول سيدة المانية تفوز بميدالية ذهبية في منافسات المصارعة، إثر تغلبها على الأميركية أديلين غراي، الفائزة بخمسة القاب الميدالية البرونزية.

وحصلت التركية ياسمين أدار والصينية زو كيان على الميدالية البرونزية.

وفي رفع الأثقال نالت الصينية ون و لي ذهبية وزن 87+ كغ محققة رقماً أولمبيا جديداً، فيما حصلت البريطانية إميلي جايد كامبل الفضية، والأميركية سارة إليزابيث روبليس البرونزية.

واستقطقت طوكيو، أمس، على قضية دبلوماسية رياضية حساسة بطلب العدةاء البيلاروسية كريستينا تسيماوسكايا مغادرة اليابان والتوجه إلى بولندا هرباً من تهديدات من اتحادي بلادها بإجبارها على الانسحاب من الألعاب والعودة للبلاد فوراً.

متر حواجز. وسجلت كاماتشو كوين البالغة 24 عاماً 12,37 ثانية، مانحةً لبلادها ثاني ذهبية في تاريخها والأولى في ألعاب القوى، أمام حاملة الرقم العالمي الأميركية كندرا هاريسون (12,52) ثانية). وقالت كوين القادمة من بلد يبلغ عدد سكانه نحو 3 ملايين نسمة وصاحبة 16 فوزاً من أصل 17 هذه السنة: «بالنسبة لبلد صغير، هذا يمنح الأمل للناس. أنا سعيدة للقيام بذلك. من جهتها، لا تزال هاريسون صائمة في البطولات الكبرى، فقد



سيفان حسن تحتفل بانتزاع ذهبية 5 آلاف متر (رويترز)

عجزت عن التأهل إلى ريو 2016 أفضل صادم في التصفيات بعد أن حطمت الرقم القياسي العالمي، ثم حلت رابعة في مونديال لندن 2017 وثانية في الدوحة 2019. وفي ظروف حارة ورطبة في الملعب الأولمبي، انزاع اليوناني ميتلياديس تحتوغلو ذهبية صناديد الطويل في محاولته السادسة والأخيرة، محققاً 8,41 متر ليتساوى مع الكوبي خوان ميغل إيتشيفاريا. وقال تينغوغلو الذي أصبح رابع يوناني يحرق ذهبية في ألعاب القوى: «بإلها من وثبة رائعة،



البقالي يجتاز الموانع بنجاح لينتزع ذهبية 1500 متر منهباً الهيمنة الكينية (أ.ب)

العالم في 1500 و10 آلاف متر، قد تصدرت مجموعتها وتاهلت، أمس، أيضاً إلى نصف نهائي 1500 متر، رغم تعثرها بقدم منافسة أخرى لتسقط أرضاً على كتفها قبل أن تنهض وتقاتل ببسالة محرزة المركز الأول. وشهد سباق 5 آلاف متر سيطرة أفريقية في النسخ الأربع الأخيرة، مع تتويج ثلاث عداءات من إثيوبيا ورابعة من كينيا، قبل أن تجلب حسن اللقب لأوروبا. في غياب الإثيوبية ليتسينيت غيدي حاملة الرقم العالمي التي تركز على سباق 10 كيلومتر، انتظرت حسن حتى اللفة الأخيرة حتى ابتعدت بفارق مريح عن باقي المنافسات. ومنحت الأميركية فالبري أولمان الولايات المتحدة أولى

البرونزية في سيدني 2000. وصل ابن مدينة فاس إلى طوكيو بوفورمة جيدة بعد أن فاز هذا العام بهذا السباق في لقاء روما محققاً 8:08:54 دقيقة، وأخر في عام 2020. واستهلّت العدةاء الهولندية سيفان حسن مشوارها نحو ثلاثية تاريخية بنجاح، بعد تتويجها السهل بذهبية سباق 5 آلاف متر. وتتطلع حسن، 28 عاماً، إلى المنافسة على لقبها في 10 آلاف متر أيضاً في سباق تاريخية. وفي مضمار ميلل ونحت زخات المطر، سجلت سيفان حسن 14:36:79 دقيقة في صدارة السباق أمام بطلة العالم مرتين الكينية هيلين أوبيري (14:38:36 دقيقة) وغوداف تسيغاي (14:38:87 دقيقة). وكانت العدةاء سيفان حسن إثيوبية الأصل، بطلة

البرونزية في سيدني 2000. وصل ابن مدينة فاس إلى طوكيو بوفورمة جيدة بعد أن فاز هذا العام بهذا السباق في لقاء روما محققاً 8:08:54 دقيقة، وأخر في عام 2020. واستهلّت العدةاء الهولندية سيفان حسن مشوارها نحو ثلاثية تاريخية بنجاح، بعد تتويجها السهل بذهبية سباق 5 آلاف متر. وتتطلع حسن، 28 عاماً، إلى المنافسة على لقبها في 10 آلاف متر أيضاً في سباق تاريخية. وفي مضمار ميلل ونحت زخات المطر، سجلت سيفان حسن 14:36:79 دقيقة في صدارة السباق أمام بطلة العالم مرتين الكينية هيلين أوبيري (14:38:36 دقيقة) وغوداف تسيغاي (14:38:87 دقيقة). وكانت العدةاء سيفان حسن إثيوبية الأصل، بطلة

البرونزية في سيدني 2000. وصل ابن مدينة فاس إلى طوكيو بوفورمة جيدة بعد أن فاز هذا العام بهذا السباق في لقاء روما محققاً 8:08:54 دقيقة، وأخر في عام 2020. واستهلّت العدةاء الهولندية سيفان حسن مشوارها نحو ثلاثية تاريخية بنجاح، بعد تتويجها السهل بذهبية سباق 5 آلاف متر. وتتطلع حسن، 28 عاماً، إلى المنافسة على لقبها في 10 آلاف متر أيضاً في سباق تاريخية. وفي مضمار ميلل ونحت زخات المطر، سجلت سيفان حسن 14:36:79 دقيقة في صدارة السباق أمام بطلة العالم مرتين الكينية هيلين أوبيري (14:38:36 دقيقة) وغوداف تسيغاي (14:38:87 دقيقة). وكانت العدةاء سيفان حسن إثيوبية الأصل، بطلة

سنوات من العمل الجاد التي لم تكن سهلة، بعد أن حلت رابعاً في ريو، طمحت إلى أن أكون بطلاً أولمبيا وقد تحقق ذلك... أهدى هذا الفوز للشعبين المغربي والعربي».

وكان النجم السابق هشام الكروج آخر من منح المغرب ذهبية في الألعاب، عندما توج في أثينا 2004 بذهبيتي 1500 و5 آلاف متر.

وهذه المرة الأولى التي يفوز فيها عداء غير كيني بهذا السباق منذ أولمبياد موسكو 1980 عندما كان من نصيب البولندي برونيسلاف مالونوفسكي.

وتابع البقالي: «تربطني علاقة جيدة بمدرسي (كريم التلمساني)، هو بمثابة الأب لي... قرنا معاً أن نحمس اللقب قبل المانع المائي الأخير. أعرف جيداً العدائين المشاركين معي، خصوصاً الكينيين».

وأشار البقالي إلى أن تتويج برشم، أول من أمس، إعطاه دفعة قوية في السباق. ويات البقالي سادس رياضي بحرق ذهبية للمغرب الذي رفع رصيده إلى سبع ذهبيات أولمبية: الأولى أيضاً منذ 2004، بعد تسجيله 8:08:90 دقيقة في الإثيوبي لاميشا غيرما الذي حصد الفضية (8:10:38 دقيقة) فيما أحرز الكيني بنجامين كيغن الميدالية البرونزية بزمن قدره (8:11:45 دقيقة). وكان البقالي، 25 عاماً، حل رابعاً في أولمبياد ريو 2016. قبل أن يحرق ذهبية مونديال لندن 2017 وبرونزية في قطر.

وقال البقالي بعد السباق: «أنا سعيد جداً بهذا الفوز، هو لقب غالي جداً بالنسبة لي بعد

ولبت بولندا نخب العدةاء البيلاروسية ومنحتها تأشيرة إنسانية بحسب ما أعلن نائب وزير الخارجية البولندي مارسين بريداتش أمس.

وكتب بريداتش على تويتر: «تسيماوسكايا على اتصال مباشر بالفعل مع الدبلوماسيين البولنديين في طوكيو، وقد حصلت على تأشيرة إنسانية. وستغفل بولندا كل ما هو ضروري لمساعدتها على مواصلة مسيرتها الرياضية».

وكان أرسيني زانيفيتش، زوج تسيماوسكايا، هرب أيضاً إلى أوكرانيا على أمل لقاء العدةاء في بولندا.

## كرة القدم: البرازيل تواجه المكسيك واليابان أمام إسبانيا اليوم في نصف النهائي

الوحيد بالمباراة بالدقيقة 46 آخر من الفريق الملكي هو داني سيبايوس، لكنه أصيب بالتواء حاد في كاحله في مباراة منتخب بلاده الأولى وسيعيب حتى نهاية المسابقة. وقال كويو عن أداء فريقه في المباراة حتى الآن: «في كل مباراة حتى الآن، نجحنا في تحسين بعض الأمور في كل مرة. فلنستطيع الاحتفال إلا بعد أن نكون فخورين بالنتائج التي حققناها حتى الآن. تطوّر مستواً من مباراة إلى أخرى».

ولاشك أن نقطة القوة في المنتخب الياباني هي دفاعه حيث لم تمن شيباكا إلا بهدف وحيد في أربع مباريات حتى الآن.

وفي مسابقة كرة القدم للسيدات ضرب المنتخب السعودي موعداً مع نظيره الكندي في المباراة النهائية وذلك بعد فوز الأول على نظيره الأسترالي 1-0. صفر والثاني بنفس النتيجة على منتخب الولايات المتحدة.

في المباراة الأولى منحت فريدولين رولفو صاحبة الهدف

المنتخب الأولمبي أيضاً لأعباً آخر من الفريق الملكي هو داني سيبايوس، لكنه أصيب بالتواء حاد في كاحله في مباراة منتخب بلاده الأولى وسيعيب حتى نهاية المسابقة. وقال كويو عن أداء فريقه في المباراة حتى الآن: «في كل مباراة حتى الآن، نجحنا في تحسين بعض الأمور في كل مرة. فلنستطيع الاحتفال إلا بعد أن نكون فخورين بالنتائج التي حققناها حتى الآن. تطوّر مستواً من مباراة إلى أخرى».

ولاشك أن نقطة القوة في المنتخب الياباني هي دفاعه حيث لم تمن شيباكا إلا بهدف وحيد في أربع مباريات حتى الآن.

وفي مسابقة كرة القدم للسيدات ضرب المنتخب السعودي موعداً مع نظيره الكندي في المباراة النهائية وذلك بعد فوز الأول على نظيره الأسترالي 1-0. صفر والثاني بنفس النتيجة على منتخب الولايات المتحدة.

في المباراة الأولى منحت فريدولين رولفو صاحبة الهدف



فليمينغ (يسار) تسجل من ركلة الجزاء هدف الفوز لأستراليا على الولايات المتحدة في نصف النهائي (أ.ب)

كويو الذي بقي صامتاً لمدة الأولى في ربع النهائي بعد أن سجل في المباريات الثلاث في دور المجموعات، التالق في مواجهة لاعبين يعرفهم جيداً من «لا ليغا»، بينهم زميله في ريال مدريد ماركو أسينسيو. ويضم

المنتخب البرازيلي الساعي إلى بلوغ النهائي للمرة الثالثة توالياً، 8 أهداف بينها خمسة لمهاجم إيفرتون ريشارليسون الذي كان صاحب التمريرة الحاسمة للهدف الوحيد لزميله ماتوس كونا في مرعى مصر في ربع النهائي. وكان ريشارليسون حاضراً بطولته كونا أميركا في صفوف المنتخب الأول بليله الشهر الماضي، لكنه خيب الأمل حيث لم يسجل أي هدف قبل أن يخسر فريقه في النهائي أمام الأرجنتين صفر - 1. ويتمتع كونا بمهاجم هيرتا برلين بحركة دائمة في خط المقدمة بلديل تسديده 23 مرة على مرعى المنتخب المنقصة في الألعاب الحالية، كما أنه سجل أحد أجمل أهداف الموسم الماضي في صفوف ناديه وقد رُشح من بين ثلاثة أهداف إلى جانب هدف لكل من السويدي زلاتان إبراهيموفيتش ومهاجم ميلان الإيطالي والأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني لنيل جائزة فيرينز بوشكاش ركلات الترجيح.

التي يمنحها الاتحاد الدولي (فيفا) لأجمل هدف سنويًا. ويعتمد المنتخب البرازيلي على خبرة قائده المخضرم داني الفيش وجناح أياكس أمستردام الهولندي أنطوني بالإضافة إلى صانع العابه كلاودينيو. ويقول مهاجم المكسيك هنري مارتين صاحب ثلاثة أهداف في البطولة، حتى الآن: «إنها مواجهة مثيرة. البرازيل هي أحد المنتخبات التي كنا نعتقد أن باستطاعته بلوغ المباراة النهائية وأمر عظيم أن نواجهها قبل ذلك. إذا أدرت أن تكون بطلاً، يتعين عليك مواجهة الأفضل واعتقد أن البرازيل هي من بين أفضل المنتخبات».

ويعول المنتخب المكسيكي على حارسه المخضرم غيرمو أوتشوا الذي شارك في 4 موندiales وفي دورة أثينا الأولمبية أيضاً عام 2004. ويتمتاز أوتشوا بالتصدي لركلات الجزاء وقد يكون ورقة رابحة لمنتخب بلاده في حال لجوء الفريقين إلى ركلات الترجيح.

الوقت الذي باتت ذهبية كرة القدم للسيدات مصورة بين المنتخبين السويدي والكندي، يوجد في الدور نصف النهائي لمسابقة الرجال بولمبيا طوكيو الذي يقام اليوم، ثلاثة منتخبات سبق لها أن توجت باللقب بينها البرازيل صاحب ذهبية النسخة الأخيرة التي استضافتها على أرضها عام 2016، بالإضافة إلى إسبانيا والمكسيك، في حين تأمل اليابان مصيفة الألعاب الحالية بلوغ مباراة القمة للمرة الأولى.

وتتواجه البرازيل مع المكسيك، واليابان مع إسبانيا اليوم في نصف النهائي. وتعتبر المباراة الأولى بين البرازيل والمكسيك إعادة لنهائي نسخة أولمبياد لندن عام 2012 الذي انتهى بفوز المنتخب الأخير (2 - 1) الذي يدخل المباراة بعد عروض لافتة في الأورينال الإسباني والأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني لنيل جائزة فيرينز بوشكاش في المقابل، سجل

## كرة اليد: مصر تلتقي ألمانيا سعياً لإنجاز تاريخي... واختبار صعب للبحرين أمام فرنسا

وتصنرت فرنسا مجموعتها برصيد أربعة انتصارات مقابل خسارة واحدة كانت أمام النرويج التي كانت بحاجة إلى الفوز للبقاء في المنافسة. وفرض التعادل نفسه حتى الدقيقة 46 (24 - 24) قبل أن يسجل المنتخب الإسكندنافي ثلاثة أهداف متتالية ليتقدّموا 27 - 24 وحافظوا على الفارق حتى النهاية (32 - 29). وبلغت النرويج ربع النهائي للمرة الأولى في ثاني مشاركة لها في الألعاب الأولمبية بعد الأولى عام 1972 في ميونيخ عندما انتهت في المركز التاسع.

وقال نجم النرويج ساندر ساغوسن، هداف الدورة برصيد 35 هدفاً بينها سبعة أهداف في مرعى فرنسا: «كنا مطالبين بتحقيق الفوز أو توديع البطولة، أتحت لنا الفرصة للفوز والتأهل، لذلك أنا فخور جداً بالفريق. الآن كل شيء ممكن».

في المقابل، تدخل الدنمارك مواجهتها لجارتها النرويج على وقع خسارتها أمام جارتها الأخرى السويد 33 - 30 في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، في إعادة لمواجهتهما في نهائي

المنتخب البرازيلي الساعي إلى بلوغ النهائي للمرة الثالثة توالياً، 8 أهداف بينها خمسة لمهاجم إيفرتون ريشارليسون الذي كان صاحب التمريرة الحاسمة للهدف الوحيد لزميله ماتوس كونا في مرعى مصر في ربع النهائي. وكان ريشارليسون حاضراً بطولته كونا أميركا في صفوف المنتخب الأول بليله الشهر الماضي، لكنه خيب الأمل حيث لم يسجل أي هدف قبل أن يخسر فريقه في النهائي أمام الأرجنتين صفر - 1. ويتمتع كونا بمهاجم هيرتا برلين بحركة دائمة في خط المقدمة بلديل تسديده 23 مرة على مرعى المنتخب المنقصة في الألعاب الحالية، كما أنه سجل أحد أجمل أهداف الموسم الماضي في صفوف ناديه وقد رُشح من بين ثلاثة أهداف إلى جانب هدف لكل من السويدي زلاتان إبراهيموفيتش ومهاجم ميلان الإيطالي والأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني لنيل جائزة فيرينز بوشكاش ركلات الترجيح.



المنتخب المصري فاز بأربع مباريات بدور المجموعات ويأمل العبور إلى نصف النهائي (أ.ب)

الأخيرة على البرتغال في الجولة الأخيرة لتبلغ ربع النهائي رغم خسارتها أمام الفراعنة. وأعرب مدرب البحرين الإسكندري أرون كريست يانسون عن سعادته لتحقيق فريقه هذا الإنجاز التاريخي في باكورة مشاركاته الأولمبية بقوله: «نحن فخورون جداً، إنه إنجاز كبير للبحرين بلوغها الدور ربع النهائي بالنسبة إلينا بلوغ ربع النهائي هو بمثابة إنجاز للقب بالنسبة



اليسلندي يانسون (أ.ب)

في هذه المسابقة. فنحن نملك منتخباً قوياً وإمكانيات جيدة». وأضاف: «مواجهة ألمانيا ليست سهلة، وحتى تتقدّم إلى الأمام لا بد من مواجهة فرق كبيرة. قدّمنا عرضاً قوياً أمام كل من السويد والبرتغال وهما من ممثلي أوروبا أيضاً ومستواهما يقرب من الفرق الكبيرة كما أن المنتخب السويدي سبق له الفوز ببطولة العالم وحل وصيفاً في الألعاب الأولمبية مرات كثيرة ونجحنا في الفوز عليه».

تسعى مصر إلى بلوغ الدور نصف النهائي لمسابقة كرة اليد في دورة الألعاب الأولمبية للمرة الأولى في تاريخها عندما تلاقى ألمانيا اليوم، فيما تخوض البحرين، الممثلة الثانية للعرب في دور الثمانية، اختباراً صعباً أمام فرنسا وصيفة النسخة الأخيرة في ريو دي جانيرو عندما انتهت مباراة نهائية قبل الأوان بين الدنمارك حاملة اللقب وبطلة العالم والنرويج وصيفتها في مونديال 2019، فيما تلتقي السويد وصيفة في نسخ 1992 و1996 و2000 و2012 مع إسبانيا الثالثة في نسخ 1996 و2000 و2008.

وحجز المنتخب المصري بطاقته في الدور ربع النهائي للمرة الثالثة في تاريخه عن جدارة بتحقيقه أربعة انتصارات في دور المجموعات مقابل خسارة واحدة. كانت أمام الدنمارك حاملة اللقب ويرصد الفراعنة الذين باتوا أول منتخب عربي وأفريقي يحقق أربعة انتصارات في دور المجموعات في

الألعاب الأولمبية، أن يصبحوا كذلك أول منتخب عربي وأفريقي يبلغ دور الأربعة ويصعد إلى منصة التتويج، علماً بأن أفضل نتيجة حققتها مصر في الأولمبياد كانت احتلالها المركز السادس عام 1996 في سيدني. لكن المهمة لن تكون سهلة أمام ألمانيا بطلة العالم ثلاث مرات والتي كانت حرمته العرب من دور الأربعة في النسخة الأخيرة في ريو دي جانيرو عندما تغلبت على قطر 34 - 22 في طريقها إلى المركز الثالث في المسابقة الأولمبية في ثاني أفضل نتيجة لها بعد وصافتها في نسخة 1984 (باسم ألمانيا الغربية) و2004. وتملك ألمانيا أفضلية واضحة في تاريخ مواجهاتها ضد مصر، حيث حققت الأخيرة فوزين فقط وكان في دور المجموعات في أولمبياد 1996 وسيدني 2000. والتقى المنتخبان وبدأ قبل الألعاب الأولمبية وتحديداً في 11 يوليو (تموز) الماضي وفازت مصر بفارق هدفين. وقال نجم مصر أحمد الأحمر: «حققنا جزءاً كبيراً من هدفنا، ولدينا فرصة الآن لمزيد من التقدم



## التعاون الفضائي السعودي - الأوروبي بين السواحة وأشباهر



المهندس عبد الله السواحة مع مدير عام وكالة الفضاء الأوروبية في باريس (واس)

باريس: «الشرق الأوسط» التقى المهندس عبد الله عامر السواحة رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء في باريس أمس، مدير عام وكالة الفضاء الأوروبية الدكتور جوزيف أنشباخر، وبحث اللقاء، اتفاق التعاون المستقبلي بين الجانبين في المجالات البحثية في قطاع الفضاء وتقنياته.

كما ناقش الاجتماع المقترحات الخاصة بتعزيز سبل التعاون بين الجانبين وتبادل الخبرات بينهما في مجالات التقنية والابتكار والفضاء.

وباتى اللقاء ضمن جولة رئيس هيئة الفضاء، التي شملت المؤسسات والشركات المعنية بقطاع الفضاء في كل من بريطانيا وفرنسا، والتي تهدف لتعزيز جهود الهيئة في القطاع، والتعاون مع مختلف الجهات الدولية المختصة بالفضاء وتقنياته.

حضره الاجتماع، الدكتور محمد سعود التميمي الرئيس المكلف للهيئة السعودية للفضاء، والدكتور منير الدسوقي رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية المكلف.

## بدء تسويق مجموعة اختبار «كورونا» تنتجها «كاوست» بمكونات محلية



البروفيسور سمير حمدان في معمل قسم العلوم والهندسة البيولوجية والبيئة في جامعة كاوست

تول: «الشرق الأوسط»

منذ الأيام الأولى من جائحة (كوفيد - 19)، أدرك البروفيسور سمير حمدان، أستاذ العلوم البيولوجية في كاوست، وزملاؤه في فريق الاستجابة الإنتاجية السريعة، أن الاختناقات التشخيصية ستكون واحدة من أهم العقبات أمام مكافحة الفيروس.

ورغم وجود الكثير من اختبارات PCR متاحة تجارياً في الأسواق، فإن تكلفتها العالية وندرتها بسبب إغلاق المطارات وقيد الشحن، تركت مبادرات الصحة العامة في الكثير من البلدان عرضة للخطر.

ومعالجة هذه المشكلة المتوقعة بشكل شبه مؤكد، قرر البروفيسور حمدان وفريقه إنتاج المكونات الرئيسية لمجموعات اختبار RT - PCR محلياً. وبعد مرور عام، تم نشر مجموعة أدواتهم الداخلية ميدانياً لتوسيع نطاق قدرات الاختبار في عدة مدن سعودية.

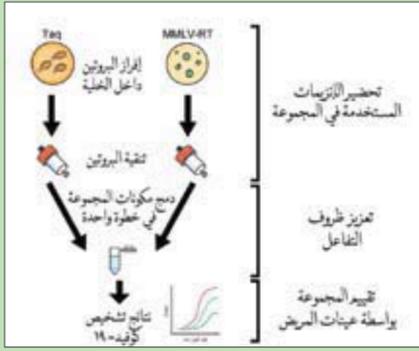
ولقد جاءت مجموعة الاختبار التي طورها البروفيسور حمدان وفريقه، ثمرة سنوات من العمل الجاد في مختبرات كاوست قبل النوب، حيث قاد د. حمدان مجموعة في قسم العلوم والهندسة البيولوجية والبيئة نجحت في إنشاء خط إنتاج قوي لبوليميراز حمض الدنا في مختبرها.

وأنبتت هذه الجهود مدى حيويتها بعد تفشي مرض (كوفيد - 19)، عندما أصبح من الواضح أن العالم يواجه أزمة صحية عالمية غير مسبوقة، مع طلب متزايد بسرعة على المعدات والاختبارات الطبية.

وتطلبت مجموعات الاختبار الأكثر شيوعاً نسخاً عكسية وبوليميراز حمض الدنا - كواشف كيميائية تعمل على تضخيم حمض الرنا الجينومي الفيروسي إلى مستويات يمكن اكتشافها. ومع ذلك، أدى ارتفاع الطلب العالمي على الاختبارات في عام 2020 إلى ضغوط كبيرة على الكواشف وغيرها من الإزيمات المستخدمة في الاختبارات.

ولتكيف عملها مع الأزمة الجديدة، شرعت مجموعة حمدان سريعاً بتطوير كواشف لاختبارات فيروس سارس - كوف - 2 لاستخدامها في المختبرات الطبية الحيوية والسريعة.

ونظراً لأن معظم المواد الكيميائية المستخدمة في مجموعات اختبار



رسم توضيحي لمشروع البروفيسور حمدان

RT - PCR محمية ببراءات الاختراع، فقد كان التحدي الأول للباحثين هو تطوير طرق سهلة واقتصادية لإنتاج نسخ مصممة خصيصاً من هذه المواد الكيميائية، وغير محمية ببراءات اختراع. وبمجرد ضمان إمدادات ثابتة واسعة النطاق من الكواشف غير المحمية ببراءات الاختراع، كانت الخطوة التالية هي تصميم مجموعة أدوات الكشف عن الفيروسات داخل مختبرات الجامعة. ثم خضعت مجموعة اختبار RT - PCR التي طورتها كاوست لتجارب صارمة في البيئات المخبرية بالتعاون مع مختبرات من وزارة الصحة، ثم في مرافق الاختبار في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، وهيئة الصحة العامة السعودية. جاءت النتائج واعدة، إذ استطاعت المجموعة روتينياً أن تكشف ما لا يقل عن 10 نسخ من تركيزات حمض رنا فيروس سارس - كوف - 2. والأهم من ذلك، فقد نجحت المجموعة في اكتشاف (كوفيد - 19) في عينات سريرية لأمراض فيروسية واسعة ذات موثوقية وانتقائية مماثلة لتلك الخاصة

رغم وجود الكثير من اختبارات PCR متاحة تجارياً في الأسواق فإن تكلفتها العالية وندرتها بسبب إغلاق المطارات وقيد الشحن، تركت مبادرات الصحة العامة في الكثير من البلدان عرضة للخطر

بالمجموعات المعتمدة تجارياً. وفي غضون بضعة أشهر، حصل الأستاذ حمدان وفريقه، بالتعاون مع الهيئة العامة للغذاء والدواء بالمملكة، على الموافقة التنظيمية من الهيئة العامة للغذاء والدواء.

وعلق البروفيسور سمير حمدان، الأستاذ المشارك في العلوم البيولوجية على هذا المنجز بقوله: «تتسم مجموعتنا لاختبار الفيروسات بأهمية خاصة كوننا نوفر من خلالها تفاصيل تصنيع غير محمية ببراءات اختراع».

والآن تُنشر المجموعة لإجراء دراسة واسعة النطاق عليها بقيادة NoorDx، وهي شركة ناشئة للتشخيص مقرها كاوست، بالتعاون مع شركة تصنيع الأدوات العلمية الأمريكية Thermo Fisher، وهي شريك استراتيجي لمختبرات الجامعة الأساسية. لقد كان دعم هيئة الصحة العامة السعودية والهيئة السعودية للغذاء والدواء ووزارة الصحة عاملاً أساسياً لشركات الأدوية المحلية التي أبدت اهتماماً بتسويق المجموعة.

أما الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء في المملكة، البروفيسور هشام بن سعد الجضي فعلق على هذا المنتج قائلاً: «إن هيتنا تدعم بقوة تطوير التكنولوجيا الحيوية المحلية والأجهزة الطبية المتكاملة، بما في ذلك أجهزة التشخيص المخبرية مثل مجموعة اختبار (كوفيد - 19) الجديدة التي طورها

المعامل ومراكز البحوث الوطنية. ويمتد دعمنا ليشمل جميع تطبيقات التكنولوجيا الحيوية المتطورة محلياً وخارجياً، من خلال تقييم أمثلتها لمطابقة السلامة والكفاءة المعتمدة في الهيئة».

والمعامل ومراكز البحوث الوطنية. ويمتد دعمنا ليشمل جميع تطبيقات التكنولوجيا الحيوية المتطورة محلياً وخارجياً، من خلال تقييم أمثلتها لمطابقة السلامة والكفاءة المعتمدة في الهيئة».

والمعامل ومراكز البحوث الوطنية. ويمتد دعمنا ليشمل جميع تطبيقات التكنولوجيا الحيوية المتطورة محلياً وخارجياً، من خلال تقييم أمثلتها لمطابقة السلامة والكفاءة المعتمدة في الهيئة».



د. محمد النغيمش

m.nughaimish@aawsat.com

### الهروب من المسؤولية

الهروب من المسؤولية هو مؤشر ضعف الفرد أو المؤسسة. فالأفراد يهربون من المسؤوليات عندما يجدون أنفسهم في بيئة عمل تتصيد الأخطاء، وتغيب عنها حدود الصلاحيات، ولا تكاد تجد من «يفزع لك» عندما تجتهد بقراراتك. كيف يمكن أن يتخذ المسؤول قرارات يومية وهناك من يحاول اصطياحه في الماء العكر؟! فكرة الإدارة والقيادة قائمة على اتخاذ سلسلة من القرارات. فإذا كُتبت أيدي المسؤولين؛ فكيف يمكن أن يتقدموا هم ومؤسساتهم؟

وعلى الجانب الآخر، هناك ضعف شخصي دفين في البعض يدفعهم نحو «الخوف» من عواقب قراراتهم. وهو أمر طبيعي؛ لكن إن يلازم المرء خوف دائم فذلك من مساورئ التهرب من المسؤوليات. والأسوأ حينما يلقي بتبعات قراراته على عاتق الحلقة الأضعف من العاملين معه. هنا تغيب «مروعة الإدارة» ويتضلع للجميع أنهم أمام شخص غير جدير بالثقة. وهؤلاء هم الطاردون للناس في بيئة العمل، لأنهم لا يتحلون بشجاعة مواجهة، ناهيك بمرورة الدفاع عن اجتهادات العاملين معهم. قبل سنوات عدة نشرت وسائل الإعلام قصة ريان السفينة الإيطالية السياحية الذي لا بالفرار فور غرق سفينة العملاقة، تاركاً وراءه الإف النساء والأطفال والعجز. لا يُعد ذلك أول قائد يرتكب هذا الخطأ الفادح يهربون من المسؤولية.

وهناك فئة من المسؤولين تخالهم أشجع الناس، ولكن فور ما يطلب منهم تدوين مواقفهم كتابة أو أن يردوا على طلبات مكتوبة حتى تكشف هشاشتهم في تحمل المسؤولية. وهو بالفعل ما يحدث الباحث في شؤون الاتصال بجامعة كورنويل العربية جيف هانوكوك عند مجموعة من المشاركين في دراسته، وذلك بعدما طلب منهم أن يدونوا، بطريقة علمية، لمدة أسبوع، ما يجري من كذب في محادثاتهم. فحين له أن الآخرين قد كذبوا عليهم بنسبة 14 في المائة عبر البريد الإلكتروني، و21 في المائة عبر دردشات الرسائل النصية القصيرة، و27 في المائة عبر النقاش الشفهي. ونحو 37 في المائة عبر المحادثات الهاتفية. وهو أمر واقعي، فالناس مستعدون لتقول ما يحلو لك سماعه، ولكن عندما يأتي الأمر مكتوباً وتختلف المعادلة.

ولهذا جرى العرف في العالم كله على أن تكتب الناس عقودهم ومواثيقها وحتى خطتها وطلباتها الجهرية حتى لا يتخلص أحد من مسؤولياته. ولهذا قال تعالى في حكم التنزيل: «إذا تدانتمت بدين إلى أجل فمشى فأنتهوه». والكتابة هي الفاصل بين الالتزام والوعود الخداعة وجدية الالتزام.

## رحيل الممثلة المغربية فاطمة الرركاكي عن عمر ناهز 80 سنة

الرباط: «الشرق الأوسط»



الممثلة المغربية فاطمة الرركاكي

توفيت، صباح أمس الممثلة والفنانة المغربية فاطمة الرركاكي، عن عمر ناهز 80 سنة، وذلك حسبما علم لدى أسرته.

وتعتبر الرركاكي، المولودة في 15 فبراير (شباط) 1941، من أوائل الممثلات المغربيات اللواتي اقتحن مجال التمثيل. بدأت مسيرتها في التشخيص بمنصف عقد الخمسينيات من القرن الماضي، بفضل موهبتها الفذة، لتراكم بعدها العديد من الأعمال التي حظيت فيها بأدوار بارزة.

وفي الرركاكي الكبيرة، شاركت الفنانة المغربية في بطولة عدة أفلام منها «شمس» مع حميدو بنمسعود، و«يما» و«ودعا أمهات» و«جوق العميين» و«أصوات البر» و«من أجل لقمة العيش». كما كان للفنانة الرركاكي حضور وازن في المسلسلات من ضمنها «أرض الضوء»، و«خواتم» والشقيقات»، و«من دار لدار»، و«لمهاجر»، و«للأزواج فقط» وغيرها.

أما على مستوى فن الركب، فقد كانت الرركاكي من أبرز الممثلات في

فن الخشبية. فبعد أن قدمت العديد من الأعمال مع فرقة تابعة للمشبية والرياضة، التحقت سنة 1975 بفرقة مسرح محمد الخامس بالرباط، واشتغلت مع مخرجين كبار من طينة الطيب الصديقي وأحمد الطيب لعلاج محمد سعيد عفيفي. ومن أبرز المسرحيات التي شاركت فيها «عمال جحا (أفعال جحا)» التي يمكن اعتبارها الانطلاقة الأولى لمسارها في التشخيص، و«أهل الكهف» و«قاضي الحلقة»، وغيرها من الأعمال الكبيرة التي أغتت المشهد المسرحي المغربي.

## سودوكو

	2		3					
	5	7			8			
	3		1		4			
	9	1		6				
2	1		4					
			5	9				
			6	8				
			9	7				
			6		4			

### الحل السابق

7	8	3	5	2	4	1	9	6
5	4	9	3	6	1	2	7	8
1	6	2	8	7	9	3	4	5
9	2	6	1	8	7	4	5	3
8	5	7	4	3	6	9	1	2
3	1	4	9	5	2	6	8	7
2	7	1	6	9	8	5	3	4
4	3	8	2	1	5	7	6	9
6	9	5	7	4	3	8	2	1

## كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرهان العربي، هذا أول من أمس، الطالبة ريتاج إبراهيم العباسي، بمناسبة انتخاها رئيسة للبرهان العربي للطفل في دورته الثانية، وتمنّى رعاية الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البحرين، التي يوفرها لدعم أطفال مملكة البحرين وشبابها، وتقديم كل ما يلزم من أجل نهضة النشء ليكون قادراً على التواصل مع العالم بلغة العصر وروح التجديد، وبالعامل على ما يوحد جهودهم لتكون قوة واعية وبواجباتها وقادرة على البناء وقيادة الأوطان.

الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، أطلقت أول من أمس، المرحلة الثالثة من مشروع «أهل مصر» الذي تنظمه الهيئة العامة لقصور الثقافة، وذلك من محافظة الإسماعيلية، بمشاركة 200 طفل. وقالت إن المشروع يهدف إلى تاصيل القيم الإيجابية لدى الأطفال، مثل الاعتزاز بالوطن والفخر به، لخلق جيل جديد واع قادر على استكمال عملية البناء والتنمية، بالإضافة إلى إكساب المشاركين به مهارات متنوعة وتدريبهم على بعض الحرف التقليدية لصون الهوية، والتعريف بجوانب من التاريخ الحضاري لمصر.

يحيى الكسبي، وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني، استقبل أول من أمس، منصور العذاري، سفير العراق في عمان، حيث بحثا سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين في مجالات الإسكان والإنشاء والمقاولات. وأعرب الوزير عن استعداد الوزارة لتعزيز أفاق التعاون

## عراق

مع العراق في مجالات الإسكان والإنشاء والمقاولات، وتطويع التعاون المشترك، وتبادل الخبرات، بما يصب في مصلحة البلدين الشقيقين. وأشاد الكسبي بأهمية الشراكة الأردنية - العراقية، مبدياً استعداد الوزارة لتقديم كل أشكال الدعم للمشروع الإنشائي في العراق.

فيسا هاكينن، السفير الفنلندي لدى العراق، التقى أول من أمس، برئيس حكومة إقليم كردستان مسروق بارزاني، حيث يزور السفير الإقليم بمناسبة انتهاء مهامه في البلاد. وناقش الجانبان الانتخابات العراقية المقبلة، فضلاً عن الجهود الزامية لمكافحة فيروس كورونا في إقليم كردستان. وقدم السفير الفنلندي شكره وتقديره لحكومة الإقليم على ما قدمته من تنسيق وتسهيلات طيلة فترة عمله، مؤكداً مواصلة دعم بلاده لإقليم كردستان.

رئيس الوزراء الأردني الأسبق، الدكتور فايز الطراونة، استقبله أول من أمس، نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، في مكتبه بالسفارة. وجرى خلال الاستقبال التأكيد على عمق العلاقات الراضخة بين البلدين على جميع الأصعدة.

عبد الله بن راشد الميولي، سفير دولة فلسطين لدى ماليزيا، التقى أول من أمس، بوزير التعليم العالي والبحث العلمي، وأكد الوزير اهتمام وحرص الوزارة على تعزيز التعاون مع ماليزيا في مجالات تخصصها، بما يشمل بناء تواصيات بين الجامعات الفلسطينية والماليزية في مجال البحث العلمي، وتبادل الباحثين.

عبد الله بن راشد الميولي، سفير سلطنة عمان لدى البحرين، التقى أول من أمس، برئيس مجلس الشورى البحريني علي بن صالح الصالح، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله. وأعرب رئيس مجلس الشورى خلال اللقاء عن خالص التقدير للجهود الطيبة التي بذلها السفير خلال فترة عمله الدبلوماسية بالمملكة، منوهاً بالعلاقات الأخوية

## كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

يحيى الكسبي، وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني، استقبل أول من أمس، منصور العذاري، سفير العراق في عمان، حيث بحثا سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين في مجالات الإسكان والإنشاء والمقاولات. وأعرب الوزير عن استعداد الوزارة لتعزيز أفاق التعاون

يحيى الكسبي، وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني، استقبل أول من أمس، منصور العذاري، سفير العراق في عمان، حيث بحثا سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين في مجالات الإسكان والإنشاء والمقاولات. وأعرب الوزير عن استعداد الوزارة لتعزيز أفاق التعاون

يحيى الكسبي، وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني، استقبل أول من أمس، منصور العذاري، سفير العراق في عمان، حيث بحثا سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين في مجالات الإسكان والإنشاء والمقاولات. وأعرب الوزير عن استعداد الوزارة لتعزيز أفاق التعاون



## العرب يجادلون في طوكيو حصيلة «أثينا 2004»



### سمير عطالله

#### القضاء حاضر والقانون ليس!

دولة برمتها أمام القضاء وما من أحد أمام القانون. لبنان جمهورية الجرائم التي يسمع دوي انفجاراتها في أنحاء العالم، ويحقق فيها همساً. تاريخ بلغي آخر. ذكرى 4 أغسطس (أب) طغت عليها الانفجارات «الطازجة» في خلدة الآن. والمحقق العدلي في الجريمة يريد الاستماع إلى شهادات رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ووزراء سابقين، لكن «الحصانات» تمنعه، والخوف يخيف القضاة، لا المهتمين، كما قال النائب جميل السيد.

جرت فيضانات أوروبا الطبيعية 200 قتل؛ مما جعل أنجيلا ميركل تقول، إنها كارثة لن تُنسى، وقتل انفجار مرفأ بيروت قبل عام 214 قتيلاً، وجرف ثلث العاصمة، وبتّم البلاد، وهزّ صورة البلاد، ودُمر هُناك الناس، وخلخل إرادتهم، وسياسيو لبنان يتصارعون على قنائب الحكومة. إنها لحظات عيب كبير في تاريخ هذا البلد الكثير الحظ بالأعداء، والمستهترين، وتجار نيترات الأمونيوم، والموت والقتل والتهجير.

هل تعرفون ماذا يجري في لبنان؟ إنها معركة رئاسة الجمهورية. وفي هذه المعركة سقط الشهداء، وسقطت الليرة والاقتصاد، وخلت المستشفيات من الأكسيجين، وجف الوقود، والمياه، وجاع البشر، وعنت المجاعة، وسادت البطالة، ومعركة الرئاسة تزداد فحشاً وتوحشاً. وكل يوم، أو كل ساعة، ترسل إلى الجوعى والمرضى بياناً جديداً مكتوباً بلغة عفنة بالية من كثرة ما ضاق بها الإجتراح. والدولة تبحث عن حكومة ورئيس حكومة، ومن يحق له حقبة، وما نوعية جلداه، وكيف تعباً بسرة.

يحذر اللبنانيون من «الإنهيار» و«الارتطام» و«السقوط الكبير» ولا يدركون أنهم تجاوزوا هذه الحالات إلى مرحلة الإختلال. وعندما وضع أمين معلوف «إختلال العالم» لكتابه، شرح لي المقصود بالإختلال هو عندما يتوقف كل شيء في ساعة الجدار: العقارب والمحرك والمعنى وصوت الرنة المنبثة بزوال الوقت.

لبنان في حالة إختلال تام: عزمة شاملة، وأزمة صحية، ووقود، وأغذية، وأمن، وقانون، ومياه، وحلب أطفال. إختلال كلي. يقابله عجز رسمي كلي. وعملية كذب وتكاذب شاملة، ووقاحة مطلقة في نفى المسؤولية ونقض اليمين.

يتذكر اللبنانيون مرور عام على انفجار المرفأ وهم يدركون أنهم في العام المقبل، سوف يطرحون التساؤلات نفسها في الذكرى الثانية. ثم الثالثة، ثم بنسون. لبنان بلد النسيان والمغلوب على أمرهم. والأفضل للحقيقة ألا تعرف. وعندما تكون الجريمة في حجم تفجير المرفأ، فالأفضل لهم أن يتعطلوا بما حدث في الماضي.

ماذا حدث في الماضي؟ لا شيء. سُجّل القاتل مجهولاً، والجهل مسؤول وانظروا البيان التالي، مكتوباً بلغة تشبه الموت في 4 أغسطس.



### مستعل السديري

#### الحلف الثلاثي غير المقدس

الدولة السعودية الأولى عندما قامت، وتوسعت في الجزيرة العربية، وامتدت إلى أجزاء من العراق والشام، أصاب السلطنة العثمانية ما يشبه الرعب، خصوصاً وهي الحاكمة بأمرها في ذلك الوقت، فعدت حلفاً غير مقدس مع كل من بريطانيا وإيران للتصدي لذلك الخطر الداهم، والذي يهيم بريطانيا هو المحافظة على الخليج الذي أصبح في قبضة السعوديين المتحالفين مع القواسم ما يقطع الطريق على شركة الهند الشرقية، وما كان يخيف إيران هو أنه قد يمتد ذلك النفوذ إلى الساحل الشرقي من الخليج الذي تسيطر عليه وتستوطنه القبائل العربية، وبما أن الإحتلال العثماني يسيطر على مناطق عربية في آسيا وأفريقيا لهذا جلبت أكبر عدد من المرتزقة من تلك الأقطار لتجنيدهم إلى جانب مرتزقة آخرين من الأتراك والفرس والأوروبيين وسُمّوا القادة لمحمد علي باشا، وأخذت بريطانيا تدمرهم بالمدافع والبنادق والذخائر، في الوقت الذي لم يكن أهل الجزيرة العربية قد عرفوا المدافع والبنادق، ولا سلاح لديهم سوى السيوف والرمح والنبال، لهذا سخر منهم مقاتل وشاعر بدوي عندما قال: رمي البنادق ما بها نوحاس- رمية (شروود) من بعيد - الشروود هو الجبان.

وقد استمرت الحرب ستة أعوام بعد أن دمروا (الدرعية)، ولكي يحافظ الإمام عبد الله بن سعود على الأهالي سلم نفسه، وذهبوا به إلى إسطنبول وأعدموه هناك، وما هي إلا أربعة أعوام فقط، حتى تسلم زمام الكفاح تركي بن عبد الله وقامت الدولة السعودية الثانية. وتقديراً من تركيا لمحمد علي أهدته ملكة بريطانيا صورة لها مرصعة بالإنماس، وتقديراً من بريطانيا لدور إيران في ذلك الحلف قبضوا على الشيخ خزعل أمير (عربستان) مع آبار النفط المكتشفة وسلموه لهم، ولتعرفوا مقدار فرحة شاه العجم (عباس مرزا) باحتلال الدرعية، بعث لمحمد علي بهذه الرسالة:

إلى الأمير الكبير، وذي المجد الأثيل، والجاه الخطير، شمس المجد والنجد، والغازي في سبيل الدين والفاتح لحصون المفسدين، أيد الله لنذيق عيشه، وأيده بعزيم جيشه، إنه قد بلغ إلينا، مجاري أمرك، وأنباء ظفرك ونصرك، ما ينشد أبهج عنه، وتحار العقول لديه، وتطير القلوب إليه، فاطلعنا على ما صنعت في قتال العرب، وصبرت في احتمال التعب، واجتهدت في تجهيز الكنايب، حتى وطئت أرجاء التهامية، بأقدام الشهامة، وفتحت باب الأمانة، بفتح الدرعية، وبالغت في دفن البوع، وقطع دابر المفسدين، حتى شرحت الصدر بعد حرجه، واستقام الأمر بعد عوجه - انتهى.

والآن ها هي الدولة السعودية الثالثة، ترفع أعلامها طوال أكثر من قرن كامل، رغم أنوف الأعمام.



الممثلة الأميركية جيسي شرام تقف أمام المصورين خلال جلسة تصوير في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (غيتي)

## لماذا طيور النورس أكثر ضجيجاً؟

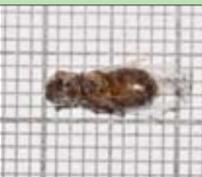
حين تتزوج أيضاً عدة مرات في العام لضمان النجاح في إنتاج نوارس جديدة. وتضع طيور النورس البيض عادة في شهري أبريل أو مايو (أيار)، والذي يقفص بعد بضعة أسابيع، وفي حين يستغرق صغارها عادة بضعة سنوات قبل أن تبدأ في تكوين عائلاتها الخاصة، فإنها تميل إلى العودة إلى نفس موقع التعشيش عندما تفعل ذلك. يقول موقع (الجمعية الملكية لحماية الطيور) على الإنترنت إن أفضل مسار للعمل مع عش النورس هو تركه وحيداً - في حين أن أفضل طريقة لإنهاء النورس عن التعشيش بالقرب من ممتلكاتك هي تقليل المصادر الغذائية المتاحة والتي تعد جاذبة لمواقع التعشيش.

الذي يمتد من أبريل (نيسان) إلى سبتمبر (أيلول)، بالإضافة إلى موسم التعشيش الذي يبدأ قبل شهر. وتميل طيور النورس إلى العودة إلى نفس موقع التعشيش كل عام، حيث تبني أزواج من الطيور أعشاشاً من الأغصان صغارها تستعد لمغادرة العش، شيء آخر تستطيع أن تجده، في

وبما أنهت تميل إلى بناء الأعشاش في بيئات عالية، فإنها غالباً ما تكون قريبة من الأسطح أو قرب نوافذ المنازل، ما يجعلها على اتصال أوفق مع الناس، الأمر الذي يمكن أن يزيد من الضجيج أثناء محاولتها إبعاد المتسللين. ومن ناحية أخرى، تزيد صغارها أيضاً من حالة الضجيج، حيث تدعو والديها إلى إطعامها،

الطيور في السنوات الأخيرة، والتي يُعتقد أنها تنجذب إلى المناطق الحضرية بسبب وفرة بقايا الطعام. وبعيداً عن كونها ذات صفة عدائية محتملة، فإنها قد تكون أيضاً صاخبة إلى حد كبير بل وأكثر من ذلك في هذا الوقت من العام. ولكن لماذا تكون طيور النورس صاخبة إلى هذا الحد؟ هناك عدد من الأسباب التي

## لقطة لنملة ميتة تكشف مزايا تصوير مبتكرة



صورة النملة الميتة (الفريق البحثي)

على الحصول على معلومات قيمة حول كيفية تأثير إضافة ذرات مختلفة في البنية الأساسية على قدرات التلويين. ويقول سامي فوري، الباحث بجامعة توركو وأحد المشاركين في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتعاون مع نشرها «يمكن اعتبار (الهكمانايت) مادة معجزة إلى حد ما نظراً لإمكانات استخدامها العديدة، الآن، سيُشمل مرجع استخدام المعدن أيضاً التصوير بالأشعة السينية، كما ثبت من جسم نملة ميتة».

ويضيف «يتمتع استخدام (الهكمانايت) للتصوير بميزة أنه لا يتطلب أدوات تحليل باهظة الثمن حتى يتم عرض الصورة، حيث يمكنك رؤية الصورة بعينيك وتسجيلها باستخدام الكاميرا، فعلى سبيل المثال، تم التقاط صورة جسم النملة الميتة باستخدام كاميرا (DLSR) العادية بعد التعرض للأشعة السينية، ومع ذلك، فإن أفضل ميزة لها هي أن فيلم (الهكمانايت) في الصورة ليس فيلماً يستخدم مرة واحدة، حيث يمكن مسح الصورة بمساعدة الضوء أو الحرارة».

## «ساحة بوتسدام» لكيرشنر ترى النور مجدداً في برلين



لوحة «ساحة بوتسدام» لكيرشنر (غيتي)

## مهرجان لـ «المواطن العالمي» على مدار 24 ساعة حول العالم

من المشاركة في الكفاح ضد الفقر والأمراض، ويروج لحماية البيئة والمناخ. وقال وزير الخارجية النيجيري جيوفري أونياما، في بيان صحفي، «مثلما ننقذ نحن البشر مليارات الدولارات بحثاً عن حلول جديدة في الفضاء الخارجي، يعيدنا (مهرجان المواطن العالمي) إلى الأرض بتذكير المجتمع العالمي أن الخير يجب أن يبدأ في الديار، ويجب أن نحافظ على الأرض. الفضاء يمكن أن ينتظر...» ومن المقرر إقامة الحفلات الموسيقية الحية أسفل برج إيفل في باريس، وكذلك في لندن ولوس أنجلوس وستنتقل بارك في

برلين - لندن، «التشرق الأوسط»

قبل فترة طويلة من تعرض الرسام الألماني إرنست لودفيج كيرشنر، للاضطهاد من جانب النازيين مما دفعه للانتحار في عام 1914، صنع الرسام (1880 - 1938) العمل التعبيري المهم «بوتسدام بلاتس» (ساحة بوتسدام). تدل اللوحة وهي عبارة عن منظر ليلى لشارع في أكثر تقاطع أزدحاماً بالبحرقة في برلين، على أن أشهر موقع عالمي للناوادي الليلية بالمدينة الذي يرجع جذوره إلى حياة ليلية صاخبة قبل قرن، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وفي الوقت نفسه تلمح اللوحة بالفعل إلى مأساة قادمة، حيث تصور امرأة متشحة بالسواد وتقدم طرحة شفافة على وجهها، مترملة على ما يبدو بعد بداية الحرب العالمية الأولى، وتعد لوحة كيرشنر أحد أهم الأعمال الفنية لمدينة برلين، وأزيلت من العرض العام خلال الإغلاق المتعلق بجائحة فيروس

## «سيدة الكركند» تواظب على شفنها رغم تخطيها 100 عام



تواظب فيرجينيا أوليفر على صيد الكركند (أ.ف.ب)

روكلاند - لندن، «التشرق الأوسط»

قابلة سواحل ولاية ماين في شمال شرقي الولايات المتحدة ومنذ أكثر من تسعة عقود، تواظب فيرجينيا أوليفر، الأميركية البالغة 101 سنة، على صيد الكركند ولا يبدو أنها مصممة على التقاعد. وتعتبر هذه المعرفة هي أقدم صيادة محترفة للكركند في ولاية ماين، وربما في كل أنحاء العالم، بحسب مؤرخين محليين.

وتحضر فيرجينيا أوليفر ثلاثة أيام في الأسبوع، مع ابنها ماكس البالغ 78 عاماً. وهو يساعدها في تشغيل القارب الذي أطلق زوجها الراحل اسمها عليه تكريماً لها. وتقول الصيادة لوكلاند الصحافية الفرنسية «سافعل (هذا)... حتى مماتي»، مضيفة «يقول لي الناس، لماذا تقومين بذلك؟ لأنني أريده. أنا كبيرة في السن بما يكفي لاتولي أمور بي بفسني»، وتعيش أوليفر التي يسُمها أصدقاءها جيني في حين يلقبها آخرون «سيدة الكركند»، منذ الولادة في روكلاند، وهي مدينة صغيرة في ولاية